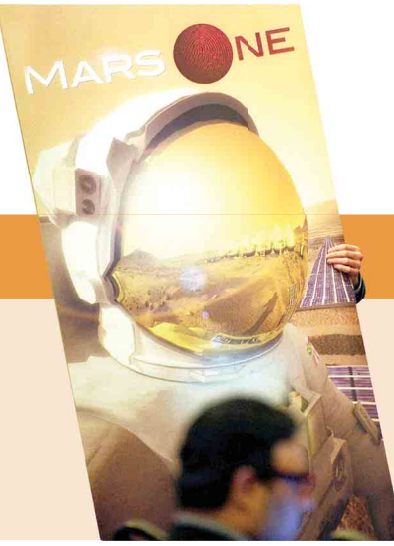




استعمار كواكب جديدة

الرؤية القادمة
لصياغة النظام
العالمي

ص 16»



السياسي
الوجه
الجديد
للنرجسية

ص 21»



الحج زيارة وتجارة

ص 11»

هادي في عدن لتأكيد
الشرعية في اليمن

□ عدن - عودة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى عدن قبل عيد الأضحى تحمل أكثر من رسالة عن تغير المشهد السياسي والأمني في اليمن. فهذه العودة دليل على نجاح جهود المقاومة الشعبية والجيش الوطني، وبدعم من قوات التحالف العربي، في تغيير المشهد بشكل لافت وتضييق الخناق على المتمردين، والاتجاه إلى محاصرتهم في صنعاء. ووصف مراقبون هذه العودة بأنها نصر سياسي لخيار المقاومة والحل العسكري بعد أن فشل خيار التفاوض بسبب أسلوب المتمردين في ربح الوقت وتوريط الأمم المتحدة في ذلك، خاصة بعد أن فشلت المنظمة في إجبار الحوثيين على تنفيذ القرار 2216. وأضافوا أن وجود هادي في عدن يرسل بإشارات خارجية مهمة خاصة للدول الكبرى التي عملت على النأي بنفسها تجاه الصراع وحثت على تفاوض يساوي بين الشرعية وبين الانقلابيين.

ولفتوا إلى أن هذه العودة تؤكد أن الشرعية قادرة على إدارة البلاد، وأن الانقلاب لا يكتسب أي شعبية لدى اليمنيين عكس ما تروج له إيران التي عملت على إقناع دول مثل الولايات المتحدة بفتح قنوات تواصل مع المتمردين بزعم وجود دعم شعبي لهم.

وحملت هذه العودة رسالة أخرى أكثر أهمية، وهي أن العرب أصبح بإمكانهم أن يكونوا طرفاً مؤثراً في قضايا المنطقة، والدفاع عن مصالحهم ليس فقط عبر التحركات الدبلوماسية، وإنما بالخيار العسكري.

وعاد هادي الثلاثاء إلى عدن، ثاني مدن البلاد، بعدما أمضى ستة أشهر في السعودية التي لجأ إليها بسبب الحرب في اليمن. وأضافوا أن هذه العودة، قبل عيد الأضحى، إثر رجوع نائبه رئيس الحكومة خالد بحاح والعديد من الوزراء الأسبوع الماضي إلى عدن. وكانت "العرب" كشفت في عدد الأحد الماضي أن الرئيس اليمني سيغادر عدن بعد العيد إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنه سيسعى هناك إلى لقاء المسؤولين الأميركيين لرفع لاءات واشنطن عن معركة صنعاء التي يخطط التحالف العربي لخوضها وإجبار المتمردين على الانسحاب منها.

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الأضحى المبارك نتقدم صحيفة "العرب" إلى قرائها الكرام بأحر التهاني، راجية من الله عز وجل أن يعيده على الجميع باليمن والبركة، وتعلمهم بأنها تحتجب يومي الخميس والجمعة وتعاود الصدور يوم السبت.

موسكو تخير العرب في سوريا بينها وبين إيران
• توجس في طهران، وتطلع إسرائيلي- تركي لتجنب الاصطدام مع الروس



الإيرانيون المستعربون جاهزون لتنفيذ أجندة خامنئي في سوريا

اعتراضات على توسيع روسيا لوجودها العسكري في سوريا. وتشترك معها واشنطن أيضاً رغم انتقادها لهذه التحركات في وسائل الإعلام. والأسبوع الماضي قالت الإدارة الأميركية إنها أجرت محادثات عسكرية أولية مع موسكو للنظر في سبل تفادي وقوع حوادث عسكرية عارضة في سوريا بعد زيادة الوجود العسكري الروسي.

ويبدو أن هذه المحادثات هي ثمرة اتفاق ضمني على التوصل إلى حل توفيقي بين روسيا والولايات المتحدة والسعودية خلال الاجتماع الذي جمع بين وزراء خارجية الدول الثلاث في الدوحة في شهر أغسطس الماضي. ويرى عشقي أن "الدول الثلاث اتفقت في الدوحة على أن تسهم روسيا في صياغة التسوية في سوريا ومواجهة داعش". وقال في تصريح لـ"العرب": "هذا التواجد سيحد من الوجود الإيراني في سوريا ويساعد على أن تكون مستقرة. وإذا ما بادرت المعارضة السورية المعتدلة بالتفاهم مع روسيا على القواسم المشتركة سيساهم هذا في تقليص الوجود الإيراني في سوريا.

التباس أوروبي بالتزامن مع تغير المواقف
إزاء الأزمة السورية ص4»

للإسرائيليين باستهداف أي تحركات يقوم بها عناصر حزب الله بالقرب من منطقة الجولان، بشرط ألا يؤثر ذلك على قدرات الحزب اللبناني الشيوعي على مساندة قوات الأسد عسكرياً في قطاع عمليات دمشق والزبداني.

ولا تعباً إسرائيل بالتنسيق بين الولايات المتحدة وروسيا، بنفس قدر الترقب في إيران التي تقول مصادر إن نائب وزير خارجيتها عبر في موسكو عن قلق إزاء هذا التنسيق وما من شأنه أن يسفر عنه في المستقبل.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن عبدلهيham تأكيد أنه من موسكو وطهران ستواصلان الحوار مع المعارضة السورية، لكنه قال إن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون جزءاً من أي حل سياسي للأزمة السورية.

وهذا الإصرار الإيراني على بقاء الأسد في السلطة لا يتناسب مع طموح موسكو للحفاظ على هوية النظام ومؤسساته، والتطلع للعب دور الضامن لكل من دمشق وطهران حينما تحين لحظة المفاوضات التي تبدو أقرب من أي وقت مضى. وعلى عكس القلق الإيراني، لا تبدو دول مجلس التعاون الخليجي، أحد أهم داعمي فصائل المعارضة السورية المسلحة،

منطقة عازلة على حدودها مع سوريا. وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يأمل في أن تمكنه المنطقة العازلة من تكتيف الدعم للفصائل المعارضة، ومن لعب دور محوري خلال أي تسوية سياسية في المستقبل.

ومن المقرر اليوم أن يبحث اردوغان خلال زيارته لموسكو زيادة الوجود العسكري الروسي في سوريا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

ورغم بعد نطاق عملياتها عن منطقة الساحل السوري، سعت إسرائيل أيضاً إلى ضمان عدم الاصطدام مع روسيا، وتحقيق مكاسب من سيطرة موسكو على تحركات عناصر حزب الله في سوريا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيham، قد سبقا اردوغان للحديث في موسكو عن مخاوف بلديهما إزاء التحركات الروسية.

وقالت مصادر إن الروس والإسرائيليون اتفقوا على آلية تضمن عدم تقاطع الطلعات الجوية في سوريا عبر التنسيق حول أوقات الطيران ومحاولة كل منهما تجنب الآخر. كما أعطت موسكو الضوء الأخضر

□ لندن - لم تظهر الدول العربية أي ممانعة إلى الآن ضد تكتيف روسيا لحضورها العسكري في سوريا، على عكس اللاعبين الإقليميين من غير العرب الذين ظهر عليهم الارتباك وسارعوا إلى التفاهم مع الروس لضمان مصالحهم المستقبلية في سوريا.

وعلى مدار أشهر، شهدت زيارات قادة ووزراء في دول عربية مهمة في المنطقة ولقاء نظرائهم الروس، كان شيئاً ما يتم التجهيز له، اتضح في ما بعد أنه توافق ضمني على تحرك عسكري واسع في سوريا.

وكشفت تسريبات استخباراتية أميركية أن موسكو أرسلت طائرات مقاتلة من طراز أس يو 25 وأس يو 30 إلى قاعدة باسل الأسد في اللاذقية على الساحل السوري، وتخطط لإرسال أكثر من ألفي جندي إضافي إلى هناك. وقالت تقارير إن سوريا جديدة التقطتها الأقمار الصناعية تظهر فيما يبدو قوات روسية تطور قاعدتين عسكريتين أخريين على الساحل السوري.

وقال أنور عشقي المحلل السياسي السعودي لـ"العرب" إن "سوريا هي آخر معقل للروس في المنطقة، وزيادة تواجدها العسكري هناك لا اعتراض عليه لأنه يخلق توازناً قوياً في المنطقة، ويسمّع أي تمدد لداعش في حال تمت تسوية مستقبلية في سوريا".

وتساءل "هناك قواعد غربية في المنطقة فلماذا لا تكون هناك قواعد روسية؟".

وقال مصدر خليجي مطلع لـ"العرب" بأن "التخاذل الأميركي في المنطقة لا يبدو أن ثمة نهاية له وأن واشنطن صارت تقيس الأمور على أساس علاقتها المتنامية مع طهران أياً كانت العواقب".

وأضاف بشرط عدم ذكر اسمه "صار واضحاً أن روسيا تخير العرب بين النفوذ الإيراني غير المقيد في سوريا أو أن تتواجد روسيا ضمن معادلة إقليمية جديدة للقوى". لكن التحركات الروسية المكثفة أقلقّت على ما يبدو قوى إقليمية أخرى كانت تأمل في تحقيق أهداف محددة، وibat التواجد الروسي العسكري في سوريا يثقف حائلاً أمام إتمامها. وعلى رأس هذه القوى تركيا، التي تخشى من أن يضع الحضور العسكري الروسي المكثف في سوريا حداً لطموحها بإنشاء



أنور عشقي
التحركات الروسية
في سوريا ثمرة اتفاق
ضمني بين الرياض
وموسكو وواشنطن

ثلاثة سيناريوهات متنافرة تحاصر المشهد الليبي
• ليون يعلن التوافق على خمسة أسماء لتولي مناصب رفيعة في الحكومة الجديدة

والمستجدات العسكرية في أعقاب العملية العسكرية "حذف" التي أطلقها الفريق أول ركن خليفة حفتر لتحرير مدينة بنغازي. وقال إن السيناريو الأول هو عقد البرلمان الشرعي لجلسة عامة قبل انتهاء ولايته يتم خلالها اتخاذ قرار بالتمديد في ولاية البرلمان لفترة أخرى يتم خلالها تنظيم انتخابات رئاسية لاختيار رئيس ليبيا تكون له صلاحيات واسعة لإدارة شؤون البلاد.

والسيناريو الثاني يتعلق بتشكيل مجلس عسكري يقود المرحلة الانتقالية في البلاد لمدة زمنية محددة، يتم خلالها تنظيم انتخابات عامة، وهو سيناريو شائك ومُعقد، وقد يواجه الرفض باعتباره أن المجموعة الدولية لا تدعم مثل هذا التوجه، كما أن أطرافاً عديدة ترفض أي دور مستقبلي للفريق أول خليفة حفتر. أما السيناريو الثالث، فيتردد في أروقة المؤتمر المنتهية ولايته، ويقوم على إنهاء وساطة الأمم المتحدة، وإرجاع الحوار إلى الداخل على أن تلتحق به أطراف ليبية أخرى.

وترى مصادر مطلعة على مجريات الحوار، أن خلافات كثيرة مازالت عالقة وتحول دون مناقشة اسم المرشح لرئاسة حكومة الوفاق، حيث أكدت لـ"العرب" أن غالبية المشاركين في حوار الصخيرات يُصرون على حسم نقاط خلافة أخرى قبل اختيار رئيس الحكومة، وأن الوثيقة التوافقية التي أعلن عنها ليون ستخضع لمناقشة عميقة داخل برلمان طريق والمؤتمر الوطني المنتهية ولايته بطرابلس. ولكنها حذرت من توقيت المهلة التي حددتها الأمم المتحدة للأطراف الليبية للتوقيع على النص النهائي للاتفاق الذي أعلنه ليون، أي الأول من أكتوبر المقبل، وقالت إنه مؤشر خطير يفتح المجال أمام تعدد السيناريوهات باعتباره يأتي قبل نحو 20 يوماً من انتهاء ولاية البرلمان الليبي المعترف به دولياً. وقال الناشط السياسي الليبي كمال مرعاش في اتصال هاتفي مع "العرب" إن هناك ثلاثة سيناريوهات مرتقبة انطلاقاً من التطورات التي عرفها المسار السياسي،

من قبائل الجنوب، والإخواني أحمد معيتيق مُرشح مصراتة الذي يحظى بدعم قطري وتركبي، ووزير الخارجية الليبي الأسبق عبدالرحمن شلقم، الذي يحظى بدعم غربي وخاصة من إيطاليا، وأبو بكر بعيعة الذي يحظى بدعم البرلمان الليبي الشرعي، وكذلك أيضاً مصر.

وتبقى هذه الأسماء الأوفر حظاً، ولكنها أيضاً تبقى قابلة للنقاش ما لم يحدث أي طارئ جديد قد يدفع المبعوث الأممي برناردينو ليون إلى اختيار شخصية أخرى من خارج القائمة الاسمية المتوافق حولها، حيث سبق له أن لوح بذلك خلال جلسات الحوار السابقة.



كمال مرعاش
الخيارات المطروحة
تدفع إلى استمرار الحالة
الراهنة بتناقضاتها

بها أس في مدينة الصخيرات المغربية، أن التوقيع عليه سيتم خلال أسابيع. وتأكيداً لما انفردت به "العرب" في وقت سابق، قال المبعوث الدولي برناردينو ليون في تصريحاته إن المسار التفاوضي الليبي- الليبي سيسانف جلسات بعد عطلة عيد الأضحى لمناقشة أسماء مرشحي الحكومة. وكشف في هذا السياق عن أن التوافق حصل على خمسة أسماء لتتولى المناصب الرفيعة في الحكومة الجديدة، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة أمهلت الأطراف الليبية حتى الأول من أكتوبر المقبل للتوقيع على الاتفاق. ولم يذكر ليون الأسماء التي تم التوافق عليها، كما لم تتسرب أي معلومات حول هذه الأسماء، غير أن مصادر ليبية رافقت جلسة المفاوضات الأخيرة في مدينة الصخيرات المغربية، أبلغت "العرب" أنها تضم أربع شخصيات بارزة مُرشحة لرئاسة الحكومة. وهذه الشخصيات هي مصطفى الهوني، وهو تكفور قاطر مستقل ويحظى بدعم واسع

الجمعي قاسمي □ تونس - لم تُفْلح تصريحات مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون المتفائلة بقرب التوصل إلى تسوية سياسية للملف الليبي، في تبديد الدخان الكثيف الذي يُحيط بمجريات المسار التفاوضي في الصخيرات المغربية الذي دخل في مازق مُعقد تدخلت فيه العوامل الإقليمية وتشابكت مع التدخلات الدولية وسط تطورات عسكرية تنذر بمرحلة جديدة من الاقتتال الليبي- الليبي. وبدأت تلوح في الأفق ثلاثة سيناريوهات، تتقاذف المشهد الليبي على ضوء تعثر ليون في التوصل إلى إعلان اسم المرشح لرئاسة حكومة التوافق خلال المهلة التي حددتها الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق مُعدل، أي في العشرين من الشهر الجاري. ورغم هذا التعثر الذي يرتقي إلى الفشل، أعلن ليون عن التوصل إلى نص نهائي حول الاتفاق السياسي، وتوقع في تصريحات أدلى



«المشهد يتسم بغموض شديد ومن السابق لأوانه القول إن كانت إعادة هيكلة مديرية المخابرات والأمن وتغيير قياداتها في صالح المعارضة أو ضدها».

جيلالي سفيان
رئيس حزب جيل جديد في الجزائر

«لا توجد خلافات داخل حزب نداء تونس، ونحن نعمل حاليا على الإعداد لتنظيم المؤتمر الأول للحزب والذي سيكون مناسبة لانتخاب قيادته الجديدة».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«أمن تونس واستقرارها يؤثران مباشرة على أمن واستقرار أصدقائنا في أوروبا، والإرهاب يستهدف القيم والمبادئ التي يتقاسمها الجانبان».



محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي

الأصالة والمعاصرة يزاحم إسلامي المغرب على تصدر المشهد السياسي

● الحزب يرفض توظيف العدالة والتنمية للدين في السياسة ● بن كيران يعوّل على ناخبي المدن الكبرى للفوز في التشريعية



مصطفى الباكوري يتحدّى عبدالإله بن كيران في انتخابات مجلس المستشارين

بداية الحملة الانتخابية، حيث أكد خصومه أنه لم يقم بمراجعات جوهرية وأنه يعيش حالة ارتباك بخصوص هويته السياسية، فتارة يؤكد قياديوه على أن الحزب سياسي ذو نهج إصلاحي وتارة أخرى يقزّون بمرجعياته الإسلامية ويكشفون عن أصولها وارتباطاتها بالحركة الإسلامية العالمية، وطورا يتنصّلون من تنظيم الإخوان بالتأكيد على أنهم قاموا بمراجعات تنقي كل التهم والأحكام المسبقة.

وتحمل الانتخابات التشريعية المغربية المقبلة رهانا إقليميا مرتبطا بالتجربة السياسية للإسلاميين في الحكم، فبعد خسارة حركة النهضة التونسية في الانتخابات التشريعية الماضية رغم احتلالها المركز الثاني وسقوط إخوان مصر، يتساءل الجميع عن مصير إسلامي المغرب الذين فشلوا في قيادة الحكومة وتحقيق مطالب المواطنين.

بعيد بأنه لا يتعدى مليوني شخص من أصل 40 مليون مغربي. واعتبر أن "حزب العدالة والتنمية هو الذراع السياسية لحركة الإخوان المسلمين العالمية في المغرب"، لافتا لـ"سعي تلك الحركة لتحقيق مشروعها الذي يعرفه الجميع وهو بناء دولة الخلافة وبالتالي لا حدود وطنية أو قومية له بقدر ما هو مشروع أممي"، على حد قوله.

ويواجه حزب العدالة والتنمية امتحان الوضوح حول هويته وأطروحاته السياسية ومدى ارتباطه بالحركة الإسلامية العالمية، ورغم تأكيد قاداته على قيامهم بمراجعات جوهرية دغمت البعد السياسي وخفتت من ثقل البعد الدعوي، إلا أن موجة النقد والتهامات بازواجية الخطاب مزالت تلاحقه إلى اليوم. وعاد الجدل حول هوية الحزب مع

التصويت بالمغرب "لا يعني ولا يعد بأي حال انتصارا لهذا التيار وإنما يشير فقط لتسجيل تقدم معين".

وشدد العماري على أن هذا التقدم الذي أحرزته العدالة والتنمية "قد تحقق بفضل دعم حركات وتيارات إسلامية بالمغرب له والتصويت له سرا رغم إعلانها مقاطعة الانتخابات".

وأوضح أن "حركة العدل والإحسان الإسلامية مارست المقاطعة لفظيا وإعلاميا فقط بالبيانات، بينما دعم أنصارها حزب العدالة والتنمية عبر التصويت له، فالجماعة تعد القاعدة الخلفية لهذا الحزب ويشتركون جميعا في نفس الأهداف والغايات".

وقدر نائب الأمين العام عدد المتعاطفين مع الحركات السياسية التي تتخذ من الإسلام أيولوجية لها والمنتسبين لها من قريب ومن

يعدّ حزب الأصالة والمعاصرة من أكبر الأحزاب وأهمها التي تزاحم إسلامي العدالة والتنمية على تصدر المشهد السياسي، ورَجّح مراقبون فوزه في الانتخابات التشريعية المقبلة نظرا إلى تمكنه من تحقيق الفوز في الانتخابات المحلية وانتخابات رؤساء مجالس الجهات.

والسكاني تتقدمهم الدار البيضاء في حين تركز تقدم الأصالة والمعاصرة بالريف، قال الباكوري "المغاربة جميعا لهم نفس الأهمية لدى حزبنا ولا نقبل بالفرقة بينهم طبقا لموقعهم الجغرافي".

واستدرك "بل أن الريف هو الأكثر أهمية وتحديا لنا، وذلك لحرصنا على إيجاد حلول لقضاياهم ولا يمكن أن نحلم بمغرب متماسك إذا كان هناك عدم توازن بين الريف والمدينة". وأفاد بأن الحزب يواصل الاستعدادات للانتخابات التشريعية، قائلا "حزب الأصالة والمعاصرة يعقد من الآن اجتماعات ولقاءات متواصلة لدراسة مواطن القوة لديه، وكذلك أي خلل قد يوجد هنا أو هناك لمعالجته".

وقارن بين مشروع حزبه وهويته الوطنية وبين مشروع وهوية حزب العدالة والتنمية، قائلا "حزبي يهدف لتحقيق أفضل النتائج بالانتخابات التشريعية لتقديم نموذج بديل للحكم الراهن في إطار مؤسساتي ديمقراطي يمكن المغاربة جميعا من المضي قدما إلى الأمام، بينما يصف قيادات الحزب الحاكم أنفسهم بأنهم جزء من التكتل الإسلامي بالرغم من أن الدين ليس محل خلاف بالملكية وليس من حق أي طرف توظيفه واستغلاله في العمل السياسي".

ورفض الباكوري ما يطرح من قبل بعض المحللين حول أن استمرار وجود العدالة والتنمية الإسلامي بالسلسلة مقارنة بسقوط أغلب تجارب حكم تيار الإسلام السياسي بالمنطقة سببه تقدم تيار الإخوان بالملكية المغربية، مشددا "هذا ليس صحيحا، الحزب مستمر ربما لاختلاف التركيبة المؤسسية بالمغرب عن سياق وأطر دول أخرى، ربما لأن المغرب يضمن تعايشا أسهل بين المكونات الحزبية المتعددة". وبالمثل شدد نائب الأمين العام رئيس اللجنة الوطنية بحزب الأصالة والمعاصرة إلياس العماري، على أن حصول التيار الإسلامي على مليون ونصف المليون صوت من أصل عشرين مليونا ممن لهم حق

الرباط - تعهد الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي مصطفى الباكوري بأن يحقق حزبه نتائج جيدة "تخرج رئيس الحكومة الحالي وحزبه" في انتخابات مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان) التي ستجري مطلع أكتوبر القادم. وشدد في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية على أن النتائج والأرقام التي حققها حزبه في الانتخابات الأخيرة تؤهله عن جدارة لاحتلال المرتبة الأولى بين القوى السياسية بالبلاد. وقال الباكوري "النتائج التي حصلنا عليها جيدة ومرضية جدا وتؤكد تصدرنا للمشهد السياسي، وذلك بالرغم من المحاولات الخبيثة التي يبذلها رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بن كيران في الترويج إعلاميا بكونه هو المنتصر". يذكر أن حزب الأصالة والمعاصرة حصل على 6655 مقعدا بنسبة 21.12 بالمئة في الانتخابات المحلية التي جرت مطلع سبتمبر الجاري، يليه حزب الاستقلال بـ5106 مقعدا، متبوعا بحزب العدالة والتنمية الذي حصل على 5021 مقعدا أي بنسبة 15.94 بالمئة. كما تصدر حزب الأصالة والمعاصرة انتخابات رؤساء الجهات التي جرت منذ أسبوع وفاز برئاسة خمس جهات من أصل 12 في حين لم يفز حزب العدالة والتنمية إلا برئاسة مجلسي جهتين فقط.

وفيما يتعلق بتوقعاته لنتائج الانتخابات التشريعية لسنة 2016 وما إذا كانت نتائج الانتخابات المحلية والجهوية مؤشرا عليها، خاصة مع تصدر منافسه حزب العدالة والتنمية نتائج المجالس الجهوية في أكثر من ست مدن كبرى من ذات الثقل السياسي



إلياس العماري: العدالة والتنمية هو الذراع السياسية لحركة الإخوان المسلمين

باختصار

- ❖ وافقت الحكومة التونسية أمس الثلاثاء، على رفع رواتب حوالي 800 ألف موظف في القطاع العمومي للمرة الثانية في عام، في خطوة تهدف لخفض التوتر الاجتماعي.
- ❖ أفادت وكالة الأنباء التونسية الرسمية بأن وحدات الجيش الوطني تمكنت في الفترة المتراوحة بين 1 يناير و31 أغسطس 2015 من إحباط عمليات تهريب لأموال ومواد مدعمة ومحروقات وإيقاف مفتش عنهم ومهربين، وذلك في المنطقة الحدودية العازلة.

- ❖ كشفت مصادر حكومية ليبية لقناة "العربية" الإخبارية عن تعرض رئيس الحكومة الليبية عبدالله الثني للمنع من السفر من قبل مجموعة مسلحة عبر مطار الأبرق القريب من مقر الحكومة بالبيضاء شرق البلاد.

- ❖ أصدرت الشبيبة الاستقلالية (تابعة لحزب الاستقلال في المغرب) بيانا طالبت فيه وزير الداخلية المغربي محمد حصاد بتقديم أدلة على تصريحاته التي أكد فيها أن حميد شباط، أمين عام حزب الاستقلال، يحاول "إبزاز" الدولة لتمكينه من رئاسة جهة فاس مكناس.

- ❖ هدّد الأمين العام لحركة أفاق تونس فوزي عبدالرحمان بانسحاب حزبه من الائتلاف الحاكم في صورة عدم قدرة الحكومة القيام بإصلاحات هيكيلية في عديد من المجالات.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

ضحايا التعذيب في تندوف يطالبون بمحاكمة قادة البوليساريو دوليا

لحمد بن عبدالعزيز في الرباون، وعبروا عن سخطهم من انعدام الأفق وانعدام الحياة الحرة والكريمة، وفرضوا على عبدالعزیز أن يدخل من الباب الخلفي لقصره، وبعد ذلك تدخلت الجزائر، فقمعت المظاهرات واعتقلتهم، وبعد ذلك ظهرت مجموعة شباب التغيير".

وحركة شباب التغيير أسسها مجموعة من الشباب الصحراوي، تطالب بتحسين أوضاع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، وتتهم جبهة البوليساريو بالفساد.

وترفض الحركة أطروحات البوليساريو الانفصالية، حيث يعتبر مؤسسوها العقلية التي يحكم بها قادة البوليساريو عقلية قديمة ولا تتماشى مع السياق الدولي الحالي.

ووحشية". وتابع قوله "كل المعارضين للقيادة، تمت تصفيتهم واعتقالهم واختطافهم ورميهم في السجون السرية، فهي قيادة تحكم الناس انطلاقا من انتماءاتهم، وتركيباتها غير سليمة لا تسمح بالحوار والاختلاف، وكل معارض لها يسجن أو يختطف ويحرم من كل الامتيازات، وكل ما نريده هو إظهار للعالم أن هذه القيادة تتاجر بمعاناة النساء والأطفال داخل المخيمات".

وأكد على أن المعارضة داخل المخيمات، تعاني من التضييق والترهيب، ويتم تحريك الجانب القبلي من أجل تفتيت الحياة القبلية، موضحا أن "شباب 15 مارس كانوا أول من قاموا بمظاهرات مباشرة أمام القصر الأصفر

في صفوف البوليساريو إلى سنة 1982، عندما اتهمتهم الجبهة بالتخابر لصالح المغرب من أجل تصفيتهم خاصة بعد اكتشافهم لواقع الممارسات المناهضة لحقوق الإنسان والسياسية القمعية للانفصاليين.

يشار إلى أن المحجوب السالك زعيم حركة خط الشهيد المعارضة لقيادة البوليساريو أكد في حوار سابق مع "العرب" أن الجبهة تمارس كل أشكال التعذيب على السجناء المعارضين لأطروحتها الانفصالية، قائلا "الست سنوات ونصف السنة التي قضيتها داخل سجن 'الرشيد'، كانت سنوات في الجحيم الرهيب، السجنون هناك كانت عبارة عن قبر تحت الأرض، لا أكل ولا شرب تعيش في عزلة تامة

❑ **نواكشوط** - يعتزم العشرات من الموريتانيين من ضحايا سجون جبهة البوليساريو المنخرطين في جمعية "ذاكرة وعدالة"، تقديم خمس شكايات ضد قادة البوليساريو لمجلس حقوق الإنسان (مقره مدينة جنيف السويسرية) التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وأوضح رئيس الجمعية، محمد فال ولد القاضي، في تصريحات للصحافة المغربية، أن ضحايا البوليساريو أنهوا الشكايات التي سيضعونها على مكاتب 5 مقرين أميين، المقرر الخاص بالتعذيب، والاختفاء القسري، والتمييز ضد المرأة، وحقوق الأطفال. وتعود وقائع التعذيب التي تعرض لها العديد من الموريتانيين الذين كانوا يقاتلون

السجون التونسية مرتع لانتشار الجريمة والتشدد

استقطاب مساجين للحق العام من طرف مجموعات إرهابية موجود، ولكن ما قيل مبالغ فيه، "لأن إدارة السجن على وعي تام بخطرورة المسألة، ولذلك عمدت إلى ضبط خطة إجرائية وقائية كفيلة بالحيلولة دون الوقوع في مثل هذا الاستقطاب، من خلال أسلوب وآلية عمل في التعامل مع المساجين، أثبتت نجاعتها"، على حد قوله.

وحول عدد السجناء الخطرين في السجون التونسية، أفاد وزير العدل بأن العدد يتجاوز الألف إرهابي، عدد منهم يعتبرون من الخطرين، ويتوزعون على سبع جنسيات، وهي التونسية، والجزائرية، والليبية، والمغربية، والفرنسية، والألمانية، والبرتغالية. أما عن مساجين الحق العام، فعددهم ما بين 22 و23 ألف سجين.

وكان تقرير مكتب الأمم المتحدة بتونس نشر في وقت سابق من العام الحالي، قد سلط الضوء على حالة الاكتظاظ الشديدة التي تشهدها السجون التونسية بنسبة تصل إلى 150 بالمئة عن طاقة استيعابها.

وعموما تشكو سجون تونس من انتشار الممنوعات ومن حالة اكتظاظ إلى جانب تزايد عدد السجناء المتورطين في قضايا إرهابية.

وتقول منظمات إن المؤسسات السجنية باتت مرتعا لانتشار الجريمة والتشدد في صفوف السجناء.

صابر الخفيفي، على أن بلاده "تواجه مشاكل متصلة بسجن المتهمين بالإرهاب الذين يناهز عددهم الألف سجين موزعين على عدد من الوحدات السجنية".

وقال الخفيفي في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية، "إن هناك تحضيرات خاصة من قبل الإدارة العامة للسجون والإصلاح لإيواء السجناء المحكوم عليهم في قضايا إرهابية".

وأشار إلى أن الترتيبات الاستثنائية المتصلة بإيواء المساجين الإرهابيين تتمحور بالخصوص على الوقاية والحماية والمتابعة، إضافة إلى تشديد الحراسة.

وأفاد بأنه "لم يتم إعداد زنانات خاصة لإيواء هؤلاء المتهمين"، مؤكدا أن المتهمين في قضايا إرهابية يتم إيواءهم بالوحدات السجنية مع بقية المساجين العاديين.

وأكد المدير العام للسجون والإصلاح أنه سيجري تعميم كاميرات المراقبة في كافة السجون التونسية في خطوة للحد من انتشار الممنوعات في المؤسسات السجنية ومظاهر التشدد بين السجناء.

وصرح أنه سيتم الانتهاء من تركيب كاميرات مراقبة في كافة السجون إلى جانب أنظمة التحكم في الأبواب عن بعد مع نهاية سنة 2019.

هذا وأكد محمد الصالح بن عيسى وزير العدل التونسي أن ما تم تداوله حول

❑ **تونس** - تحولّت السجون التونسية إلى فضاء لتفريخ الجهاديين واستقطاب الشباب الضالعين في قضايا حق عام متعلقة بتعاطي المخدرات أو السرقه، ليتحولوا إلى مناصرين للسلفية الجهادية يتحركون تحت لواء أنظمة متشددة تعمل على نسف الدولة المدنية في تونس.

وتثبيت أركان دولة الخلافة. ووصفت تقارير إخبارية السجون في تونس بـ"المدارس المعدة لتخريج المتشددين دينيا"، عوض أن تكون مؤسسة إصلاحية فاعلة تعمل على الحد من الجرائم والحفاظ على السلم الاجتماعي.

وأشارت تحقيقات صحفية إلى أن العديد من المتشددین التونسيين الذين يقاتلون في صفوف تنظيمي داعش وأنصار الشريعة تم استقطابهم وتأطيرهم من داخل السجون، فأحمد الرويسي أحد أبرز قيادات أنصار الشريعة المحظور في تونس دخل السجن قبل أحداث 14 يناير بتهمة السعونة والاحتفال والاتجار في المخدرات لبيغادره إرهابيا حاملا للفكر الجهادي. أما أيمن الحلاق فإثر مغادرته السجن بتهمة "الزنا" التحق بمعسكرات التدريب في درنة الليبية.

وأكد المدير العام للسجون في تونس،





«أفعال البعض لا تمثل إلا أنفسهم، وعليهم الالتزام بالقوانين والابتعاد عن الشللية والعصابات. لأن الكويت أقوى من الذين يريدون لها الشر والتعصب».

محمد طنا
برلماني كويتي

«دولة الإمارات على أتم الاستعداد لتوفير أقصى مستويات الدعم للجهات الدولية الساعية نحو مد يد العون للشعب اليمني مثل الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر».

الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التنمية والتعاون الدولي الإماراتية

«التريث في تحرير مأرب دافعه الحرص على تجنب الخسائر البشرية. تحرير مناطق الجنوب لم تنتج عنه خسائر تذكر، لذلك نريد لتحرير مأرب أن يتم بنفس السلاسة».

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني



أخبار

تعثر معركة الأنبار يزيد الغموض بشأن موعد معركة الموصل

● دعاية متضاربة تغيب الوقائع الحقيقية للحرب ● مقاتلون يهجرون الجبهات ويتجهون إلى أوروبا عبر قوارب الموت



الميليشيات تكتفي بحصار مدن الأنبار ولا تجرؤ على اقتحامها

المرتقبة من أجل تضيق الخناق على عناصر التنظيم في المدينة.

وتشهد مدينة الموصل منذ الاثني الماضي اعنف قصف من قبل التحالف الدولي مستهدفا معسكرات تدريب عناصر التنظيم ومعاقل ومخازن للأعتدة والأسلحة وقواعد صواريخ في مناطق جنوب وشمال وشرق الموصل.

وقرأ محللون عسكريون هذه المؤشرات بشكل مختلف تماما معتبرين أن ما يقوم به تنظيم داعش في الموصل العراقية على ارتباط باستعداداته لرص صفوفه في سوريا المجاورة بعد أن لاحت مؤشرات قوية على دخول روسيا الحرب ضده هناك.

وعلى الصعيد نفسه، أفاد مصدر أمني مسؤول في شرطة نينوى أمس أن عناصر داعش أقدمت على تفجير مدرج مطار الموصل بالكامل تحسبا لأي عملية عسكرية قريبة في منطقة الطبران جنوب الموصل.

وقال العميد محمد الجبوري إن داعش أقدم على تفخيخ مدرج مطار الموصل الدولي بالكامل وتفجيره لحرمات العناصر الأمنية والعسكرية من الاستفادة من المطار في حال انطلاق العملية العسكرية المرتقبة.

وأشار الجبوري إلى أن التنظيم أقدم على تفجير المدرج بالكامل على خلفية وصول معلومات استخباراتية عن إمكانية هبوط العشرات من الطائرات خلال العملية الأمنية

وقلائة سجون سرية في ناحية حمام العليل جنوب الموصل من السجناء على خلفية "استعدادات سرية لانطلاق العملية العسكرية لتحرير الموصل بعد سيطرة القوات الأمنية العراقية على أغلب مناطق قضاء بيجي".

وأوضح السبعواي أن من بين السجناء ضباطا في الجيش والشرطة وشيوخ عشائر ومدنيين ونوابا وموظفين نقلوا جميعا في مركبات تابعة لداعش إلى جهات مجهولة. وبين أن التنظيم أخلى في الوقت نفسه جميع مقرات ومعسكرات الدولة من الأسلحة والأعتدة من داخل ناحيتي القيارة وحمام العليل.

غير منضبطة، وضعف التخطيط وتشتت القيادة.

وماتزال مشاركة الميليشيات في الحرب مثار امتعاض الولايات المتحدة التي تقود تحالفا دوليا ينفذ ضربات جوية لعناصر داعش في سوريا والعراق.

وتدفع واشنطن باتجاه تحجيم دور ميليشيات الحشد الشعبي مقابل مزيد التعويل على أبناء عشائر المناطق التي يحتلها التنظيم. وحديثا بدأت الأزمة المالية الناجمة عن التراجع الحاد في أسعار النفط تلقي بظلالها على الجهد الحربي في العراق. حيث اعترف رئيس الوزراء حيدر العبادي بوجود صعوبات في توفير نفقات الحرب.

وتعمل مختلف هذه العوامل على إطالة أمد الحرب في العراق، وبالتالي إطالة معاناة العراقيين المتأثرين بها من نازحين، وآخرين ظلوا أسرى تنظيم داعش في مناطقهم وعرضة للتكبل من قبل عناصره.

ولا يخفي عراقيون مخاوفهم من انهيار الجهد الحربي، خصوصا بعد رواج أنباء عن وجود أعداد كثيرة من المقاتلين الفارين من الجبهات ضمن أمواج المهاجرين إلى أوروبا عبر ما يعرف بقوارب الموت، بعد أن أيقن هؤلاء المقاتلون من عبثية الحرب وبعد طول إقامة في الجبهات دون تحقيق تقدم يذكر.

وفي ظل جمود جبهات القتال تلجأ دوائر رسمية عراقية، وأخرى تابعة للميليشيات إلى أسلوب الدعاية والترويج لـ"انتصارات" توصف بال وهمية.

ومع تعدد مراكز القرار العسكري وتشبثها في العراق، تأتي الدعاية في كثير من الأحيان متضاربة بين من يجزم بأن "تحرير الأنبار" مسألة أيام، ومن يروج للمتأمل في المعركة لـ"ضمان النصر فيها".

ورغم ما تواجهه معركة الأنبار من مصاعب وعثرات لا يتردد مسؤولون عسكريون وسياسيون في الإعلان، بشكل متكرر، عن قرب انطلاق معركة الموصل.

وأكد العميد ذنون السبعواي أمس أن عناصر داعش أخلت قاعدة ناحية القيارة

الموصل (العراق) - قال مسؤول عسكري عراقي في مدينة الموصل أمس إن تنظيم داعش بدأ بنقل جميع السجناء وإخلاء مقراته ومعسكراته من الأسلحة والأعتدة كافة من ناحيتي القيارة وحمام العليل جنوب المدينة التي تمثل مركز محافظة نينوى ويحتلها التنظيم منذ شهر حزيران من العام الماضي. وربط العميد ذنون السبعواي من الفرقة الثانية بالجيش العراقي تحركات عناصر التنظيم بـ"استعدادات سرية" لانطلاق العملية العسكرية لاستعادة الموصل بعد سيطرة القوات الأمنية على أغلب مناطق قضاء بيجي في شمال محافظة صلاح الدين على حدود محافظة نينوى.

وجاء كلام الضابط العراقي في وقت لا تدعّم فيه الوقائع على جبهات القتال ضد تنظيم داعش في العراق فرضية فتح جبهة الموصل، حيث يتركز تنظيم داعش بشكل رئيسي، ذلك أن معركة الأنبار التي تشغل عددا كبيرا من المقاتلين من جيش وشرطة وميليشيات الحشد الشعبي، ومضى على إعلانها حوالي شهرين، لا تحقق تقدما يذكر، فيما العنف يعود بشكل واضح إلى محافظتي ديالى وصلاح الدين بعد أشهر من إعلانها "محترتين" من تنظيم داعش.

كما أنّ التنظيم أثبت قدرة على تهديد العاصمة بغداد، متجاوزا تفجير السيارات المفخخة داخل بعض أحيائها، إلى استهدافها بصواريخ الكاتيوشا التي سقط مساء الاثني عدد منها في محيط مطار بغداد الدولي.

وحسب الخبراء العسكريين، فإن الحرب على تنظيم داعش في العراق تنطوي على عيوب تفسر تحديق نصر فيها، أولها الاعتماد بشكل كبير على ميليشيات شيعية

◀ في ظل جمود جبهات القتال

تلجأ دوائر رسمية وأخرى

تابعة للميليشيات إلى أسلوب

الدعاية لانتصارات وهمية

ظروف استثنائية رفعت تنظيم حج هذا العام إلى مرتبة التحدي الكبير



منصور التركي:
تم اتخاذ كل التدابير لمنع
المجموعات الإرهابية من
استغلال موسم الحج

أنها اتخذت كل الاحتياطات ضد أي هجمات قد تسعى مجموعات متطرفة لتنفيذها خلال موسم الحج.

وقال المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية منصور التركي لوكالة فرانس برس "لقد تم اتخاذ كل التدابير لمنع المجموعات الإرهابية من استغلال موسم الحج للقيام بأعمال تخريب"، مؤكدا في نفس الوقت أن السلطات "لا تستبعد وقوع أي احتمال".

من يوم أمس بالتوجه سيرا على الأقدام، أو على متن مترو المشاعر المقدسة والحافلات، إلى وادي منى الذي يبعد كيلومترات قليلة إلى الشرق من مكة.

ويطلق مسمّى "يوم التروية" على اليوم الذي يسبق الوقوف في جبل عرفات لأن الحجاج كانوا تاريخيا يتوقفون في منى للتزود بالماء، قبل التوجه إلى جبل عرفات الذي يبعد حوالي عشرة كيلومترات.

وبعد يوم الوقوف في عرفات، ينزل الحجاج إلى منطقة مزدلفة في ما يعرف بالنفرة، ويجمعون الحصى فيها لاستخدامها في شعيرة رمي الجمرات. وفي اليوم الأول من عيد الأضحى، يقوم الحجاج بالنحر ويبدأون شعيرة رمي الجمرات في منى.

وكرّرت السلطات السعودية تأكيدها على

موسم الحج الذي يبلغ اليوم ذروته بالوقوف في جبل عرفات، يجري هذا العام في ظروف إقليمية ومحلية استثنائية استدعت من السلطات السعودية مضاعفة جهودها، ورصد مقدرات مادية وبشرية ضخمة لتأمينه وضمان سلامته وحسن سيره.

ولم تمنع مختلف الجهود حدوث حادث ماساوي في الحرم المكي في وقت سابق من هذا الشهر أسفر عن مقتل 109 أشخاص وإصابة 400 آخرين بجروح بسبب انهيار رافعة عملاقة.

وخصصت المملكة أكثر من مئة ألف رجل أمن لحامية الحج الذي يجري هذه السنة في ظل استمرار العنف والنزاعات في الشرق الأوسط، وفي ظل تعاظم خطر التنظيمات المتطرفة وانتشار فيروس كورونا المتسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

وبدأت الجموع منذ ساعات الصباح الأولى



أجواء من الأمان تخيم على الحج رغم الظروف المحيطة

◀ جذّت النياية العامة البحرينية، أمس، حبس عضو جمعية الوفاق الشيعية المعارضة حسن عيسى لمدة 15 يوما على ذمة قضية تتعلق بتمويل الإرهاب، حيث كان قد ألقي عليه القبض في 18 أغسطس الماضي لدى عودته من إيران.

◀ قال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين إن ثلاثة من سفراء بلاده بالخارج يوالون جماعة الحوثي، مشبرا إلى أنه تم غص الطرف عنهم مؤقتا، ولافتا إلى أنّ تغييرات جذرية سيشهدها السلك الدبلوماسي اليمني قريبا.

◀ توجّه الرئيس الأميركي باراك أوباما بالشكر لسلطان عُمان، السلطان قابوس بن سعيد لجهود حكومته في تأمين عودة مواطنين أميركيين اثنين كانا محتجزين لدى مسلحي جماعة الحوثي في اليمن وأطلق سراحهم الأحد مع 3 سعوديين وبريطاني وتم نقلهم إلى العاصمة العمانية مسقط.

◀ قتل عنصران من تنظيم القاعدة باليمن في غارة شنتها طائرة أميركية دون طيار على مركبة كانت تقلهما في منطقة واقعة بشرق محافظة مارب بوسط البلاد. وفي مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت هدم مسلحو التنظيم قبورا تاريخية تعود لأكثر من 300 سنة.

◀ رحّلت السلطات السعودية 23 مصريا إلى بلادهم لمخالفتهم شروط الإقامة في المملكة التي بدأت منذ سنوات بتطبيق إجراءات صارمة بشأن مخالفتي قوانين الإقامة والشغل على أراضيها والتي رحّلت بمقتضاها مئات الآلاف من المخالفين من عدّة جنسيات.



«أزمة اللاجئين في أوروبا، شجعت المجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم الإقليمي، ودفعت الكثير من الدول للعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية».

عماد فاخوري
وزير التخطيط الأردني

«المشهد العام يوحي بأن الفرقاء ينتظرون تسويات خارجية لحل أزمات الداخل، وهو أخطر ما قد تشهده البلاد، فهذه التسويات لن تأخذ بالاعتبار مصالح اللبنانيين بل مصالحها الخاصة».

فادي كرم
عضو كتلة القوات اللبنانية

«ما يحصل بباحة المسجد الأقصى في القدس خطير جداً، ونحذر من اندلاع انتفاضة جديدة لا نريدها في حال استمرت الحوادث هنا».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني



التباس أوروبي بالتزامن مع تغير المواقف إزاء الأزمة السورية

● **باريس تجاري التغيرات الدولية وتلين موقفها حيال الأسد ● فصائل المعارضة تتنافس لفرض نفسها ضمن أي حل مستقبلي**



المسؤولون الأوروبيون يتقاطرون على مخيمات اللجوء في دول الجوار السوري

إلى جانب أحرار الشام نجد فصيل آخر لا يقل تأثيراً على الساحة وهو "جيش الإسلام" الذي تدعمه المملكة العربية السعودية. وقد نجح الفصيل مطلع الشهر الجاري في تهديد قلب العاصمة دمشق، ويسيطر اليوم على الطريق الدولي الرابط بين دمشق وحمص.

فشل تسويق جبهة النصرة، وقد عملت على فتح قنوات تواصل بين أحرار الشام وإيران توجع بتوقيع هدنة في 3 بلدات، وهي الزبداني والفوعة وكفريا، والتي تم التمديد لها أمس. وقد أرادت الحركة ومن خلفها أنقرة القول بأنها قادرة على أن تصبح شريكاً مستقبلياً في أي عملية تفاوضية.

في الأسابيع القليلة الماضية من نشر سفن وطائرات في المنطقة يزيد من تعقيد وضع معقد جداً بالفعل"، نافيا أن يكون أجرى لقاءات أو اتصالات مع موسكو حول الموضوع.

ويؤيد محللون وخبراء رؤية فالون وغيره من المسؤولين الغربيين حول أن التدخل الروسي سيعقد عملية التوصل إلى حل سلمي ينهي الصراع.

ويضيف هؤلاء أنه لا مناص من سلك طريق المفاوضات السياسية، معتبرين أن الظروف الدولية والإقليمية الحالية تخدم هذا التوجه. ووافق أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن الأسماء التي ستترأس مجموعات العمل الأربع المكلفة بالتمهيد للعملية التفاوضية بين أطراف الأزمة السورية.

وهؤلاء هم النروجي يان إيغلاند، الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين، للشؤون الأمنية، والسويسري نيكولا ميشال، الرئيس السابق للشؤون القانونية للأمم المتحدة بين 2004 و2008، والخبير السياسي والاستاذ الجامعي الألماني المتخصص في الشؤون السورية فولكر برتيس للجوانب العسكرية ومكافحة الإرهاب، والسويدية بريجيتا هولست التي لإعادة أعمار البلاد.

وتشكل مجموعات العمل الأربع أساس المقاربة الجديدة التي اقترحها ستيفان دي ميستورا أواخر يونيو من أجل التوصل إلى السلام في سوريا.

هذا الحراك الدولي بمختلف توجهاته وفاعليه، يدفع فصائل المعارضة السورية المسلحة وداعميها الإقليميين إلى التحرك هي الأخرى لتثبيت نفسها ضمن أي خطوة مستقبلية في سوريا.

ومن بين هذه الفصائل نجد حركة أحرار الشام التي تحاول إقناع الأطراف الدولية بأنها القوة المسلحة الأقدر على الساحة، وبلوغ هذا الهدف أقدمت الحركة التي تدعمها تركيا مؤخراً، على جملة من التغيرات على مستوى قيادتها حيث تم الأسبوع الماضي تنصيب زعيم جديد لها وهو أبويحيى الحموي.

والحموي مهندس مدني ومقاتل في الثلاثينات من العمر، وقد سعى للتواصل مع جماعات معارضة أخرى في أولى رسائله ووعده بإشراكها في أي صفقة تتوصل إليها جماعته. ومعروف عن الزعيم الجديد براغماتيته، وتقول بعض المصادر أن المخابرات التركية هي من فرضته على رأس الحركة. وتوسعى تركيا للتسويق للحركة لدى الدوائر الغربية بعد

تعاني الدول الأوروبية ارتباطاً واضحاً حيال التعامل مع الأزمة السورية وتداعياتها، وقد بات هناك شبهة اقتناع بأن المطلوب الآن هو إنهاء هذا النزاع دون معرفة كيفية تحقيق ذلك عملياً.

الفرنسي أن الرئيس السوري هو المسؤول الأول عن الفوضى الراهنة في بلاده وأن اعتباره مفتاح الحل هو مجرد "وهم". وبدأت باريس مطلع الشهر الجاري إجراء طلعات استطلاعية في الأجواء السورية تمهيداً لشن غارات محتملة ضد تنظيم داعش، الذي أكد فابيوس وجود نية له لاستهداف فرنسا ودول أخرى.

وتخشى الدول الأوروبية من وصول عناصر تنظيم داعش المتطرف إلى أراضيها، وهو الشيء الذي عزز مخاوف الأوروبيين وجعلهم يحثون على الحل السياسي باعتباره المدخل الوحيد لدحر هذا الخطر.

وترى هذه الدول أن اجتماع الجمعية العمومية سيكون فرصة كبيرة لبحث خيار التسوية السياسية عبر إطلاق مفاوضات جنييف 3. وتبدأ في 25 سبتمبر الجاري أعمال الجمعية العمومية في دورتها الـ 70 وسيشارك بها رؤساء الدول الكبرى ومن ضمنهم الرئيس فلاديمير بوتين الذي أعلن عن "تفجيرها لمفاجأة تتعلق بصراعات الشرق الأوسط" في هذه الدورة التي يحضرها بعد سنوات من المقاطعة. وسيسعى القادة الأوروبيون إلى استغلال الحدث لحشد الدعم للحل السياسي في سوريا. ولكن تبقى هذه المحاولات والضغط الأوروبي معرّضة لانكسار على حجرة موسكو التي كثفت على مدار الأيام الأخيرة من دعمها التسليحي للنظام السوري، وسط أنباء شبه مؤكدة بأن روسيا تنوي المشاركة بقوات برية خاصة في القتال إلى جانب الأسد.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، الثلاثاء، "من الواضح أن التحرك الروسي

بيروت - تصاعدت في الآونة الأخيرة الدعوات الأوروبية المطالبة بإيجاد مخرج سياسي للأزمة السورية، خاصة بعد التدفق غير المسبوق لأعداد اللاجئين السوريين القادم معظمهم من تركيا، والذي أثار حالة هلع لدى أنظمة دول القارة العجوز، وزاد من مخاوفها بشأن إمكانية تسلسل إرهابيين ضمن اللاجئين. وأبدت أبرز الدول الأوروبية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا ليونة في التعاطي خاصة مع الأسد، رغم تمسكها بضرورة "رحيله في نهاية المطاف"، وهو ما كان غير مطروح قبل أشهر قليلة.

وأعلنت فرنسا، الثلاثاء، على لسان وزير خارجيتها لوران فابيوس، أن الحل في سوريا يمر عبر تشكيل "حكومة وحدة وطنية" تضم أطرافاً من النظام والمعارضة، معتبراً في الوقت نفسه أن المطالبة برحيل الرئيس بشار الأسد كشرط مسبق لحل الأزمة ليس واقعياً.

وقال فابيوس في مقابلة أجرتها معه عدة صحف أوروبية "منعاً لإنهيار النظام على غرار ما حصل في العراق، يجب الحفاظ على الجيش وعلى دعائم أخرى للدولة (...) ويتطلب الأمر في آن معاً عناصر من النظام وأعضاء من المعارضة ممن يرفضون الإرهاب".

وأوضح الوزير الفرنسي رداً على سؤال عما إذا كان مطلب رحيل الأسد هو شرط مسبق لبدء أي حل تفاوضي "إذا طالبنا حتى قبل أن تبدأ المفاوضات بأن يقدم الأسد اعتذارات فلن نحرز أي تقدم".

وفيما يتعلق بالطرح الروسي حول تشريك النظام السوري في تحالف دولي واسع ضد تنظيم الدولة الإسلامية، اعتبر وزير الخارجية

حركة أحرار شام

- تشكلت من رحم تنظيم القاعدة في 2011
- تحظى بدعم كبير من تركيا
- يتزعمها أبويحيى الحموي
- قادت مفاوضات مع إيران لتثبيت هدنة في الزبداني

جيش الإسلام

- هو نتاج اندماج أكثر من 55 فصيلاً في 2011
- يتركز حضوره أساساً في الفوطيين
- يقوده السوري زهران علوش
- شن مؤخراً، هجوماً على مواقع متقدمة للجيش السوري في العاصمة دمشق

الحكومة المصرية تعلن استراتيجية أمنية جديدة في سيناء للتعامل مع الإرهاب

لتسلسل إرهابيين. وأكد بيان الحكومة على "تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم 366 لسنة 2014 والذي يقضي بتنفيذ خطة إخلاء المناطق المتاخمة للحدود وتعويض أصحاب المنازل المتضررين، وفقاً لقرارات محافظ شمال سيناء رقم 212 ورقم 29 لسنة 2014 وإنشاء مدينة رفح الجديدة ونقل السكان إليها"، مشدداً على أنه "جرى التنفيذ بالفعل (إنشاء رفح الجديدة)".

ومساء الإثنين أعلن الجيش المصري القضاء على ما أسماها "بؤرة إرهابية شديدة الخطورة" تتكون من 10 "تكفيريين"، بمنطقة الواحات، قال إنها "خطت لارتكاب هجمات في عيد الأضحى".

سياسات حكومة الخرطوم تنذر بانتفاضة شعبية

الخرطوم - حذر محللون الحكومة السودانية من أن الاستمرار في سياساتها التقشفية ورفعها الدعم عن المواد الأساسية، قد يضعانها في مواجهة احتجاجات شعبية محتملة مماثلة لتلك التي واجهتها عندما رفعت الدعم عن الوقود عام 2013.

وأعلنت مؤخراً الخرطوم رفع الدعم عن مادة القمح في سياق محاولاتها السيطرة على عجز الميزانية.

ويستهلك السودان نحو مليوني طن من القمح، يتراوح حجم المنتج منه محلياً بين 12 و17 بالمئة، بينما يستورد المتبقي من الخارج، بتكلفة تعادل مليار دولار سنوياً.

ورجح أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم، حاج حمد، أن يؤدي قرار الحكومة إلى احتجاجات شعبية مماثلة لتلك التي اندلعت عندما رفعت الحكومة الدعم عن الوقود، قبل عامين.

واندلعت بالسودان في سبتمبر 2013، أقوى احتجاجات شعبية ضد حكومة الرئيس عمر البشير، منذ وصوله للسلطة في 1989. خلفت العشرات من القتلى.

واندلعت الاحتجاجات آنذاك، رداً على خطة تقشف حكومية، شملت إلى جانب رفع الدعم عن الوقود، زيادة الضرائب.

متطرفين كانوا يستعدون للقيام بعمليات إرهابية خلال أيام عيد الأضحى، وقعوا في كمين للجيش

الأزمة التي كادت تعصف بعلاقتها مع المكسيك على خلفية هذا الحادث.

ويقوم الجيش المصري منذ أكثر من أسبوعين بعملية عسكرية واسعة لتعقب الجماعات الإرهابية بالتوازي مع الاستمرار في تدمير الاتفاقيات على الحدود مع غزة، منعا

للسكان المحليين المتضررين من المواجهات الأمنية، وتشكيل نظام دقيق للتعويضات للمتضررين من نتائج الحملات الأمنية وأعمال المواجهة مع العناصر الإرهابية".

وشدد البيان على "الالتزام بعدم إطلاق النيران على مصدر التهديد قبل أن يبادر هذا المصدر بتهديد العناصر الأمنية، مع مراعاة مبدئي الضرورة والتناسية".

وكان سلاح الجو المصري قد قتل على وجه الخطأ عدداً من السياح المكسيكيين، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً حول استراتيجية القاهرة في مواجهة الجماعات الإرهابية. ونجحت الدبلوماسية المصرية في احتواء

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية، عن استراتيجية جديدة "شاملة" للتعامل مع "الإرهاب" في شمال سيناء، مع تأكيدها على المضى قدماً في تنفيذ خطة إخلاء المناطق المتاخمة للحدود وتعويض أصحابها.

وقالت الحكومة، التي يرأسها شريف إسماعيل، إن "خطةها الجديدة ستلتزم بمعايير وقواعد حقوق الإنسان الدولية المتعارف عليها، لضمان الحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين والحد من معاناتهم من الظروف المعيشية".

وفي بيان لها أوضحت أن "الخطة تتمثل في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة



علامات اليأس تكسو ملامح متظاهرين لبناني بعد فشل الحراك أمس، وانفضاض الناس عنه

جددت محكمة مصرية، الثلاثاء، حبس وزير الزراعة السابق، صلاح هلال، 15 يوماً، على ذمة تحقيقات في قضية فساد.

قتل ما لا يقل عن 38 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في غارات شنها طيران القوات النظامية السورية على مواقع التنظيم في وسط البلاد، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

لقي شاب فلسطيني حتفه قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، جراء إصابته برصاص جنود إسرائيليين، وفق مصادر أمنية فلسطينية.

أوقف الجيش اللبناني في بلدة شبيعا تسعة سوريين ولبنانيين، "قبيل توجههم إلى سوريا خلسة"، نقلاً عن وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

اعتقلت السلطات المصرية، خالد البلتاجي، نجل محمد البلتاجي، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، في حي مدينة نصر، شرقي القاهرة.

أجرى نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، زيجمار جابريل، زيارة تفقدية لمخيم الزعتري للاجئين شمال الأردن، والذي يضم 80 ألف لاجئ، أغلبهم من السوريين.

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العميد محمد سمير قيام القوات البحرية بإنقاذ 20 سائحا روسيا وتشبيكا من الغرق في الغردقة بمحافظة البحر الأحمر.



«ميركل استخدمت المكعب أمام اللاجئين إلى أوروبا، كما لو كانت لا تعلم أن استخدامه سيتسبب في فوضى، يتعين حل هذا الأمر الآن».

كوليندا جرابار كيتاروفيتش
رئيسة كرواتيا

«من يغذون الإرهاب ويرفضون إجراء نقاش برلماني حول الاعتداءات الأخيرة في تركيا يعتقدون أن بإمكانهم مواجهته بالمؤتمرات والأغاني».

كمال كليجدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

«الآن نملك إمكانية الصعود على المدى الطويل، الكثيرون ظنوا أن هذا سيكون فاصل النهاية لليساريين في اليونان، لكن هذا ليس صحيحا».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني

ألمانيا ترصد محاولات متشددين نشر أفكارهم بين اللاجئين

● أزمة الهجرة تحيي المخاوف من تهديدات جهاديي الدولة الإسلامية



كما ترون نحن هنا في إحدى أجمل المناطق في الشام

تبادل بالأدوار: من أوروبا الى الشرق الأوسط ومن الشرق الأوسط إلى أوروبا

بيد أن المنتقدين لسياسة حكومة المستشارية الألمانية أنغليا ميركل يقولون إن الشرطة غالبا ما تنتهك حرية العبادة في إطار عمليات مراقبة المتطرفين السلفيين.

وأشاروا إلى أنه سيكون من السذاجة الاعتقاد بأنه لن يكون هناك خطر، لكن النظر إلى كل علامة من المحافظة والتشدد على أنها تمثل خطرا أمر يهدد بوصم أغلبية كبيرة من المسلمين.

ولم يقع أي هجوم جهادي ضخم في ألمانيا حتى الآن خلافا لدول أوروبية أخرى على غرار فرنسا، إلا أن مقاتلين يتكلمان الألمانية ويعلنان انتماءهما إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا هددوا ألمانيا في أغسطس الماضي.

والجدير بالإشارة أن الشرطة في برلين قتلت الأسبوع الماضي عراقيا سبق أن أدين في قضية «إرهاب» بعدما طعن شرطية، ولم تذكر السلطات في الوقت الحاضر فرضية وجود دوافع جهادية.

للمغاية إزاء المتطرفين، من خلال تقاعسها في اكتشاف وجود خلايا إرهابية على أراضيها بعد أشهر من بروز تنظيم داعش في الشرق الأوسط.

ومع ذلك ينبغي الساسة في ألمانيا أن يكون في المجتمع خوف عام من الإسلام، لكن في الوقت نفسه هناك قلقا مبررا إزاء المتطرفين الإسلاميين، حيث يعيش في البلاد حوالي 7 آلاف ممن تعتبرهم السلطات سلفيين، ورغم عددهم القليل، إلا أن المشكلة تكمن في ميولهم إلى العنف، مما يجعلهم خطرا ملموسا.

ويقول خبراء إن السلفيين في ألمانيا يشنون حملة في الخفاء للسيطرة على المساجد. فالمسلمون المعتدلون والمسؤولون الأمنيون يرون أن السلفيين يقومون بمتابعة مرتادي المسجد ثم يبدؤون في انتقاد الإمام، كي يفوزوا بالسيطرة على المسلمين ويشيروا إلى أن الشباب والمتحولين الجدد إلى الإسلام هم الفئات الأكثر استهدافا.

تحدثت عن دخول آلاف الدواعش إلى أوروبا في شكل لاجئين.

ورصدت أجهزة الاستخبارات في ولايات بافاريا وريناني الواقعة في شمال وستفاليا مؤخرا، مساعي السلفية الجهادية في هذا الشأن، مؤكدة أن هؤلاء المتشددين يتصلون بطالبي اللجوء بواسطة جمعيات خيرية مزعومة.

وبحسب نظام الحصص المطبق في ألمانيا، فإن ولايتي ريناني وستفاليا تعتبران من أول مناطق استقبال طالبي اللجوء بنسب تتراوح بين 15 و21 في المئة. ووفقا لبيانات الهيئة الاتحادية لحماية الدستور، ازداد عدد المتشددين العائدين بخبرة قتالية من المناطق التابعة لتنظيم الدولة في سوريا والعراق خلال الثلاثة أشهر الماضية إلى ما يزيد على 70 شخصا، ويمثل هؤلاء الأشخاص خطرا كبيرا.

وتظهر سياسة غض الطرف التي تنتهجها ألمانيا التي تمتلك جهاز استخبارات قوي

ازدواجية إيران تدين زعمها مكافحة الإرهاب

الأشهر العشرة القادمة، بالقرب من طهران مطلع هذا الشهر بمشاركة أكثر من 50 ألف جندي.

وتطرح تصريحات القادة الإيرانيين عن دور طهران في التصدي للمتطرفين في المنطقة الكثير من نقاط الاستفهام.

وتغلبت في الآونة الأخيرة مقولة تبرير الدور الإيراني في محاربة التنظيمات التكفيرية في المنطقة والتصدي للإرهاب الناجم عن ممارساتها، لكن المراقبين يؤكدون أن الحقيقي في هذا الدور هو السعي إلى تكريس موقعها الإقليمي بوصفها القوة الأقوى في المنطقة، لاسيما بعد التقارب الملحوظ مع الدول الغربية.

حالة من التوتر يبدو أنها أصابت ألمانيا في الآونة الأخيرة بسبب القلق المبرر من ولوج متطرفين إلى البلاد في شكل لاجئين، ومع أن هذا الخطر لا يزال قائما إلا أن البعض من المراقبين يقللون من شأن ذلك نظرا لمستوى التأهب الأمني الكبير في أجهزة المخابرات.

▮ برلين - ازداد تخوف أجهزة الاستخبارات الألمانية من أن الإسلاميين المتشددين قد يسعون إلى تجنيد اللاجئين الشباب الذين يصلون إلى البلاد في موجة الهجرة غير المسبوقه التي تشهدها أوروبا.

ولعل حملة المdahمات المفاجئة التي جددت في وقت مبكر، أمس الثلاثاء، في ثمانية مواقع في العاصمة برلين من بينها رابطة إسلامية تتبع لأحد المساجد، بناء على شبهات لأشخاص بالتحريض على القتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية، دليل كبير على أن خطر ما يتهدد ألمانيا.

وعلى عكس ما أشيع قبل أسبوعين من انه لا تهديدات محتملة على ألمانيا بسبب قدوم آلاف اللاجئين إليها، أحيا هانز جورج ماسين رئيس المخابرات الداخلية "بي إف في" تلك المخاوف التي اعتبرها مبررة.

وقال رئيس هيئة حماية الدستور في تصريحات صحفية إن "اهتمامنا يتركز بشكل خاص على اللاجئين الشباب الذين جاؤوا وهدمهم وقد يصبحون فريسة سهلة للإسلاميين المتطرفين".

وكان ماسين صرح في وقت سابق بأن داعش يحاول إرسال فرق إرهاب متخفية في صورة لاجئين إلى ألمانيا، ورأى أن المسارات التي يأخذها المهاجرون بالغة الخطورة للإرهابيين لأنهم يغامرون بالموت أو بكشفهم إذا قاموا بمثل هذه الرحلات.

ويرى العديد من المراقبين أن هذه التصريحات ستصعب أيضا في الجدل الدائرة منذ فترة في ألمانيا منذ أشهر حول سبل التعامل مع تدفق مئات الآلاف من اللاجئين الوافدين إلى البلاد، خصوصا وأن تقارير

هانز جورج ماسين:
نركز على اللاجئين الشباب،
فقد يصبحون فريسة
سهلة للمتطرفين

وقام آلاف الجنود باستعراض كبير في مراسم أسبوع "الدفاع المقدس" بجوار مرقد الخميني في جنوب العاصمة طهران تزامنا مع مراسم مماثلة أقيمت في شتى أرجاء البلاد، حيث شهدت مختلف المدن استعراضا عسكريا شاركت فيه القوات المسلحة.

وسعى خضم هذا المشهد الذي يبدو أنه سيرفع منسوب التوتر مع الجيران العرب في المنطقة، كشف قائد القوة البحرية للجيش الإيراني حبيب الله سباري أن بلاده تعزم إجراء تدريب بحري مشترك مع روسيا، هو الأول من نوعه بين البلدين.

وكان الحرس الثوري بدأ أولى مناوراته العسكرية من بين عشرين مناورة مقررة في مراسم أسبوع "الدفاع المقدس" بجوار مرقد الخميني في جنوب العاصمة طهران تزامنا مع مراسم مماثلة أقيمت في شتى أرجاء البلاد، حيث شهدت مختلف المدن استعراضا عسكريا شاركت فيه القوات المسلحة.

ويشكك كثير من القادة في دور باكستان المجاورة في استضافة المبادرات. وتشهد باكستان وأفغانستان تمردا من حركتين مستقلتين لطالبان لكنهما متحالفتان ولطالما تبادل البلدان الاتهامات بعدم بذل ما يكفي من الجهود لتدمير قواعد طالبان على الحدود.

العرب أمام فرصة التفوق النوعي على إسرائيل

▮ القدس - كشفت مصادر إسرائيلية عن وثيقة تتحدث عن واحد من أخطر التهديدات التي تؤرق خبراء الإستراتيجيات في إسرائيل، وهو تآكل ميزة التفوق النوعي الإسرائيلي، مقارنة بدول الشرق الأوسط.

وبحسب المصادر، فإن تلك الوثيقة الصادرة عن منتدى الإستراتيجية الإسرائيلية العليا، هي خلاصة نقاشات موسعة نظمها المنتدى طوال الفترة السابقة، برئاسة عوزي آزاد، المستشار السابق لرئيس الحكومة الإسرائيلية.

ويقول العديد من المراقبين إن عرب الشرق الأوسط لديهم فرصة سانحة لاستغلال هذا التراجع في التفوق الإسرائيلي، لكنه يبقى رهين الإستراتيجية المثلثي والتوافق على خطة بعيدة المدى بين الدول العربية، وذلك بعد فض الأزمات التي تنخر العراق وسوريا واليمن.

وتشير الوثيقة المسربة التي نشرها موقع "بيكا" الإلكتروني أمس الثلاثاء، إلى أن ثمة مخاطر حقيقية من ذلك التراجع في التفوق والذي طالما تباغت بها إسرائيل، مقارنة بجيرانها العرب.

وفي الوقت الذي يسعى فيه آزاد إلى خروج تلك الوثيقة إلى النور بمناسبة عيد الغفران اليهودي، نشر تشريحا للإستراتيجية العليا لإسرائيل، التي تختلف عن نظيرتها العسكرية، من حيث مستواها ومداهما ووسائلها، كما أن من تضعها هي القيادة السياسية - العسكرية العليا لإسرائيل، بينما تعتبر الإستراتيجيات العسكرية من أعمال القيادة العسكرية فقط.

واعتبرت الوثيقة أن إسرائيل لا تمتلك رؤية أمنية ضمن إستراتيجيتها القومية، مؤكدة أن تحليل الرؤية الإستراتيجية التي حددها رئيس هيئة الأركان العامة جادي أيزنكوت مؤخرا بالنسبة للجيش، تفتقر تماما إلى الشق السياسي.

ويشمل التراجع محورين، الأول هو التراجع مقارنة بما كانت إسرائيل عليه، دون مقارنتها مع الدول المحيطة، أما المحور الثاني فيتعلق بتقليص الفروق التكنولوجية بين إسرائيل وخشومها في المنطقة.

وتشارك في المنتدى طاقم من خمسين خبيرا إسرائيليا في مجالات عدة من بينها الإدارة والسياسة والأمن والاقتصاد والمجتمع والأكاديمية والجيش.

وأعد هؤلاء الخبراء الوثيقة التي تضمنت تقصيرا كبيرا في مسيرة اتخاذ القرارات في إسرائيل، وصلت إلى الفشل الذريع أحيانا، بصورة لم تشهدها القيادة السياسية منذ إقامة دولة الاحتلال عام 1948.

▮ طهران - أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، في خطاب بثه التلفزيون الرسمي الثلاثاء، أن الجيش الإيراني هو "القوة الرئيسية لمكافحة الإرهاب" في المنطقة التي عليها ألا تعتمد على "القوى الكبرى".

وقال روحاني قبل عرض عسكري ضخم في العاصمة طهران بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاندلاع الحرب العراقية الإيرانية "نقول للعالم إن القوة الرئيسية لمحاربة الإرهاب هي القوات المسلحة الإيرانية، هي وحدها القادرة على تدمير الإرهابيين".

وليست المرة الأولى التي يروج فيها روحاني للقوة "الناعمة" للحرس الثوري أمام الجماعات المتطرفة.

▮ بيشاور (باكستان) - أكد زعيم حركة طالبان أفغانستان الملا أختر منصور الثلاثاء، أن البلاد لن تعرف السلام قبل رحيل القوات الأجنبية وإلغاء المعاهدات العسكرية التي تربط كابول بشركائها.

وهي أول رسالة من الملا منصور بمناسبة عيد الأضحى، منذ أن اختير على عجل زعيما لطالبان في يوليو الماضي، بعد أن سربت المخابرات الأفغانية أنباء عن أن الملا عمر زعيم الحركة الذي يميل للعزلة توفي قبل أكثر من عامين.

وقال الملا منصور في الرسالة التي نشرت على موقع الحركة الإلكتروني "إذا أرادت إدارة كابول أن تنتهي الحرب ويحل السلام، فإن إنهاء الحرب يكمن في إنهاء الاحتلال وفسخ جميع المعاهدات والاتفاقيات العسكرية والأمنية معه".

ويشير زعيم طالبان الجديد بذلك إلى المعاهدة الأمنية الموقعة بين واشنطن وكابول، التي أجازت بقاء حوالي 13 ألف جندي أجنبي، حوالي عشرة آلاف منهم أميركيون، بعد انتهاء المهمة القتالية لقوات الحلف الأطلسي في نهاية العام الماضي.

ومسألة رحيل قوات "الاحتلال" هي من المطالب الأساسية لحركة طالبان التي تقاتل

باختصار

◀ استقال كل من وزير شؤون الاتحاد الأوروبي علي حيدر كونجا ووزير التنمية مسلم دوغان، الثلاثاء، من الحكومة التركية المؤقتة بسبب تشجيعها للحرب.

◀ أعلن مسؤول حكومي، أمس، أن 11 شخصا قتلوا إثر انفجار سيارة مفخخة عند بوابة المجمع الرئاسي في الصومال في وقت متأخر أمس الأول.

◀ أكد قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، الثلاثاء، أن البنتاغون لم يصدر أبدا أوامر للجنود الأميركيين بالانسحاب في حالات تحرش جنسي بالأطفال.

◀ طلب متمردو القوات المسلحة الثورية الكولومبية "فارك"، الإثنين، من بابا الفاتيكان فرنسيس دعم تنظيم يوم للسلام في كولومبيا.

◀ بات سكوت ووكر المرشح الجمهوري الثاني المنسحب من السباق نحو البيت الأبيض، ولم يوضح أسباب تراجعها الذي اعتبره البعض مفاجئا.

◀ قال ضابط كبير بالجيش موال للحكومة في بورкина فاسو إنه تم، الثلاثاء، إطلاق سراح رئيس الوزراء يعقوب اسحق زيدا الذي كان محتجزا منذ الانقلاب الأسبوع الماضي.

◀ عبر بابا الفاتيكان فرانسيس عن اعتقاده بأن العالم لا يستطيع حل أي قضية هامة إلا بمساعدة روسيا، وذلك خلال رحلته إلى الولايات المتحدة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



الملا منصور يقول إنه لا سلام في أفغانستان قبل رحيل «الاحتلال»

ويعتبر كثيرون في طالبان أن منصور مقرب أكثر مما ينبغي من باكستان وهو انطباع عززه اختيار منصور لسراج الدين حقاني ليكون نائبا له. ويقود الأخير شبكة حقاني وهي جماعة متشددة تعتبر مقربة من المخابرات الباكستانية.

وبينما يقول الباكستانيون إنهم يستضيفون المحادثات بحسن نية لإنهاء النزاع في أفغانستان، يشعر بعض قادة طالبان أن ضابطا كبيرا في الجيش الباكستاني يريدون استغلال التمرد الأفغاني لأغراض خاصة.



«لقد وصلنا إلى مستوى من التقنية يمكننا فيه أن نتخيل ترك كرتنا الأرضية والذهاب إلى عدد من الأجرام السماوية القريبة ضمن مجموعتنا الشمسية».

جيفري هوفمان
رائد فضاء سابق

«النزاعات المسلحة لا تزال تمثل عائقاً رئيسياً يحول دون تحقيق التنمية البشرية في الكثير من أنحاء العالم، ومع ذلك يتم إهمال تأثير هذه النزاعات على التعليم إلى حد كبير».

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

«الجيش يتولى مهمات أكثر بكثير مما كان متوقفاً عندما بدأ خفض عدد قواته قبل عدة سنوات، وسيكون من الصعب الاستمرار في تنفيذ التزاماته على المدى البعيد».

راي أوديرنو
رئيس هيئة الأركان في الجيش الأميركي



في العمق

استعمار كواكب جديدة.. الرؤية القادمة لصياغة النظام العالمي

● واشنطن توجه بوصلة مغامراتها العسكرية إلى المنظومة الكونية ● الإرهاب والنووي يدفعان نحو التفكير في اللجوء الفضائي



«المريخ واحد» برنامج يهدف إلى بناء مستعمرة بشرية دائمة على سطح كوكب المريخ بحلول عام 2025



إرنست والتر ماير:
الذكاء البشري هو في حد ذاته طفرة مميتة للسلسلة البشرية

ثمار، وذلك قبل أن يأتي أحدهم بفكرة لامعة لشق الأرض وزرع البذور وبناء المدن. على البشرية لكي تسيير إلى الأمام بجسارة أن تعيد تعريف الحياة الذكية. ذلك لا يعني العودة إلى حياة الثمار ولحم الطرائد، لكن يتطلب نوعاً مختلفاً من الذكاء حتى ندير ظهورنا للكونز التي تعد سفن حديثة تعادل سفن 'جينغ هي' من كل أنحاء الكون. يتطلب الأمر نوعاً مختلفاً من الذكاء لسد الأذنين أمام أغنية عروس البحر عن نشر الديمقراطية والإرهاب والاضطهاد والحفاظ على النفاذ إلى الأسواق. كما يتطلب الأمر نوعاً مختلفاً من الذكاء لتركيـز الطاقات الذاتية على المحافظة على هذا الكوكب عوضاً عن تسخير الكثير من الوقت والمال في مخططات لتلوـث كوكب آخر.

مع كل سلاح نووي ومحرك نفثات وصاروخ فضائي ندخل أكثر في المنطقة البرتقالية، متجهين على نحو أعمى نحو نقطة اللاعودة. مثل المستكشفين المغتربين المريخ، سواء كنا نعرف ذلك أم لا، نحن كلنا في رحلة ذات اتجاه واحد نحو المجهول، إلا أن مركبنا الصاروخي هو كوكبنا الذي نؤشك على تدميره في بعثة انتحارية قبل أن يصل إلى مكان آمن.

* باحث ومحلل مختص في العلاقات الدولية

* ترجمة منصف الخروبي

في الوقت الذي تفكّر فيه الولايات المتحدة في تدخلات عسكرية مستقبلية إلى جانب مجهودات طموحة لاستعمار كواكب أخرى في يوم ما، من الحكمة قيام الأميركيين بمعالجة هذه المسألة الأساسية. فهل يمكن أن تكون قدرتنا غير المحدودة على التدخل في أماكن بعيدة ليست علامة على حضارة حيوية بل خلل مميت لبلادنا والمجتمع الدولي وأصناف المخلوقات ككل.



جون فافر

كانوا "الأفضل والأذكى"، لكن على متن مركبة فضائية، لا على كوكب الأرض، وكانوا يجسدون مثال التفاؤل الليبرالي لعهدهم؛ أولئك هم أبطال سلسلة ستار تريك الأصلية التي بدأ عرضها في سنة 1966 ودامت ثلاث سنوات. وتصور طاقما موهوباً متعدد الإثنيات يتكون من الكابتن كيرك ومستشاره السيد سبوك، ثم وزير الدفاع روبرت ماك نامار.

كان الطاقم يستقلّ مركبة يو.أس.أس أنتربرايز المبعوثة في مهمة "الذهاب بجسارة إلى حيث لم يذهب إنسان من قبل". وكان الطاقم يسعى وراء غاية إنثروبولوجية نبيلة تتمثل في البحث عن سكان أصليين لطائفة غريبة والتعامل معهم ومحاولة فهمهم.

كان "التوجيه الأول" المصمم للتحكم في سلوك كيرك وطاقمه في رحلتهم المستمرة خلال عدة حلقات يقتضي عدم التدخل في طريقة عمل الحضارات الغريبة. وتنعكس هذه المقاربة في الواقع التوجهات المناوئة للحرب لمبتكر السلسلة، جين رودنبيري، والعديد من كتاب سيناريو الحلقات. وكانت حرب الفيتنام، التي دارت رحاها خلال سنوات العرض الأول للسلسلة، تبرهن لعدد متزايد من الأميركيين على مدى حماقة محاولة إعادة هندسة مجتمع على مسافة بعيدة جغرافياً وثقافياً. لقد بدأت العناصر الأفضل والأذكى، سواء على كوكب الأرض أو على متن مركبة أنتربرايز تعيد التفكير في أواسط الستينات في مثل تلك الغطرسة.

حتى عند قيام مبتكري ستار تريك عمداً بربط التدخلات الأرضية العنيفة بالتدخلات السماوية، لم يشككوا أبداً في المبدأ الأساسي الأول لسلسلة ستيسعد المعجبين على مدى عقود بإنجاحها. ألم يكن من الأفضل بالنسبة إلى الكون ككل إن لم تغادر مركبة أنتربرايز الأرض أساساً وإن لم تتدخل الأرض في مسائل تتجاوز نظامها الشمسي.

المنطقة البرتقالية

لم تستخدم الولايات المتحدة أبداً توجيهها أساسياً وقائياً، بل اتبعت سياسة التدخل في المجتمعات الأجنبية منذ أواخر القرن التاسع عشر. هذا التدخل مكتوب فعلاً في الرمز الجيني للبلد الذي نشأ على انقراض سكان أصليين تم القضاء عليهم. كما أن كولومبوس ذهب بجسارة إلى حيث لم يذهب أي أوروبي من قبل، ونحن نخترّل رحلته كل مرة نرسل فيها جنود المارينز إلى ساحل أجنبي أو نحلق بطائراتنا دون طيار في فضاء جوي أجنبي. لم يكن الأميركيون الأصليون في حاجة إلى "اكتشاف" أو إلى أمراض معدية جديدة أكثر مما يحتاج العراقيون لدروس في الديمقراطية من المحافظين الجدد.

بالرغم من كثرة الأدلة على مدى خبث تدخلاتنا الحديثة في أفغانستان والعراق



ستيفن هوكينغ:
يجب علينا التقدم باتجاه الفضاء من أجل مستقبل البشرية



سلسلة «ستار تريك» نموذج يعكس دور هوليوود في الترويج لمخططات السياسة الأميركية

بنسق ملحوظ ومتصاعد في فورة للنشاط الاقتصادي أخذتنا إلى حافة تدمير النظام البيئي بشكل غير قابل للإصلاح. زيادة على ذلك تمكنا من الإنجاب بشكل ناجح جداً مثل جراد نهم إلى درجة أننا مهددون بتجاوز قدرة الأرض على إطعامنا.

إذا تمكنا من إيجاد طريقة لتخفيض الإنذار بالخطر والابتعاد عن المنطقة البرتقالية على مؤشر الخطر، عندها سنكون قد اجتزنا الامتحان الحضاري. حالما نتخلص من أشبائنا الطفولية، أسلحتنا النووية ومولدات الطاقة العاملة بالفحم الحجري وتحريم وسائل منع الحمل، يمكننا الوصول إلى المستوى الموالى من الوعي بأهمية الكوكب، وإلا فإننا سنخفق ولن يكون أمامنا امتحان صيفي للتدارك.

البحث عن الذكاء خارج الأرض

في الحقيقة قد يكون هناك امتحان أهم من التحديات النووية والكربونية والديمقراطية، ألا وهو النزعة البشرية للتدخل عبر الحدود وفي ما وراء البحار وربما حتى في الفضاء الخارجي؛ وميلنا للتورط في مشاكل الآخرين هو سبب تلهيتنا عن حل مشاكلنا الخاصة بنا.

إن التركيز على إنشاء مستعمرة على كوكب المريخ، مثلاً، عوض التعامل بجدية مع التغيير المناخي على الأرض هو المقابل الوظيفي لتسخير قرابة ترليون دولار في السنة للقوات المسلحة الأميركية عوضاً عن استخدام تلك الأموال لإصلاح كل ما هو مطب على أرض الولايات المتحدة، أو في أي مكان في العالم. وهذا ما يمكن اعتباره حالة متقدمة من خلل نقص التركيز.

بالتوازي مع الدفع من أجل استعمار المريخ، يضع العلماء جهوداً متجددة في "البحث عن الذكاء من خارج الأرض". وفي هذا السياق يوجد مشروع جديد يحمل اسم "بريكثرو ليسن"، تم الإعلان عنه مؤخراً وتقدر ميزانية بحوالي 100 مليون دولار وهو عبارة عن تركيز منظاريين ضخمين يعملان بجهاز الراديو لاستهداف أقرب المليونني نجم والمجرات المئة الأقرب لدرب التبان.

وفي انعكاس للأهمية المتزايدة للعمل الجماعي، يستعمل ثلاث ملايين شخص مواردهم الحاسوبية مجتمعة للمساعدة في تحليل كل المعطيات الواردة من منظار الراديو. وحسب حسابات معادلة "دريك" الخاصة بالكواكب الصالحة للسكن، يوجد احتمال كبير بوجود أشخاص أو كائنات ذكية هناك. لكن إذا تمكنا من سماعهم ربما يستطيعون هم سماعنا أيضاً. وسواء كانت هناك كائنات ما أم لا، وبما أننا عالقون في المنطقة البرتقالية، مازلنا معنيين بالبحث الخيالي عن الذكاء الأرضي. ومازال العلماء بغض النظر عن ستيفن هوكينغ وطوني موريسون ويويوما- في انتظار أدلة قاطعة أن الذكاء البشري ليس ضرباً من التناقض اللفظي.

وقبل كل شيء ما عرفناه سابقاً على أنه ذكاء "الدفع المستمر نحو الحدود على المستويين المفهومي والميداني" أدى بنا إلى المازق الوشيك لإبادة الذات.

قال عالم الأحياء التطوري إرنست والتر ماير، ذات مرة، إن الذكاء البشري هو في حد ذاته طفرة مميتة وضعت السلسلة البشرية على مسار الاصطدام مع نفسها وربما مع انقراض الكوكب. ويبدو أننا وكوكب الأرض كنا في حال أفضل لما كنا مجرد صيادين وجامعي



«الجمهورية الإسلامية لديها تفسير يختلف كل الاختلاف عن تفسير الولايات المتحدة الأميركية للاتفاق، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعقوبات».

علي لاريجاني
رئيس البرلمان الإيراني

«الآمال في أن تلتزم إيران بالاتفاق بعد تأمين رفع العقوبات هو من قبيل التمني لأن الجمهورية الإسلامية تحفظت على الدوام وأعافت عمليات التفتيش في الصفقات السابقة».

جيمس فيليبس
محلل سياسي أميركي

«إيران لا تخطط لإصدار إذن للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش كل مواقعها، وسوف تمنع عمليات التفتيش في العديد من المواقع العسكرية».

حسين دهقان
وزير الدفاع الإيراني



في العمق

اتفاق نووي إيراني أساسه الخداع على خطى الاتفاقيات السابقة

● خامنئي: لا وجود لاتفاق في ظل تواصل العقوبات ● عقبات تقنية تحول دون إتمام المفتشين الدوليين لعملهم



الإيرانيون يغلّقون الباب أمام المفتشين الدوليين ويريدون تفتيشاً على مقاسهم

وآليات التوزيع.“ وكانت إيران قد منعت منذ سنة 2005 المفتشين من إجراء مقابلات مع علمائها النوويين ومن زيارة مواقعها البحرية مثل قاعدتها العسكرية في بارشين، التي ما تزال تثير جدلاً.

وقد أكد رضا نجفي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية، رفض بلاده للسماح بعمليات تفتيش في بارشين في أغسطس الماضي، رغم أن صور الأقمار الصناعية تظهر بناء جديداً أُضيف إلى هذا الموقع. والذي أكد وجوده بوكيا أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال زيارته الأخيرة إلى الموقع قائلاً “داخل المبنى رأينا دلائل على تجديدات جرت في الآونة الأخيرة، ولكن لم تكن هناك أي معدات في المبنى”.

وهو ما يؤكد وفق مراقبين لعبة المخاطلة وإخفاء الآثار والدلائل التي تقوم بها إيران والنفاذ المقيّد المفروض من قبلها على المفتشين الدوليين.

وكان النجفي قد قال قبل مناورة تسليم العينات الأخيرة والسماح ليوكيا أمانو بزيارة الموقع، بشأن رغبة الوكالة في التفتيش في موقع بارشين، “إن إيران ليست بحاجة للحصول على إذن من الوكالة الدولية للطاقة الذرية للبناء في مواقعها”.

وشدد هينون، بدوره، على أنّ تمكن الوكالة من النفاذ غير المقيّد إلى جميع المواقع العسكرية الإيرانية أمر ضروري، لافتاً إلى أنه ومن دون ذلك النفاذ، لا يمكن أن يكون عمل الوكالة ناجحاً. وأضاف “ليست هناك طرق مختصرة هنا، إذا لم نستطع الوكالة فعل ذلك، فإنها لن تستطيع التحقق بالشكل المطلوب”.

جيمس لانكفورد:

نص الاتفاق يسمح لإيران بتأخير المفتشين مدة تصل إلى 24 يوماً

وأضاف أنّ “الجزء الآخر من ضمانات الاتفاق يتطلب أن يتم الكشف عن كل المواد النووية في إيران لووكالة الطاقة الذرية، بغض النظر عن مكان وجودها، ويشمل ذلك أيضاً الأنشطة والمواد في المواقع العسكرية. ويجب على إيران التعاون مع وكالة التفتيش،” مشدداً على أنّ أي رفض لامتثال لعمليات التفتيش يشكل خرقاً للاتفاق.

في حين أفاد فيليبس بأن الخطاب الإيراني حول وضع شروط على عمليات التفتيش، والخطوة الأخيرة التي تعلقت بتسليم عينات من موقع بارشين، يشيران إلى أنّ هذا الاتفاق سوف يسير على خطى الاتفاقات السابقة، مثل اتفاقية عام 2005 لتصدير اليورانيوم الإيراني المخصب التي ألغاهها خامنئي.

وقال فيليبس إن الآمال في أن تلتزم إيران بالاتفاق بعد تأمين رفع العقوبات هو من قبيل “التمني” لأن الجمهورية الإسلامية تحفظت على الدوام وأعافت عمليات التفتيش في الصفقات السابقة.

مواقع إيران النووية ركائز

مشروعها التوسعي في المنطقة

ص 12

إلى رفع العقوبات والتجميد عن الأصول. ومع ذلك، سوف تقع الوكالة في ورطة “على الفور تقريباً”، حيث أنّ رفض إيران السماح بعمليات تفتيش في مواقعها العسكرية يترك الفرصة سانحة أمامها للاستمرار في العمل السري بشأن برنامجها النووي.

وأضاف قائلاً “أعتقد أنّ مستوى التعاون الذي سوف تظهره إيران سوف يتراجع بمجرد رفع العقوبات، وأعتقد أننا منجّهون إلى العودة إلى مفاوضات لا نهاية لها، ويمكنك أن تستمع إلى وزارة الخارجية الأميركية والحلفاء الأوروبيين يقولون: هل كنا نريد حقاً أن نتخلّى عن اتفاقية فيينا بأكملها مجرد ضوضاء على عدم امتثال مزعوم؟”

غير أنّ مراقبين يرون أنّ الخطوة الأخيرة التي قام بها الإيرانيون ضاربين ببندود الاتفاق عرض الحائط، توحى بأن طهران قد بدأت بالفعل في استراتيجية الخداع منذ الآن ولن تنتظر رفع العقوبات أو انتهاء الأشهر الستة الأولى.

على خطى الاتفاقيات السابقة

بموجب الاتفاق، يفترض أن تُخفّض إيران من أجهزة الطرد المركزي من 19 ألف جهاز إلى حوالي 6 آلاف جهاز، إلى جانب الحد من تخصيب اليورانيوم إلى نسبة تفوق 3 بالمئة لمدة 15 عاماً، وعدم بناء أي مرافق جديدة لتخصيب اليورانيوم مدة 15 عاماً، بالإضافة إلى الامتناع عن إنتاج المزيد من مفاعلات المياه الثقيلة في المستقبل. وقد قال مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية للتأخير التي الأسبوع الماضي، إنه يتعين على إيران أن تظهر أنها أوقفت أنشطتها هذه قبل أن يتم رفع العقوبات.

وقد صرح السيناتور الأميركي جيمس لانكفورد، عن ولاية أوكلاهوما، في هذا الصدد، بأنّ عن الاتفاق يسمح لإيران بتأخير المفتشين مدة تصل إلى 24 يوماً، مما يقوض قدراتهم على التحقق.

وقال نائب الرئيس السابق للوكالة أولي هاينون، في يوليو الماضي، إن نوع المعدات المستخدمة في المواقع النووية الإيرانية السرية يمكن إلزئها بسهولة ونقلها إلى مواقع سرية أصغر خلال مدة التأخير التي تقدر بـ24 يوماً. وخلال هذه المدة قد تقوم إيران بتطهير مواقعها السرية النووية عن طريق تركيب أرضيات جديدة، ووضع أسمنت جديد على الحائط، وطلاء الأسقف وإزالة التهوّة.

ويعتقد لانكفورد أنّ الوضع الذي سوف يسود في إطار الاتفاق سيكون أشبه بـ“لعبة الاختباء”، حيث يجب أن يبحث المفتشون عن “حل سحري” في بلد بحجم ولاية تكساس. وأضاف أنّ “الكثير من العمل بشأن الأسلحة النووية لا يتمحور حول اليورانيوم بل حول تكنولوجيا التخصيب، والتي يتم إخفاؤها في جهاز كمبيوتر في مكان ما، وإذا كنت قادراً على القيام بذلك، فلا وجود لوسيلة حقيقية للتحقق منه. لذلك نحن بحاجة إلى التركيز على التحقق”، وأشار إلى أن كل شيء يتمحور حول سرعة التخصيب، ونوعية أجهزة التخصيب وأجهزة إحداث العملية



جون بولتن:

القيادة الإيرانية تنظر إلى الاتفاق كوسيلة لرفع العقوبات بشكل دائم

العينات وحتى طريقة تسليمها، بأنّ الجدية ما زالت غائبة عن الجانب الإيراني في ما يتعلق بتطبيقه للشروط الرقابية التي نص عليها الاتفاق النووي الأخير. وهناك علامات تشير بالفعل إلى أنّ إيران غير مستعدة للسماح لمفتشي وكالة الطاقة الذرية بالنفاذ غير المشروط إلى مواقعها النووية، الذي قال عنه مسؤولون أميركيون بأنه جزء من الاتفاق. وهو ما يمكن أن يقوض ادعاء باراك أوباما بأن الاتفاق “غير مبني على الثقة بل على التحقق”.

وقال وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، في وقت سابق من هذا الشهر، “إن إيران لا تخطط لإصدار إذن للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفتيش كل موقع”. وفي يوليو الماضي، أفاد دهقان أنّ “إيران سوف تمنع عمليات التفتيش في العديد من مواقعها العسكرية وأنّها لن تسمح لأي أجنبي باكتشاف القدرات الدفاعية والصاروخية لبلاده”، وهي على ما يبدو رسالة واضحة من إيران بعدم الالتزام من شأنها أنّ تؤكد مصداقية الشكوك التي أعلنت عنها القوى الدولية والإقليمية الرافضة لهذا الاتفاق على غرار المملكة العربية السعودية، وفق مراقبين. وكان أحد مساعدي خامنئي، قد صرح لوسائل إعلام دولية، بعد 11 يوماً من إعلان الاتفاق، أنّ “نفاذ مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو أي جهة أخرى لمراكز عسكرية إيرانية يعتبر أمراً ممنوعاً”.

وبدوره قال جون بولتن إنّ الرئيس الإيراني حسن روحاني تفاخر سابقاً بكيفية خداع بلاده للعالم بعد توقفها المزعوم عن تخصيب اليورانيوم في عام 2003.

وقال إن روحاني “ألقي خطاباً في إيران بالفارسية تحدث فيه حول كيفية خداع بلاده للأوروبيين بين عامي 2003 و2004 بشأن إسداء أوامر بوقف الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم، وسلسلة من الخطوات الأخرى التي تم اعتمادها لإظهار حسن النية، في حين لم يكن ذلك صحيحاً”. وأضاف بولتن “كل هذه المؤشرات تدل على أنّ المعتدلين يملكون نفس النظرة والحماس الذي يحود خامنئي بشأن البرنامج النووي الإيراني”.

وكانت إيران قد بذلت، خلال العقد الماضي، كل ما في وسعها لعرقلة جهود التفتيش التي تقوم بها الوكالة. وفي يونيو 2004، وبّخت الوكالة التابعة للأمم المتحدة إيران على عدم امتثالها للمعايير الدولية، ثم فند المدير العام للوكالة حينها محمد البرادعي ادعاء إيران بأن برنامجها النووي كان لأغراض سلمية، مشيراً إلى أن المفتشين عثروا على جزيئات عالية التخصيب من اليورانيوم في عدد من المنشآت النووية الإيرانية.

ويتوقع بولتن أنّ إيران سوف تسير لعبة الخداع التي دأبت عليها بلطف في البداية، وتمثّل لبندود الاتفاق خلال الأشهر الستة الأولى أو نحو ذلك من أجل التوصل

فرض العقوبات، يخشى المرشد الأعلى وغيره من الزعماء من عقوبات جديدة محتملة رداً على دعم إيران للإرهاب واحتجاز الرهائن الأميركيين الأربعة”.

بدوره قال السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة جون بولتن إنّ القيادة الإيرانية تنظر إلى الاتفاق كوسيلة لرفع العقوبات بشكل دائم والحفاظ على برنامجها النووي. وأضاف بولتن “إنّ من يسمون بالإيرانيين المعتدلين يريدون رفع العقوبات أكثر من المتشددين، ولكن لا أحد منهم على استعداد لمناقشة التنازلات بشأن برنامجهم النووي، وهم يطمحون إلى إنجاز ما يريدون في حال تم رفع العقوبات ورفع التجميد على الأصول، دون تقديم تنازلات كبيرة بشأن برنامجهم”.

وكان عدد من القادة الإيرانيين قد أعبوا في وقت سابق عن “انتصارهم على الغرب بالتراجع عن العقوبات”، حيث سبق للاريجاني أن قال لووكالة مهر الإيرانية للأبناء في غرة سبتمبر الجاري، “إنّ العقوبات لا يمكن استخدامها بشكل فعال كسلاح أو أداة للبلطجة”. في حين وصفت وزارة الخارجية الإيرانية الاتفاق بـ“أنه نصر لأن الولايات المتحدة اعترفت بحق إيران في تخصيب اليورانيوم”.

وبالتوازي مع الجدل المحتدم في إيران بشأن الاتفاق النووي، يواصل القادة الإيرانيون اعتماد خطاب مناهض للولايات المتحدة، حيث أكد خامنئي في خطاب ألقاه في التاسع من سبتمبر الجاري، أنه ما زال ينظر إلى أميركا باعتبارها “الشيطان الأكبر”، معتبراً أنّ بلاده طردت أميركا في ثورة عام 1979، وأنها لن تسمح لها بالعودة إلى أراضيها. وقال “والآن، بعد أن ألقيناها من الباب، يجب علينا ألا نسمح لها بالدخول من النافذة، ويجب ألا ندعها تخترقنا بسبب عدائها غير المتناهي لنا”.

وكان خامنئي قد أطلق على أميركا وإسرائيل تسمية “أعدائنا” في خطاب له في 27 من أغسطس الماضي، خلال مناقشة مشاكل إيران الاقتصادية. وفي وقت سابق من شهر أغسطس كذلك، ادعى أنّ إيران صدت الجهود الأميركية لممارسة نفوذها عبر استخدام العقوبات ومزّقت أي آمال للتقارب الأميركي الإيراني.

ويبدو من خلال هذه التصريحات أنّ العداء الذي تكنه إيران للولايات المتحدة ما زال يهيمن على خطابات المرشد الأعلى التحريضية، ما يثير الكثير من الشكوك حول التزامه ببندود الاتفاق النووي، حيث أعلن بالقول “لن نسمح للأميركيين بأن يكون لهم نفوذ اقتصادي أو سياسي في بلادنا، ولن نسمح لهم بالتواجد السياسي والتأثير الثقافي في بلادنا. وسوف نقصدى لهم بكل ما أوتينا من قوة، والتي تعد في الوقت الحاضر كبيرة ولله الحمد. ونفس الشيء ينطبق على باقي المنطقة”.

استراتيجية الخداع

تفيد المعلومات الأخيرة المتعلقة بالعينات التي قدمتها إيران إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والطريقة التي تم بها اختيار تلك

أفضت الخطوة الإيرانية الأخيرة التي سلمت بموجبها طهران عينات بيئية أخذت من موقع بارشين العسكري للوكالة الدولية للطاقة الذرية دون حضور خبراء ومراقبين دوليين عند أخذ تلك العينات، والتي تتزامن مع تواتر تصريحات المرشد الأعلى علي خامنئي المناوئة لبندود الاتفاق النووي، إلى عودة الشكوك في ما يتعلق بمدى التزام إيران ببندود ذلك الاتفاق، خاصة تلك المتعلقة بمسائل الرقابة، مما دعا البعض إلى القول بأنّ طهران إنّما عمدت إلى تفتيش نفسها في ذلك الموقع العسكري الغامض، في محاولة منها لذر الرماد في العيون. وفق ورقة للباحث جون روسموند صادرة عن مشروع تقصي الإرهاب.

□ **طهران –** على الرغم من المحاولات التي

يبدلها الرئيس الإيراني حسن روحاني، المحسوب على ما يسمى بالشفق المعتدل، لإقناع الغرب بأنّ بلاده ملتزمة بكافة بنود الاتفاق في سياق صراعه حول هذا الاتفاق مع شق المتشددين في مجلس الشورى الإيراني، وقادة الحرس الثوري الإسلامي، الذين يرفضون تقديم تنازلات تتعلق أساساً بفتح المنشآت العسكرية أمام المفتشين الدوليين، إلا أنّ الخطوات الإيرانية الأخيرة التي سلمت بموجبها طهران عينات من موقع بارشين العسكري إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون حضور مفتشين دوليين لا تعكس ذلك الالتزام، خاصة أنها تتزامن مع تواتر تصريحات المرشد الأعلى علي خامنئي التي لا تكاد بدورها تتقارب مع رؤية روحاني حتى تبتعد وتختلف عنها سريعاً إلى حد التناقض، لتصب في صالح الموقف المتشدد، وتزيد من سيل الشكوك المحيطة بمدى التزام طهران بالاتفاق.

وكان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي قد صرّح في مناسبات عديدة بأنه سوف يتم التراجع عن كل الزهانات حول هذا الاتفاق إذا ما حاولت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إعادة فرض العقوبات، مشدداً على أنه “إذا لم يتم رفع العقوبات، لن يكون هناك اتفاق. وبالتالي، هناك حاجة إلى أن يتم اتخاذ قرار في هذا الصدد”.

التزام مشكوك فيه

لطالما هدّد علي خامنئي في أكثر من مناسبة بأنّ إيران لن تتخلّى عن طموحاتها النووية إن كان رفع العقوبات أمراً مؤقتاً. وأوضح قائلاً “لقد فاضنا على إطار رفع العقوبات، بل وإلغائها بشكل عام، فهل من المفترض أن تبقى في مكانها؟ خاصة أنني لا أعرف ماذا يقصدون بإطار العقوبات”. وأضاف “عليهم أن يحددوا ذلك بطريقة مختلفة في المستقبل، ولكن ما نفهمه من بياناتهم هو مخالف تماماً للسبب الذي دفعنا للمشاركة في المفاوضات، وإلا لما كنا نحتاج إلى التفاوض”.

وكان البرلمان الإيراني، قد اشترط في أبريل الماضي، الرفع الفوري لجميع العقوبات المسلحة على الجمهورية الإسلامية من أجل التوصل إلى أي اتفاق. ولا تزال هناك معارضة لبند الارتداد العاجل في الاتفاق داخل البرلمان الإيراني إلى غاية اليوم، حيث قال نائب وزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي، خلال مناقشات أعضاء البرلمان الإيراني الأسبوع الماضي، إنّ “قرضية انسحاب أحد الجانبين من الاتفاق قائمة إذا ما قرّر أحدهما انتهاك بنوده”.

عباس عراقجي:

انسحاب أحد الجانبين من الاتفاق ممكن إذا ما قرر أحدهما انتهاك بنوده

وقال عراقجي إنّ “الالتزام بالاتفاقية الشاملة للبرنامج النووي الإيراني هي قضية ذات وجهين، كل جانب يمكنه أن يلغي الاتفاقية، ولكن هذا من شأنه أن يؤدي إلى خروج الطرف الآخر من الاتفاق”.

رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، قال بدوره لشبكة أن.بي.أر الإعلامية إنّ بلاده لديها تفسير يختلف عن التفسير الأميركي للاتفاق، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالعقوبات. في حين يقول مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية إنهم “يمتلكون خطاً بديلة لضمان تعليق العقوبات على نحو فعال، واستردادها العاجل في المستقبل”.

وقال الخبير والمحلل السياسي الأميركي جيمس فيليبس، لمشروع تقصي الإرهاب إنه “بالإضافة إلى إمكانية الارتداد العاجل في



«لبنان مؤهل ليكون منصة للجهود الإقليمية التي ترمي إلى حماية التعددية ونشرها، كونه الدولة العربية الوحيدة التي تضم منظومة معقدة لمجتمعات تتميز بالتعددية الطائفية».

أمين الجميل
الرئيس اللبناني الأسبق

«يشدد الحزب على ضرورة حماية المجتمع المدني من أي عنف يأتي من مندسين غربيين عن الحراك الشعبي، ويناشد وزير الداخلية الإيعاز بضبط النفس في التعامل مع المتظاهرين».

من بیان

المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني



«وسط بيروت فارغ اليوم عن سابق تصور وتصميم، بيروت ليست يتيمة وسنمنع بواسطة تعاون الأجهزة الأمنية الثلاثة أي تعرض لقلب بيروت الذي هو قلب كل لبنان».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني

ديمقراطية الاعتراض وحدها لا تكفي

حضاري، وهو مفهوم قانوني سياسي ونضالي، فلا وجود لحقوق خارج شرعية القوانين والأنظمة. وليس هناك من حقوق بعيدا عن المواطنة الفاعلة والضامنة للمشاركة في مسارات اتخاذ القرار السياسي والقانوني.

وعى اللبناني - الفرد أخيراً، أن المواطنة تعني الممارسة الكاملة للحقوق والواجبات المدنية والسياسية، ومن ضمنها المشاركة في وضع القوانين والقواعد والنظم التي ترعى هذه الحقوق، ودون أي تمييز عرقي أو طائفي بين جميع البالغين النتمين إلى الوطن الواحد. ومن هذا المنطلق تعبّر عن الإنسان ككائن له دور فاعل في إدارة الشأن العام.

لا ينحصر تعريف المواطنة إذن بالصفة القانونية المتمثلة بالانتماء إلى كيان جغرافي أو سياسي، بل تمتد في جوهرها إلى كونها دورا اجتماعيا يرتكز على المساواة أمام القانون وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وفي عودة إلى مقدمة المقال، حوّل تخلي المواطن عن حقوقه القيادات السياسية إلى "ملوك-أسياء" منزهين عن المساءلة. الحراك الأخير هو محاولة لاستعادة سلطة "الرأي العام"، إذا لم تنجح لاستعادة السياسة مجدداً في شرمذته وشيخنته وإفشاله. لكن ما يحصل قد يكون بؤساً وعياً واعدة.

* كاتبة لبنانية

من أزمة النفائات إلى أزمة السلطة

طول الشواطئ وفي المدن والأرياف. وماذا
عن الشوارع التي شطرت أو حتى سدت
بالحواجز الإسمنتية والعوائق الحديدية
أمام قصور النافذين في بيروت وفي غير
بيروت؟

كل هذا الدغل المحقق يؤلب الناس وربما كانوا ينتظرون من يبدأ الخطوة الأولى كي يتحركوا. صحيح أن الظروف الداخلية وفي طبيعتها وجود حزب الله المدجج تسليحيا وأيديولوجيا، وظروف المنطقة بشكل عام ومآلات الوضع السوري بشكل خاص، تضيق على التوقعات المرتجاة من الحراك الشعبي المستمر، ولكن هذا الحراك يؤسس بما ينجزه وبما يراكمه لواقع مختلف يصح فيه القول: إن ما بعده لن يكون كما قبله.

فقدوى السلطة قد وضعت في موقف حرج، إما أن تلبى المطالب الأساسية الحراك، وهي إضافة إلى حل أزمة النفائت محاسبة وزير الداخلية وكل من يظهره التحقيق مسؤولاً عن قمع الاحتجاجات، وهذا يفتح على حرية الاحتجاج والظاهر؛ وإقرار قانون انتخابي يحقق عدالة وصحة التمثيل ويساوي بين المواطنين، وهذا يفتح على إمكانية التغيير السياسي في البلد، على مواجهة احتمال تطور الحراك وانتقاله من كونه حراكاً شعبياً احتجاجياً إلى انقسام أفقي يحقق فرزاً نهائياً بين قوى السلطة وبين الطبقات المسحوقة، أي غالبية المواطنين الساحقة، وهذا يفتح المجال للتغيير الشامل.

* کاتب لبنانی

غير مسبوق من الاستهتار والفساد المعلن والصفاقات المشبوهة والإثراء الصاروخي، دون أدنى "تخوف" من محاسبة الرأي العام كيف يمكن ذلك مع وجود مجتمع مدني وصحافة قوية وممارسة قصوى لحرية التعبير؛ ونحن نعلم الدور الرئيسي لحرية الصحافة في مساعدة الرأي العام على لعب دوره في حفظ حقوق المواطنين.

الأمر يعود إلى أنها ديمقراطية تسمح
بالاعتراض فقط، لكن المحاسبة والمساءلة
ممنوعتان أو الأذق أنهما معطالتان. آلية
التعطيل معقدة جداً لكن يمكن تبسيطها
واختصارها: حدد الدستور اللبناني
التعددية على أساس طائفي، في زمن
تاريخي كانت فيه الولايات الجمعية، مثل
الانتخا العالي والعنائري والديني
والمهم هو السائدة.

أدت الممارسة السياسية بارتباطها
عضويا بالتطورات الإقليمية المحيطة
(احتلال فلسطين، حرب 1967، بروز المقاومة
الفلسطينية إلى الثورة الإيرانية)، إضافة
إلى تأثير المنظومة العالمية المهيمنة
اقتصاديا وسياسيا واستغلال اهتمامها
بأمن إسرائيل.

أدى كل هذا إلى انقسام المجتمع اللبناني عمودياً وتم تحويل التعددية السياسية الملحوظة في الدستور إلى محاصصة طائفية يمسك أو يستبد بها، من يهيمن على طائفته بطرق ووسائل مختلفة. ما سمح بتقوية الولاءات العنصرية.

□ بـقارن الكسيس دو توكفيل في كتابه الشهير عن الديمقراطية في أميركا بين النظامين الملكي والجمهوري ودور الرأي العام في كليهما. ولاحظ أن ملك فرنسا سيّد مطلق الصلاحية في نطاق السلطة التنفيذية، والقانون الفرنسي يتره شخص الملك من الماطن. لكن رئيس الولايات المتحدة مسؤول عن قرااته.

ومع ذلك ثمة سلطة حاكمية أرفع مرتبة من الملك والرئيس في الحالتين، وهي سلطة الرأي العام. لم يكن هناك تعريف دقيق في فرنسا لهذه السلطة كما هي الحال في الولايات المتحدة، فهي تحظى باعتراف أقل، كما أن القوانين لا تشير إليها صراحة. لكنها موجودة مع ذلك. يعبر عن هذه السلطة في أميركا بالانتخابات والقرارات. وفي فرنسا يعبر عنها بالتورات. وبذلك يكون القاسم المشترك بين الولايات المتحدة وفرنسا، رغم أوجه الاختلاف بين دستوريهما ونظاميهما، متعلقا بالرأي العام. إنه السلطة المهيمنة في كلا البلدين.

إذا اتخذنا من تعريف توكفيل هذا مدخلا لفهم وضع "الديمقراطية" اللبنانية، خصوصا على ضوء الحراك الحاصل مؤخرا؛ ماذا نجد؟ تبدو "جمهوريتنا" أقرب إلى الملكية الفرنسية، مع خصوصية لبنانية بالطبع.

أعتقد أننا نتفق جميعا على أن الفساد بضاعة عالمية لا ينجو منها أي بلد أو مجتمع. لكن الاختلاف بين بلد ديمقراطي وآخر لا ديمقراطي، يكمن في كيفية معالجتها. محاولة الثوريين أيضا موجودة، بوش الأب وبوش الابن وربما بوش الأخ باللوبينغ والافتراء. وربما ما زلنا نذكر حادثة محاولة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ترشيح ابنه جان، البالغ من العمر 23 عاما والحائز على البكالوريا فقط في الحياة، لورثة رئاسة Epad. وهي مؤسسة عامة تعنى بالإدارة وتوفد الممارات. عدّ الأمر في البداية مزحة، لكنها لم تكن كذلك. ما جعل أعضاء في الحكومة يبدون دهشتهم وملاحظتهم أن هذا عكس ما كان قد أعلنه ساركوزي عندما كان لا يزال مرشحا رئاسيا، من أن "قطع الرأس هو مصير الورثة" عندما تملأ الأمر بالارادة جوبية، رئيس الحكومة الأسبق.

لكن الاستياء الكبير الذي أثارته ترقية الابن، والانتقادات التي تصاعدت في فرنسا والخارج، والضغط والاستنكار الشعبيين الغالبية كبيرة من الفرنسيين، كل ذلك أجبر الرئيس على التراجع. فقد أظهر استطلاع للرأي قبل أسبوع من التراجع عن الترشح للمنصب، أن ثلثي الفرنسيين تقريباً (64 بالمئة) يعارضون. علق البعض بأن "مستوى الثقة الصبر في البلاد دفع عائلة ساركوزي إلى التراجع".

لنقارن مع لبنان، وهو بلد ديمقراطي
تعددي، مع ذلك بلغ الأمر بالطبقة السياسية
فيه، التقسمة على بعضها فيما يتعلق
بالسياسة الخارجية وولاءاتها المتناقضة،
لكن المتضامنة والتكافلة على اقتسام
الجبنة والحصص باسم "الطوائف"؛ حدا

منى فياض

”
الحراك اللبناني الأخير هو محاولة
للاستعادة سلطة «الرأي العام»،
إذا لم تنجح الطبقة السياسية
مجددا في شزمته وشيطنته
وإفشاله، لكن ما يحصل قد يكون

عديّد نطار



”
الظروف الداخلية ومآلات الوضع
السوري، تضيق على التوقعات
المرتجاة من الحراك الشعبي،
ولكن الحراك يؤسس بما ينجزه
لواقع يصح فيه القول: إن ما بعده
من يكون كما قبله

“

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

بالمئة معدل التضخم السنوي في المغرب في شهر أغسطس الماضي، مقارنة بنحو 2.4 بالمئة في يوليو، حسب بيانات أصدرتها أمس المندوبية السامية للتخطيط.

1.7

مليار دولار حجم التعويضات المتوقعة، التي ستترتب على شركة فولكسفاغن دفعها في الولايات المتحدة وحدها، إلى جانب كلفة استدعاء السيارات وتكاليف قضائية.

18

مليار دولار، يطالب سيرجي بوجانتيشف الحكومة الروسية بدفعها كتعويضات عن تفكيك إمبراطورية شركاته، في قضية رفعها في محكمة في لاهاي.

12

الإيرانيون يتعدون عن الأسواق بانتظار البضائع الأجنبية

● الحكومة تحذر من تبعات كساد منتجات المصانع المحلية ● تراجع مبيعات السيارات المحلية بنسبة 15 بالمئة في الأشهر الماضية



الإيرانيون ينتظرون بفارغ الصبر وصول البضائع الأجنبية

إسحاق جهانجيرى:
بعض الناس يعتقدون أن
الأسعار ستهبط ولهذا
السبب تواجه السوق كسادا

وخد الثورة“. لكن الوزير اعتذر في وقت لاحق تحت ضغط من الرئيس حسن روحاني بعدما أثارت تصريحاته غضب المواطنين. وقال محمد رضا سبزن عليبور رئيس مركز التجارة العالمي في طهران لرويترز ”إذا كنا نؤمن باقتصاد السوق الحر فيجب علينا أن نقبل بأن الزبون دائما على حق... الناس دعوا تلك الحملة لأن هناك فراغا في السوق“.

الصناعات التحويلية الإيراني واحدًا بالمئة فقط في الشهر الإيراني الذي انتهى في 22 أغسطس مقابل 11.2 بالمئة في نفس الفترة من العام السابق، وهو مستوى أقل بكثير من معدل التضخم الذي يصل إلى 17 بالمئة.

وهبط مؤشر أسعار المنتجين في قطاع صناعة السيارات إلى 3.3 بالمئة من 20.7 بالمئة خلال نفس الفترة، حسب البنك المركزي الإيراني.

ونقلت قناة أي.آر.أي.بي الحكومية عن وزير الصناعة محمد رضا نعمت زاده في أغسطس قوله إن ”مبيعات الأجهزة المنزلية انخفضت بنحو 6 بالمئة بعد الاتفاق النووي“. وأكد أن حملة الإعلام الاجتماعي ضد شركات تصنيع السيارات تمثل تهديدا للاقتصاد واصفا إياها بأنها ”إثم وخيانة

حسن قاضي زادة هاشمي الأسبوع الماضي اللوم على السيارات منخفضة الجودة في ارتفاع معدلات الوفيات في حوادث الطرق التي بلغت نحو 17 ألف حالة وفاة سنويا في واحد من أعلى المعدلات العالمية.

وتتوافر في السوق الإيرانية سيارات مصنعة في الخارج لكن رسوم الواردات البالغة 90 بالمئة تجعل الغالبية غير قادرة على شرائها.

وتجري شركتا خودرو وسابيا مباحثات مع شركات أجنبية للسماح لها بإنتاج المزيد من السيارات الحديثة بعد رفع العقوبات. وأرسلت شركة بيجو ممثلين لطهران هذا الأسبوع إلى جانب 100 شركة فرنسية مهتمة بدخول السوق الإيرانية.

وارتفع مؤشر أسعار المنتجين في قطاع

تشهد الأسواق الإيرانية حالة كساد غير مسبوقة، بعد مرور شهرين على توقيع الاتفاق النووي الإيراني، بسبب ابتعاد الإيرانيين عن الشراء، بانتظار انفتاح أسواقها للبضائع الأجنبية بعد تنفيذ الاتفاق بعد بضعة أشهر.

جهانجيرى قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي ”للأسف بعض الناس يعتقدون أن الأسعار ستهبط فجأة بعد الاتفاق النووي ولهذا السبب تواجه السوق كسادا“.

وتوقع مهدي بورغازي رئيس لجنة الصناعة في الغرفة التجارية بطهران احتمال تراجع النمو إلى صفر مقابل 3 بالمئة العام الماضي، خاصة بسبب التحديات التي تواجهها شركات صناعة السيارات، أكبر قطاع غير نفطي في الاقتصاد الإيراني.

وقال تاجي مهري رئيس شرطة المرور إن عمليات تسجيل السيارات تراجعت بنسبة 15 بالمئة في الأشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الذي يبدأ في 21 مارس مقارنة بالعام السابق.

وانطلقت مؤخرا حملة على مواقع الإعلام الاجتماعي تدعو إلى مقاطعة شركات السيارات، مسلطة الضوء على حالة الإحباط السائدة بسبب عدم وجود البدائل والخيارات. ويقول مؤيدو الحملة إن شركتي تصنيع السيارات الإيرانيتين ”إيران خودرو“ و”سابيا“ تستفيدان من الرسوم المفروضة على الواردات لبيع سيارات قديمة الطراز وغير آمنة بأسعار مرتفعة جدا.

وقال أحد مؤيدي الحملة ويدعى مهدي علي فيسبوك ”بعت سيارتي قبل أسبوعين وكنت أريد أن أشتري واحدة جديدة لكنني قررت أن أنتظر حتى ينخفض السعر. يجب أن تتعلم الشركات المنتجة أنه لا يمكنها أن تحتكر السوق“.

وتنتج إيران خودرو وسابيا طرزا من السيارات الأجنبية ولكن ليست لديها إمكانية لإنتاج الطرز الحديثة. ويقول المستهلكون إن شركات التصنيع ليس بإمكانها شراء المكونات بسبب العقوبات، لذا تستخدم مكونات مقلدة أو حتى قطعاً مستعملة مما يؤدي إلى ضعف مستوى الأمان والاعتمادية في هذه السيارات.

وقالت إحدى الزبائن لرويترز إن محرك سيارتها الإيرانية الجديدة احترق على بعد 20 كيلومترا من مركز البيع، والقى وزير الصحة

وكالة فيتش تستبعد تخلي دول الخليج عن ربط عملاتها بالدولار

مضيفا أن احتياطات العملة الصعبة التي كونتها الحكومات عندما كانت أسعار النفط مرتفعة ستتناكل بالتاكيد. وأضاف ”البنوك المركزية لا تملك الأدوات وغير مستعدة للانتقال إلى نظام لسعر الصرف مختلف عن الربط“.

وتصنف فيتش السعودية عند ”أي.أي“ لكنها عدلت نظرتها المستقبلية إلى سلبية في نهاية أغسطس، وعزت ذلك إلى تراجع أسعار النفط وزيادة الإنفاق منذ اعتلاء الملك سلمان العرش. وأكد غامبل أن النظرة المستقبلية السلبية تشير إلى أن احتمال خفض التصنيف في العامين القادمين يتجاوز 50 بالمئة.

قطر تقرر العمل بنظام

العقود الالكترونية

□ الدوحة - أعلنت قطر التي تواجه انتقادات واسعة بسبب سجلها في مجال حقوق العمال، أنها ستبدأ تطبيق نظام جديد للعقود الالكترونية للعمال.

ومن المقرر بدء العمل بالنظام الذي يعتبر الاول من نوعه في قطر، نهاية مارس 2016، بحسب محمد علي المير مدير إدارة علاقات العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وبموجب النظام الجديد سيتمكن العمال من دخول موقع الحكومة الالكتروني بادخال بياناتهم الشخصية مثل الاسم ورقم بطاقة الهوية ورقم التأشيرة، حتى يتمكنوا من الاطلاع على عقد عملهم.

ونشرت في السنوات الأخيرة العديد من التقارير عن تعرض العمال للخداع في عقودهم في العديد من الامور ومن بينها الاجور.

وسيتمكن العمال من رؤية العقد الذي وقعه للعمل في قطر لأول مرة بلغتهم، بحسب مسؤولين، ان يوقع العديد منهم العقود المكتوبة باللغة الانكليزية أو العربية. وسيتم تقديم هذه الخدمة مبدئيا بعشر لغات من بينها النيبالية والأوردو.

ويوجد في قطر نحو 1.7 مليون عامل اجنبي، يعمل العديد منهم في مشاريع بطولة كأس العالم لكرة القدم.

عملتها مرتين بالفعل في العام الأخير وقد تعاود ذلك. وتربط السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم سعر الريال عند 3.75 للدولار في حين تثبت الإمارات سعر الدرهم عند نحو 3.6725 منذ عام 1997.

وتظهر العقود المستخدمة لمعرفة اتجاه المراهضات على سعر الصرف أن العملات الخليجية تتعرض لضغوط متنامية. فقد سجلت عقود الدولار مقابل الريال لأجل عام واحد أعلى مستوى في 12 عاما في أغسطس، لكنها تظل أقل بكثير من المستويات المرتفعة المسجلة أوائل 1999 عندما كانت أسعار النفط تحوم قرب مستوى 10 دولارات للبرميل.

وقال غامبل ”رأينا ما هو أسوأ بكثير“،

بول غامبل:
هناك ضغوط لفك ارتباط
العملات الخليجية بالدولار
لكن ذلك لن يحدث

وليس اقتصاديا. وأضاف أن ”ربط أسعار الصرف هو العامل الأهم في تلك الاقتصادات وهو مدعوم باحتياطات ضخمة“.

ولا تقتصر ضغوط ربط أسعار عملات منتجي النفط على الخليج، فقد تخلت كازاخستان عن ربط عملتها بالدولار في أغسطس، في حين خفضت نيجيريا قيمة

□ لندن - قالت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أمس إن تراجع أسعار النفط وارتفاع الدولار يضغطان على ربط عملات دول الخليج بالدولار الأميركي، لكن من المستبعد إلغاء تلك السياسة.

ويربط مصدرو النفط في المنطقة مثل السعودية والإمارات وقطر عملاتهم بالدولار في إطار ترتيبات متبعة منذ أمد طويل كانت منطقية عندما كانت أسعار السلع الأولية مرتفعة والدولار ضعيفا.

وقال بول غامبل المدير في فيتش ”يوجد ضغط على ربط سعر الصرف في المنطقة... لا أتوقع أي تغيير في ربط سعر الصرف“، مضيفاً أن الإلغاء سيكون قرارا سياسيا



□ برازيلي ينقل حطام سيارة فولكس فاغن قديمة أمس في وقت اعترفت فيه الشركة الألمانية بأن 11 مليوناً من سياراتها في العالم مزودة ببرنامج للغش في اختبارات مكافحة التلوث، والتي تم اكتشافها في الولايات المتحدة، ودفعت أسهمها للتراجع بنحو 40 بالمئة خلال يومين.

باختصار

◀ وافقت الحكومة الهندية أمس على شراء طائرات مروحية من طراز أبانتشي وشينوك من إنتاج شركة بوينغ في صفقة تبلغ قيمتها نحو 2.5 مليار دولار، لتعزيز العلاقات الدفاعية مع الولايات المتحدة.

◀ قال تجار إن إيران زادت شحناتها من الألومنيوم الأولى إلى الصين أكبر مستهلك للمعدن في العالم بعدما هبطت الأسعار نتيجة تراجع الطلب من مشتريها المعتادين في تركيا والشرق الأوسط.

◀ كشفت شركة نوفو نورديسك الدنماركية أنها ستستثمر 78 مليون دولار في إيران لإنشاء مصنع للأدوية. ولدى الشركة بالفعل وحدة في البلاد منذ 2005 تتبع الأنسولين ويعمل بها 130 موظفا.

◀ ارتفعت الأجور الحقيقية في ألمانيا في الربع الثاني من العام بنسبة 2.7 بالمئة، وهي أقوى زيادة منذ بدء حفظ السجلات في عام 2008 بعد تطبيق الحد الأدنى للأجور البالغ 8.5 يورو في الساعة.

◀ قفز حجم اقتراض الحكومة البريطانية في أغسطس بنسبة 12 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 12.1 مليار جنيه إسترليني، بعدما جاءت إيرادات الضريبة على الدخل أقل بكثير من المعتاد.

◀ قال الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس إن بلاده ستמضي قدما في إصلاح نظام عملتها بناء على قواعد السوق لكي يصبح اليوان عملة قابلة للتحويل في الحسابات الرأسمالية بمرور الوقت.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إغلاق 22 سبتمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.754.49 ↓ 0.08%	7.442.71 ↑ 1.04%	3.632.66 ↓ 0.78%	4.514.28 ↑ 0.24%	11.433.75 ↓ 0.28%	5.765.42 ↑ 0.21%	1.278.49 ↑ 0.17%

اقتصاد

الحج لا يزال زيارة وتجارة

● شراء التذكارات والهدايا أحد أبرز تقاليد موسم الحج ● المنشآت الفندقية تعاني فائض الأسرة بعد خفض أعداد الحجاج



مبيعات التذكارات تقود تجارة الحج في العام الحالي

المحلي والمستورد بنسبة 25 بالمئة مقارنة بأسعار موسم الماضي، ليصل سعره في بعض الحالات إلى أكثر من 500 دولار. وأنشأت الرياض هيئة تعرف بـ"مشروع المملكة للهدايا للإفادة من الهدى والأضاحي" تتولى توزيع لحوم الأضاحي على فقراء الحجاج وما يفيض منها إلى عدد من الدول الإسلامية ومنها العراق والأردن وفلسطين ولبنان وسوريا وباكستان وبنغلاديش والسودان وجيبوتي وتشاد والنيجر. وقال مسؤولون سعوديون إن الهيئة ستركز هذا العام على إرسال لحوم الأضاحي إلى الدول العربية التي تشهد نزاعات مسلحة، وعلى رأسها العراق وسوريا وليبيا.

من عيد الأضحي، يقوم الحجاج بتقديم الأضاحي.

ولم تكن السعودية استثناء في الارتفاع الملحوظ الذي تشهده أسعار الأضاحي في معظم البلدان الإسلامية في العام الحالي، حيث سجلت ارتفاعا كبيرا في مناطق المشاعر المقدسة، وغابت فرق وزارة التجارة السعودية ومراقبي الأسواق عن مهمة ضبط الأسعار.

ورغم محاولات السلطات المحلية تدارك ارتفاع الأسعار عبر استيراد 4 ملايين رأس من الماشية، إلا أن هذه الجهود لم تتمكن من الحد من ظاهرة ارتفاع الأسعار. وقفز سعر الخروف الكبير الحجم، بنوعيه

مناسك الحج، فضلا عن أكثر من نصف مليون من داخل السعودية.

ويطلق مسمى "يوم التروية" على اليوم الذي يسبق الوقوف في جبل عرفات لأن الحجاج يتوقفون في منى للتزود بالمياه ولتشرب الحيوانات التي كانوا يركبونها تاريخيا، قبل التوجه إلى جبل عرفات الذي يبعد حوالي 10 كيلومترات.

وفي العموم، يؤدي الحجاج الطواف حول الكعبة مع بداية الشعائر، ثم يقومون بالسعي بين الصفا والمروة قبل أن يتوجهوا إلى منى في يوم التروية، ومنها إلى عرفات.

وبعد يوم الوقوف في عرفات، ينزل الحجاج إلى منطقة مزدلفة. وفي اليوم الأول

تشير تقديرات غرفة التجارة في مكة المكرمة إلى أن حجم إنفاق الحجاج في الموسم الحالي سيصل إلى نحو 4.5 مليار دولار.

الصلوة". وإلى جوار عمر كانت أمه التي تجاوزت الثمانين عاما، تجلس مرتدية ملابس الإحرام. وكانت أم عمر، التي تعتمد على مساعدته طوال الوقت حتى تتمكن من أداء الشعائر، تحمل شالا أبيض وسبحة وسجادة للصلاة.

ووصل حجم تجارة ملابس الإحرام في الحج والعمرة العام الماضي إلى ما يقرب من 900 مليون ريال (240 مليون دولار).

وفوجئ الحجاج هذا العام بارتفاع أسعار ملابس الإحرام، إذ بلغت أسعارها في بعض المحلات نحو 35 دولارا.

وفي السابق، كان التجار السعوديون يسيطرون بشكل كبير على سوق ملابس الإحرام، لكن سرعان ما تراجعت هيمنتهم مع دخول تجار غير نظاميين من غير السعوديين إلى السوق تدريجيا وبأسعار تنافسية، إلى أن وصلت نسبة استحواذهم على نحو 97 بالمئة من حجم السوق.

ويعتمد هؤلاء التجار على أربعين مستوردا لملابس الإحرام في السعودية يقومون باستيرادها بشكل أساسي من ثلاث دول هي الصين وبنغلادش والهند، إضافة إلى مصنعين محليين أحدهما في مكة المكرمة والآخر في المدينة المنورة.

والى جانب ملابس الإحرام، تنتشر على جانبي سوق البدر، أحد أشهر الأسواق الشعبية في مكة المكرمة، محلات السبج والبخور وأغطية الرأس.

وقال سامر، البائع الذي كان يقف على باب محل يشهد إقبالا كبيرا إن "الإقبال على الشراء هذا العام سيكون كبيرا للغاية".

وأضاف أن السوق يشهد "توافدا من حجاج جاؤوا من بلدان مختلفة. جميعهم يركزون على التذكارات والهدايا بشكل خاص، ويحرصون على التفاوض حول الأسعار".

وبدأ الحجاج أمس مع انطلاق شعائر الحج بالتوجه من مكة المكرمة إلى وادي منى لقضاء ما يعرف بيوم التروية استعدادا للصحود اليوم إلى جبل عرفات.

وتوقعت السلطات أن يصل عدد الحجاج الأجانب إلى أكثر من 1.3 مليون حاج لأداء

الحج في مكة المكرمة - لا يخلو الحج كفريضة إسلامية مقدسة من منافع تجارية، إذ يزداد حجم التجارة كل عام بسبب توافد أكثر من مليوني حاج من جميع أنحاء العالم إلى السعودية.

ومن مصر والشام وماليزيا وأندونيسيا والمغرب وأفريقيا، يتوافد الحجاج على مكة والمدينة لأداء شعائر الفريضة الخامسة في الإسلام، ومعهم تنتعش تجارة التجزئة وحركة السياحة والخدمات الفندقية.

ويقول عمر السوروه، الذي جاء من السنغال لأداء فريضة الحج هذا العام "نحرص جميعا على اقتناء التذكارات والهدايا التي نذكرنا بهذه الأيام المباركة، والتي ينتظرها الأقارب والأصدقاء".

ويتوقع ماهر صالح رئيس مجلس إدارة غرفة مكة المكرمة للتجارة والصناعة أن يصل حجم الإنفاق في موسم الحج هذا العام إلى نحو 17 مليار ريال سعودي (4.5 مليار دولار)، متوقعا أن يقفز الرقم إلى

مستويات أعلى العام المقبل، عقب اكتمال مشروعات توسعة الحرم المكي.

وقال إن العام الحالي هو آخر أعوام خسائر قطاعات الحج والعمرة، التي بدأت عام 2012 بسبب تخفيض نسب الحجاج، حيث كان قطاع الفنادق الأكثر تضررا وأفرز فائضا في عدد الأسرة بلغ نحو 700 ألف سرير.

لكن تجارة التجزئة كانت في وضع أفضل خلال الأعوام الثلاثة الماضية، حيث لا يزال أداء مناسك الحج يمثل لملايين المسلمين فرصة لشراء بضائع تذكركم بالرحلة المقدسة.

وقال السوروه إن عددا كبيرا في البعثة التي قدم ضمنها من السنغال "حرصوا أيضا على اقتناء الجلابيب الخليجية البيضاء والعطور والبخور وأغطية الرأس وسجادات

ماهر صالح:

حجم الإنفاق في موسم الحج هذا العام يقدر بنحو 4.5 مليار دولار



تقديم الأضاحي ذروة نشاط قطاع تربية الماشية في المغرب

يعد موسم تقديم الأضاحي في المغرب أحد المحطات الرئيسية للفلاحين ومربي الماشية وعموم سكان البلاد، بسبب حجم النشاط الكبير، لأن التقاليد الصارمة تحتم على كل أسرة بتقديم الأضحية، مهما كانت فقيرة.

الرباط - أكدت وزارة الزراعة المغربية أن المعروف في سوق الأبقار والأغنام والماعز، يكفي لتلبية الطلب المرتقب على الأضاحي بمناسبة عيد الأضحي لهذه السنة. وقال المكتب الوطني للسلامة الصحية إن عدد الأغنام بالمغرب يبلغ نحو 19 مليوناً.

ويقدر العرض المرتقب من الأغنام والماعز لعيد الأضحي المقبل بنحو 8.8 مليون رأس منها 5 مليون رأس من ذكور الأغنام و3.8 مليون رأس من الماعز وإناث الأغنام.

ومن المتوقع أن يبلغ الطلب على الأضاحي هذه السنة نحو 5.3 مليون رأس منها 4.80 مليون رأس من الأغنام ونحو 520 ألف رأس من الماعز.

ويعتبر عيد الأضحي فرصة لتحسين دخل الفلاحين ومربي الماشية، حيث من المتوقع أن تصل مبيعاتها إلى أكثر من مليار دولار، تتدفق إلى العالم القروي، لتساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية.

أكد عادل جبران، مدير الوكالة الجهوية لتمويل الفلاح بجهة فاس لـ"العرب"، أنه تم صرف نحو 9 ملايين دولار كقروض للمزارعين وتجار الماشية خلال الموسم الزراعي 2014/2015. ويتم استرداد القرض على فترات عند انتهاء الموسم.

وأضاف أن مناسبة عيد الأضحي فرصة لإنعاش الوضع الاقتصادي للفلاحين، تشجعه على تجديد قطيعه وتنويعه.

وقال إنه لا يمكن فصل نشاط الفلاح عن نشاط التاجر الذي يقوم بتسمين الخراف والعجول. وأضاف أن تربية الماشية بالنسبة للفلاحين وسيلة للادخار، حيث يبيع منها إذا اضطرت الظروف.

رشيد أوزار:

العالم القروي لا يحتكر الإنسبة قليلة من تجارة الأغنام السنوية



أشرف الحيواي:

أسعار الأغنام تعادل أضعاف سعر المستوردة من شرق أوروبا وأستراليا



الفلاح والمستهلك، وهي أيضا متنفس مادي مهم للفلاح لأن دورته التجارية أقل من الدورة السنوية للفلاحة، كما تلعب دورا في تخصيص الأراضي الزراعية.

أما بالنسبة لتصدير اللحوم من المغرب فإشار الحيواي إلى أن سعر الأغنام في المغرب مرتفع مقارنة مع باقي الدول، وتصدير اللحوم يتطلب معايير بيترية وطنية عالية الجودة، فدول الخليج تستورد رأس الغنم من أوروبا بنحو 100 دولار ومن أستراليا بأقل من 50 دولارا.

وأكد أن تنمية قطاع تربية الماشية وتطويره في المغرب يتطلبان التركيز على تقوية الأصناف والأنواع، لتحقيق مردود أعلى لجهود الفلاحين ومربي الماشية.

لفترة طويلة من السنة، لأن تربية الأضاحي ونسمنها تستغرقان أحيانا ما يصل إلى سنة كاملة.

وأضاف أنه خلال الشهر الذي يسبق عيد الأضحي يزداد النشاط التجاري المرتبط بتسويق الأغنام ويساهم هذا النشاط التجاري في خلق فرص عمل أخرى في صفوف سماسرة الأسواق والباعة والوسطاء الذين لا يكونون بالضرورة من مربي تلك الماشية.

وقال الخبير الاقتصادي أشرف الحيواي، لـ"العرب"، إن مشكل تجار ومربي الأغنام، هو ارتفاع أسعار الأعلاف بين يوم وآخر، مما يؤدي إلى تآرجح كبير في الأرباح والخسائر. واعتبر أن تربية الأغنام وبيعها لهما دوران في تنمية العالم القروي، رغم أنهما ليسا كافيان لتأهيله، وشدد على وجوب تأمين الأصول المغربية من الماشية وتلقيح أصنافها وتحسين أنواعها.

وأضاف أن تربية الأغنام قيمة مضافة وتؤثر بشكل إيجابي على النشاط التجاري، كونها ترفع معدلات التبادل التجاري بين



قبضة التقاليد الصارمة تجبر معظم المغاربة على تقديم الأضاحي

باختصار

◀ قالت سلسلة فنادق ريو الإسبانية إنها أوقفت العمل في ثلاثة فنادق تابعة لها في تونس في مدينتي الحمامات وسوسة وجزيرة جربة، بسبب تراجع القطاع السياحي تحت وطأة الهجمات الإرهابية.

◀ اتفقت مجموعة لانكسيس الألمانية على بيع حصة نسبتها 50 بالمئة في أنشطتها للمطاط الصناعي إلى شركة أرامكو السعودية مقابل 2 مليار يورو لتتحالف مع أحد موردي المواد البتروكيمياوية الخام.

◀ أكد مازن الناهض الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي أنه سوف يتم البدء فوراً في عملية إعادة هيكلة المجموعة في ماليزيا بعد أن انتهت دراسة إلى أن ذلك هو أفضل الخيارات.

◀ ذكر تقرير إخباري أن إسرائيل تعتزم السماح اعتباراً من السابع من شهر أكتوبر المقبل باستيراد الحديد والأثاث والنسيج من قطاع غزة وتسويقها في إسرائيل وذلك لأول مرة منذ عام 2007.

◀ قال دلشاد شعبان نائب رئيس لجنة النفط والغاز في برلمان إقليم شمال العراق، إن حكومة الإقليم تعتزم رفع كمية النفط المصدرة إلى تركيا حتى نهاية العام الحالي إلى 900 ألف برميل يوميا.

◀ ذكرت وزارة المالية الكويتية أن العجز النقدي الأولي في الميزانية العامة، خلال الفترة من مطلع أبريل حتى نهاية أغسطس بلغ 1.12 مليار دولار، قبل استقطاع 10 بالمئة لاحتياطي الأجيال القادمة.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.com.uk



«التحالف بين الليبراليين الأتراك والمحافظةين الإسلاميين، أسهم إلى حد بعيد في إضعاف دور الجيش بالشهد السياسي التركي، فقد خطف القوة المدنية الواسعة التي كانت تدعمه.»

أحمد كورو
باحث سياسي تركي

«موقف إيران المعادي لإسرائيل نوع العبث إذ لا تجرؤ طهران على ضربها، ولكن الخطر الحقيقي هو توجه إيران بقوتها النووية الجديدة إلى منطقة الشرق الأوسط.»

طلعت مسلم
خبير عسكري مصري

«الجيش يحاول قدر الإمكان النأي بنفسه عن سياسة الحكومة الخاصة بسوريا، والتي تدعم الإرهاب بوضوح عبر تسليح داعش، وهذا من نتائج محاولات أسلمة النظام التي يرفضها الجيش.»

إسماعيل حقي بكين
القائد السابق للاستخبارات العسكرية التركية



ترك فعجم

مواقع إيران النووية ركائز مشروعها التوسعي في المنطقة

● الاتفاق النووي مع طهران لا يحجم أنشطتها النووية الخطيرة ● مواقع نووية عديدة تهدد أمن الشرق الأوسط



الاستراتيجية الإيرانية في ترويض القوى الكبرى تمر عبر ترويض وكالة الطاقة الذرية

النووية أنها من الحجم الكبير ولا يعتقد أنها موجودة لكي تكون ذات استعمالات مدنية وسلمية، وإنما الغرض منها الوصول إلى تشكيل قوة نووية عسكرية موجهة إلى المنطقة وموظفة أيدولوجيا من قبل النظام الحالي، القائم بالأساس على إستراتيجية التوسع في المجال الإقليمي العربي باستعمال الآلة الدعائية الطائفية من جهة وإيقاظ النزعة الانفصالية الناعمة من جهة أخرى. وتؤكد التقارير أن الاتفاق النووي الأخير الذي وضع إطارا قانونيا لأنشطة إيران النووية، لن تكون له الانعكاسات المطلوبة في تحديد القدرات النووية لإيران، بل إن الاتفاق في مضمونه ليس سوى مقدمة لتسويات أعمق على مستوى منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

◀ **المفاعلات النووية تم بناؤها بشكل سري ويدور حولها تكتم شديد لتوظيفها في المجال العسكري**

النووية الأخرى ذات الاختصاصات المختلفة وفق المقاربة الشاملة للوصول إلى قوة نووية تنزح نحو العسكرية والتوظيف الحربي، إذ يوجد مفاعل أراك وجيهان ومصنع أركدان وغيرها. ويقول اللواء المصري المتقاعد والخبير في الشؤون العسكرية طلعت مسلم، إن الخطر الأساسي الكامن في هذه المقاربة

أما مفاعل أصفهان، فتتم فيه تنقية اليورانيوم من الشوائب من أجل تحويله كيميائيا إلى غاز "هكسا فلورايد اليورانيوم" ومن ثمة يتم تبريده وتنظيفه كي يصبح صلبا، وبذلك أصبحت إيران قادرة على إنتاج دورة كاملة من الوقود النووي وبخبرات إيرانية، وقد جعل موقع أصفهان لتأمين الوقود اللازم لعمل أجهزة الطرد المركزي ومحطات توليد الكهرباء النووية في البلاد، بعد أن تحصلت إيران على نحو سبعة آلاف من أجهزة الطرد المركزي التي تعمل حاليا.

ويعتبر المصنع آخر وأكثر المراحل حساسية في دورة إنتاج الوقود النووي لمختلف أنواع مفاعلات الأبحاث وتوليد الكهرباء. ويبقى لإيران العديد من المواقع

قام الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يوكيو أمانو، بزيارة إلى الموقع العسكري الإيراني في "بارتشين"، الذي كان لا يسمح لممثلي الوكالة من قبل بزيارته، وجاء في بيان الوكالة أن زيارة أمانو لبارتشين برفقة رئيس هيئة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تيرو فاريورانتا، تم "في خطوة لتنفيذ جزء من خارطة الطريق". ومنذ زمن بعيد سعت الوكالة إلى تفتيش الموقع لمعرفة ما إذا كانت طهران قد أجرت فيه أنشطة نووية أم لا. وهذا الحدث يعكس مدى اهتمام الغرب بالمنشآت العسكرية والنووية في إيران والتي تعتبر مناطق حساسة بالنسبة إلى الأمن العسكري الإيراني، كيف لا وهي المناطق التي تركزت عليها الأعمدة الأيديولوجية لنظام الخميني في مشروعها الإقليمي.

كما تم الكشف عن وجود موقع آخر في منطقة أراك من قبل المعارض علي رضا جعفر زاده سنة 2002. والمركز خاضع الآن لرقابة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ أن قام المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بزيارة تفتيشية للموقع في فبراير 2003 وذلك في أول زيارة تمثل الأمم المتحدة للموقع، لكن مراقبين أكدوا أن الهدف من السماح لتلك الزيارة في ذلك التوقيت بالذات، هو دعم الآلة الدعائية الأميركية في ذلك الوقت لإظهار النظام العراقي على أنه نظام خطير ويمك أسلحة دمار شامل ويرفض الإجراءات الأممية للتفتيش، إذ كانت زيارة التفتيش مرفوقة بدعاية تفيد بأن إيران جارة مهددة من قبل نظام صدام حسين.

وذكرت تقارير استخباراتية أميركية في وقت سابق أن موقع أراك يضم 160 جهاز طرد مركزي اكتملت صناعتها، وأن الفا قيد التنفيذ في الموقع، وبموجب اتفاق الحماية الإيراني لسنة 1974 فإن إيران غير ملزمة بالإبلاغ عن وجود الموقع إذا كان قيد التنفيذ. وهناك الآن حوالي 7000 جهاز طرد مركزي منضبة في نطنز منها 500 جهاز ينتج اليورانيوم منخفض التخصيب.

كما أكدت تقارير صحفية أن مفاعل أبو شهر الذي خصص لاستخلاص مادة الماء الخفيف قد دخل جزئيا في طور العمل، ويمكن أن ينتج مادة البلوتونيوم المنضب الذي يستخدم لأغراض نووية. ويعد هذا المفاعل من أهم ما قدمته روسيا لإيران في المجال النووي، إذ تم بناء المفاعل بخبرات وتمويل روسي بالأساس، لأهداف إستراتيجية تريد من خلالها روسيا رسم توازنات في الشرق الأوسط لصالح امتداداتها القريبة من البحر الأبيض المتوسط.

□ **طهران -** "التحقيق في ما إذا كانت إيران تمتلك مشروعات لتطوير أسلحة نووية قد أنهى عقبة كبرى بإجراء التفتيش الذي يطالب به المجتمع الدولي منذ فترة طويلة لموقع بارشين العسكري"، هكذا بدأ الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيو أمانو تصريحه معلقا على تمكن المفتشين من الدخول أخيرا إلى مناطق عسكرية إيرانية يشتبه في أنها تحوي مفاعلات نووية لتصنيع القنبلة الذرية. وقد واصل الأمين العام تصريحاته مستبظنا فكرة أن موقع بارشين ليس الموقع الوحيد فقط الذي تسعى الوكالة لتفتيشه، بل إن العديد من المواقع الأخرى تعد نقاطا هامة لأجندتها.

ونقول تقارير خبراء إن العديد من المفاعلات النووية الإيرانية قد تم بناؤها وفق الصبغ السرية ويدور حولها تكتم شديد. ونشرت تسريبات عن تركيبات تلك المفاعلات وأشكالها، بطريقة توجي بأنها مفاعلات لتخصيب اليورانيوم الذي يمكن من صنع قنبلة نووية.

ومن أبرز تلك المفاعلات نجد مفاعل نطنز، وهو موقع لتخصيب اليورانيوم وتبلغ مساحته 100 ألف كم مربع أنشئ تحت الأرض بـ 8 أمتار وحتمي بجدار سمكه 2,5 أمتار يحميه جدار آخر خرساني. وفي سنة 2004 تم تدعيم سقفه بالإسمنت المسلح وتمت تغطيته بـ 22 مترا بمواد إسمنتية مسلحة تحت الأرض.

طلعت مسلم:

الخطر يكمن في أن المقاربة النووية الإيرانية توجي بصناعة القنبلة النووية



باختصار

◀ قال مسؤولون أمنيون إن طائرات باكستانية قتلت 16 شخصا يشتبه في أنهم من المتشددين خلال غارات جوية قرب الحدود الأفغانية، واعتقلت الشرطة العشرات من الأشخاص بعد يوم من قتل متشددين من حركة طالبان 29 شخصا في هجوم على قاعدة جوية.

ويعد الهجوم على القاعدة الأعنف للمتشددين على منشأة عسكرية باكستانية، ومن المرجح أن يقوض العلاقات المضطربة بالفعل مع أفغانستان. وبعد ساعات من الهجوم أشار متحدث عسكري باكستاني إلى أنه جرى تعقب اتصالات أوضحت أن مسلحين من حركة طالبان الباكستانية تلقوا توجيهات من أشخاص في أفغانستان.

وقال مسؤولان أمنيان باكستانيان إن غارات السلاح الجوي استهدفت قواعد للمتشددين في وادي تيراه الممتد على الحدود الأفغانية، وهو طريق تهريب رئيسي بين باكستان وأفغانستان.

وقال مسؤول أمني من مدينة بيشاور شمال غرب البلاد "كل من قتلوا في القصف كانوا متشددين باكستانيين". وكان 13 مسلحا اقتحموا قاعدة بادابير الجوية على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوبي بيشاور في هجوم قال متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية إنه يأتي ردا على قصف لقواعد الحركة على طول الحدود الأفغانية.

وذكرت الشرطة أنها ألقت القبض على نحو 50 من السكان المقيمين قرب القاعدة للاشتباه في مساعدتهم لمتشددين في التدبير للهجوم.

للمشاركة والتعقيب:

turk@alarab.co.uk

أحلام أردوغان الإمبراطورية تستفز علمانية الجيش التركي

● الإسلاميون يسعون إلى تفكيك التحالف بين الجيش والحركة القومية

◀ **التملل في صفوف الجيش التركي يعكس تحركات داخل المؤسسة العسكرية التركية لها نزوع نحو التمتع السياسي**

مستوى الرئاسة وبالتالي المس من جوهر المبدأ العلماني لتركيا.

وجهة النظر هذه تتبلور بالأساس لدى القوميين الأتراك، والمعروفين تاريخيا بإتباع المسار الأتاتورك في النظر للدولة والمجتمع. ويظهر ذلك من خلال التعبير السياسية القومية المثلة في حزب الحركة القومية التركي الذي انتقد بشدة سياسة حزب العدالة والتنمية وبالأخص رجب طيب أردوغان في التعامل مع مسألة السلطة، إذ صرح زعيم الحزب دولت بهتشلي بأنه "ليس من الممكن دخول القصر الجمهوري بـتشانكايا" بقلب مفعع بالسواد والفنتة ولا يجب على شخص وصف مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك بالسكير أن يتولى إرث أتاتورك"، وذلك في إشارة إلى تصريحات أردوغان التي شتم فيها مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك.

وصرح صلاح الدين ديمارش، رئيس حزب الشعوب الديمقراطي، المقرب من الأكراد والمتحالف مع الحركة القومية التركية أن "سياسة رجب طيب أردوغان خبيثة في توحياها إستراتيجية النضال بين الجيش والحركات العلمانية عبر استغلال الحرب على حزب العمال الكردستاني الإرهابي لتفكيك الائتقاء السياسي بين حزبه وبين التيار القومي التركي". ويؤكد مراقبون أن هذا التصريح يعكس فهما للأزمة التي خلقها حزب العدالة والتنمية بين الأطراف السياسية والجيش بسياسة صرف النظر عن خطر داعش وتأجيج العداء للأكراد عبر هجمات حزب العمال الكردستاني كي يكون هناك رصيد سياسي لحزب أردوغان في المناسبات الانتخابية القادمة.



غضب تركي عارم بسبب سياسة أردوغان التي توظف معارك الجيش لمصلحته

دور الجيش التركي في هذا المسار التاريخي كان ولا يزال حماية العلمانية التي تأسست عليها تركيا الحديثة، وقد تم صياغة بند في الدستور خاص بهذه الوظيفة للعسكر يتم ضبطها بقانون. وبالتالي فإن صورة الجيش بشكل عام في تركيا توجي بالتطابق بين الطابع العلماني للدولة التركية والشعور القومي بالانتماء إلى الإطار التركي. ورغم العديد من الأحداث التاريخية والانقلابات العسكرية التي قام بها الجيش في تركيا منذ سنة 1960 إلى حدود "الانقلاب النظري" سنة 1997، إلا أن الجيش التركي يتمتع بقوة سياسية يوظفها في كل مرة تتحسس فيها المؤسسة العسكرية بخروج السلطة عن الطابع العلماني للدولة. وبالتالي فإن المحاذات التي تحدث في الآونة الأخيرة بين الجيش والحكومة هي في الأصل تقابل بين الدور التاريخي والأيديولوجي للجيش وبين النزعة الإسلامية التي يبدوها رجب طيب أردوغان في أن يقيم تعديلات دستورية في صلاحيات الرئيس لتوسيع دائرة هيمنته في

تركيا العلمانية مصطفى كمال أتاتورك، تم تغيير الوجه الأيديولوجي بشكل تام لطبيعة النظام التركي خاصة بعد إعلانها جمهورية في أكتوبر سنة 1923، ويعد اليوم ذكرى فخريّة للأتراك في حين أنه يسبب إشكالا بالنسبة إلى الإسلاميين.

وقد حرص أتاتورك منذ تأسيس تركيا الجديدة بعيد سقوط الإمبراطورية العثمانية على تغيير كل الرموز المرتبطة بالنظام الملكي، فغُير من الثقافة والأبجدية والغى الإلقاب ووحد التعليم الوطني والغى التعليم الديني وأعطى للمرأة حق المشاركة السياسية والتصويت وغير العاصمة ليجعلها في أنقرة.

وتعتبر هذه التغييرات الجذرية في تركيا بداية القرن العشرين، الأسس الأولى للنظام التركي الحالي والإطار العام الذي تدور فيه الحياة السياسية، وقد أثرت هذه الإصلاحات "الثورية" على النفسية الاجتماعية للأتراك، فأصبحت القومية التركية هي الشعور السائد بين جميع المواطنين.

□ **أنقرة -** انتقد العديد من المتظاهرين في منطقة العثمانية جنوب تركيا سياسة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا تجاه الجيش وكيفية توظيفه في الحرب ضد الإرهاب لصالح المشروع السياسي للحزب. وقد خرجت المظاهرة إثر جنازة النقيب علي السكان الذي قتل في محافظة سيرناك جنوب شرق البلاد، في هجوم أقيمت مسؤوليته على متطري حزب العمال الكردستاني.

ولم تتوقف موجة الانتقادات التي وجهت لحكومة أحمد داوداوغلو بخصوص المتظاهرين فقط، بل عبر الجيش التركي في أكثر من مناسبة وبأشكال مختلفة عن امتعاضه من سياسة أردوغان تجاه الجيش وموقعه في الاجتماع السياسي التركي تاريخيا.

هذا التملل في صفوف الجيش التركي يعكس، حسب مراقبين، تحركات داخل المؤسسة العسكرية التركية لها نزوع نحو التمتع السياسي داخل المشهد بشكل عام. أي أن العسكر التركي الآن وفي هذه المرحلة المضطربة نسبيا في السيرة السياسية التركية، يبحث عن تصدير موقف سياسي من الحرب ضد حزب العمال الكردستاني والحدود مع سوريا ومسألة داعش على مستوى الخارجي، وعلى المستوى الداخلي، فإن المؤسسة العسكرية التركية مطالبة، شعبيا، بتحديد موقعها من طبيعة النظام الذي يسعى رجب طيب أردوغان لتحويله إلى نظام إسلامي، الأمر الذي يفرض على الجيش القيام بمهامه لحماية علمانية تركيا وقوميتها.

فمنذ تأسيس الجمعية التاريخية التركية لبحث التاريخ سنة 1931 على يد مؤسس

◀ **سياسة صرف النظر عن داعش**

والتركيز على الأكراد، تهدف

إلى تفكيك التحالف العلماني

الواسع

إسلام سياسي

«في ولاية الفقيه رؤيتان، التصور الأول يسير عليه السيستاني وفقواه أن للفقيه ولاية على المجتمع وعلى الدولة، فيما يرى الخميني أن للفقيه ولاية على الفرد وعلى المجتمع وعلى الدولة».

إياد جمال الدين
رجل دين شيعي وسياسي عراقي

«ولاية الفقيه هذه النظرية -البدعة- أثبتت بأنها تغطي سياسة قمعية استبدادية تقوم على إقصاء العقل ورفض الآخر والتسلط المطلق على حياة الإنسان بحجة الدين والدين منه براء».

السيد محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان

«ما الفرق بين ولاية الفقيه، وولاية أمير المؤمنين؟ لدينا خامنئي الذي يدعي ولاية أمر المسلمين، وهنا لدينا أبو بكر البغدادي الذي يدعي الشيء نفسه، ويتحلان النسب الحسيني نفسه».

عبد الوهاب القصاب
باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

ولاية الفقيه ترفع شعار الدين وتطوعه لمآربها السياسية

● الولي الفقيه نسخة فكرية للجماعات السنية المتشددة ● أسس الولاية في نظام الملالي لا تلقى تأييد علماء الشيعة



نظام الولي الفقيه شعاره ديني وأهدافه سياسية مذهبية طائفية

القبضة منذ نحو خمسة قرون تقريباً فيما حاولت جماعات الإسلام السني تطبيقها في السنوات الأخيرة واخفقت في أهم محطاتها ورهاناتها.

ولكن النظام الإيراني الذي يتبع هذا النهج يحكم وفقاً لهذا الفكر منذ عام 1979، ولا يزال المرشد يسيطر على كل شؤون الحياة الإيرانية تبدو غامضة ومطاطة وصعبة القياس مثل: العلم والعدالة والمرءة والفقه الواسع بظروف العصر، والشجاعة والفطنة والنزاهة والقدرة على إدارة الأمور، كما يسيطر تماماً على مفصلات النظام عبر نصوص دستورية محددة، فضلاً عن نحو ألفين من ممثليه من "حجج الإسلام" المنتشرين في جميع مؤسسات ووزارات وهيئات البلاد في الداخل والخارج.

الخلاصة أننا أمام نظرية تنطلق من الدين وترفع شعاره ولكنها تذلف إلى السياسة وتبحث عنها وتهدف إليها وتضع مصالح واضعها نصب الأعين، فلا هي تعبر عن الدين ولا تسعى إلى تحقيق مآربه.

توفي في عام 2009، وكان أحد أبرز من كتبوا في نظرية ولاية الفقيه، وهناك رموز شيعية عربية كثيرة تنكر أسس ولاية الفقيه ولا تعترف بها، ومنهم مراجع شيعية عراقية ولبنانية لها مكانة كبيرة ومرموقة لدى العرب الشيعة منهم المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني والسيد محسن الحكيم، والسيد محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، الذي يعد المرجعية الرسمية لدى الطائفة الشيعية في لبنان، علماً بأن الخلاف الشيعي - الشيعي لا يتحور حول الولي الفقيه أو ولاية الفقيه بل حول حدود هذه الولاية وتطبيقاتها.

الخميني من جانبه كان يرى أن الولي الفقيه هو صاحب الولاية المطلقة في شؤون الدين والسياسة في البلاد، ولاية الفقيه أيضاً نظرية قريبة من الفكري البابوي الذي ساد أوروبا خلال حقبة عصور الظلام أو العصور الوسطى، التي شهدت سيطرة مطلقة للكنيسة البابوية على شؤون الدين والسياسة وأمور الحياة كافة في أوروبا، ولكن أوروبا نجحت في التخلص من هذه

مجالس تمثل الخصم والحكم في الوقت ذاته وتصادر أي مساحات أو هوامش للرأي والنقد قد تبرز خلال الواقع. فعلى سبيل المثال، ينص الدستور على أن من حق مجلس الخبراء عزل الولي الفقيه في حالتين هما،

عجزه عن أداء واجباته الدستورية، أو فقدانه صفة من صفات الأهلية المنصوص عليها في الدستور والتي تم بموجبها تعيينه، أو إذا تبين أنه لا يمتلك تلك الصفة من الأساس. في حين أن هذه الصفات غير قابلة في معظمها للقياس الدقيق، فضلاً عن أن أعضاء مجلس الخبراء هم من يعينهم المرشد ذاته من الدائرة القريبة والموثوقة. ولاية الفقيه أيضاً ليست نظرية شيعية جامعة للشيعة في العالم العربي والإسلامي، فهناك شيعية كثيرون يرفضون هذه النظرية ولا يخضعون لأي حكم يعترف بها، بل إن هناك علماء وفقهاء شيعية كباراً رفضوا توجهات الخميني في هذه النظرية، وفي مقدمتهم هؤلاء آية الله حسين منتظري، الذي أعلن رفضه التام لفكرة سيطرة الولي الفقيه على أمور الدين والدنيا معاً ففرضت عليه عزلة جبرية في منزله حتى

نظرية الولي الفقيه التي يقوم عليها نظام الملالي في إيران تستمد وجودها من تطويع الشعارات الدينية لا خدمة للدين بل وسيلة نحو عالم السياسة والحكم والتسلط، وهي في وجه آخر شبيهة بمبدأ الحاكمية الذي تأسست من خلاله جماعة الإخوان المسلمين.

فالولي الفقيه نسخة شيعية للحركات السنية المتشددة من خلال اعتمادها تسييس الدين للوصول إلى الحكم.

سالم الكتبي

ولاية الفقيه أو المرشد الأعلى في جوهرها الفكري قريبة من صيغة مرشد الجماعة التي استنسخها حسن البنا مؤسس الإخوان المسلمين بدوره من جماعات وفرق تاريخية أخرى لا مجال للاستطراد عنها في هذا النطاق الضيق، حيث وضع البناء الأساس للحكم المطلق في الجماعة عبر نظام هرمي حديدي لا يجوز لأحد الخروج عليه، فطاعة المرشد لدى الإخوان المسلمين واجبة كطاعة ولي الفقيه في النظام السياسي الإيراني تماماً، وكما يختار المرشد من نخبة محددة داخل الجماعة يختار ولي الفقيه أيضاً من جانب مجموعة من الملالي الذين يحملون لقب "آية الله".

في الدراسات الغربية يصنف النظام الإيراني باعتباره نظاماً ثيوقراطياً، ورغم أن هذا التصنيف يعتمد بشكل كبير على تحليل ظاهر النظام وهيكله الدستوري من حيث تولي العمام والملاي قمته واستخدامه شعارات ومفردات ومصطلحات دينية في المناسبات كافة، فإن تحليل أسس هذا النظام تشير إلى أنه مشابه تماماً لفكر الجماعات السنية المتشددة التي تتخذ من الإسلام ستاراً لرغبتها السيطرة على الحكم في العديد من الدول العربية والإسلامية في حين أنها جماعات سياسية بامتياز.

الأمثلة والبراهين على أن النظام الإيراني يعمل وفق توجه سياسي لا ديني أنه لا يعمل مبدأ الشورى بشكل حقيقي، بل ابتدع آليات فريدة لممارسة السيطرة والفرز وإحكام قبضته على من يصل إلى السلطة عبر آليات تبدو شفافة في ظاهرها، ولكنها مغرقة في الدكتاتورية والاستبداد، فهناك رقابة استباقية دقيقة وشديدة على من يريد الترشح لأي انتخابات في إيران، حيث العبرة بالولاء لولي الفقيه، ومن لا يعترف بهذا النظام يتم إقصاؤه فوراً، وهناك ترسانة من المجالس والهيئات المتخصصة التي يسيطر عليها المحافظون المتشددون، وتحول دون إحداث أي تغيير قد يبتعد بالنظام الإيراني القائم عن أفكاره المتشددة التي قام عليها، وفي مقدمتها مجلس صيانة الدستور، ومجلس الخبراء ومجلس تشخيص مصلحة النظام، وجميعها

صمت المرجعية في العراق يشرعن تمازج الديني بالسياسي

الوحيدة التي يمكن أن تكون موضع ثقة في ذلك المجال. لقد تم النفخ في قربة المرجعية منذ لحظة الاحتلال الأولى، ولم تكن المرجعية حذرة في تلقي الشكر من سلطة الاحتلال لما أظهرته من تعاون كان مفاجئاً وأكثر مما هو متوقع منها.

أما الطاقم السياسي الذي جلبه المحتل معه فقد صار أفرادَه يتسابقون إلى لقاء المرجع الأعلى السيستاني، مضيفين عليه من خلال وسائل الإعلام التابعة لهم حالة الرجل الحكيم الصامت الذي يمسك بكل خيوط القضية العراقية.

وما لا يخفى على أحد أن هناك الكثير من النفاق السياسي والرياء المذهبي قد خالط سلوك أولئك السياسيين الذين وجدوا في المرجعية جدراً يتسترون به من أجل إدارة مشاريعهم التجارية الخاصة التي هي سبب

ما تمثله المرجعية الدينية من سلطة روحية في العراق جعل السياسيين يستغلون صمتها عما يجري في الساحة السياسية كخطأ لتمرير مشاريع فسادهم، حيث جعل هؤلاء السياسيون من مسألة التخويف بالمرجعية وسيلة للسيطرة على السلطة، ما جعل الديني يخلط بالسياسي، واقتصر دور المرجعية على المجال العقائدي بأن دعت في مسلسل صمتها المتواصل إلى تكوين جيش يقف في وجه داعش لحماية الأضرحة الدينية بما تمثله في أدبيات المرجعية من مذهبية وطائفية.

فاروق يوسف

ما يعرفه أقطاب العملية السياسية في العراق عن حجم وقوة المرجعية الدينية في النجف لا يعرفه أحد سواهم. ولأن المرجعية تلتزم بالحدود المرسومة لها فإنها لن تصطدم بهم. لذلك لا يمكننا توقع سماع رأي أحد من أولئك السياسيين ومن التحقق بهم من أصحاب العمام بالمرجعية التي يظل ثقلها مرتبطاً بحجم ونوع الدعاية التي تسلط عليها.

في الماضي القريب، أي في العقود التي سبقت الاحتلال الأميركي لم يكن هناك من أثر للمرجعية في حياة العراقيين اليومية ولا في خططهم المستقبلية. هل حدث ذلك لأن النظام الحاكم يومها كان قد قيد حركتها وحد من نشاطها؟ فالمرجعية نفسها لم تقل ذلك بعد سقوط النظام.

كانت المرجعية وهي مؤسسة دينية ملتزمة بخطها الديني الذي اخترعت من أجله ولم تكن معنية بما يجري بعيداً عنها في عالم السياسة. أما بالنسبة إلى من تعرّض للقمع من رجال الدين فقد جرى قمعه لأسباب سياسية لا علاقة لها بالموقف من المرجعية، لا



سياسيو العراق جعلوا المرجعية جدراً يخفون وراءه مشاريع فسادهم ووسيلة لتخويف الناس

باختصار

▲ حدد باحثون من لندن هويّة حوالي ستين شخصاً فروا من تنظيم الدولة الإسلامية منذ عام، واعتبروا أن شهاداتهم قد تشكل وسيلة مفيدة للاهتمام يمكن استخدامها لمحاربة التنظيم الجهادي.

▲ قال الجيش الباكستاني إن محكمة عسكرية سرية في باكستان حكمت على تسعة رجال بالإعدام وعلى رجل بالسجن مدى الحياة بعد إدانتهم بالهجمات ضد أهداف حيوية ومصالح أجنبية خلال عيد الأضحى.

▲ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل القيادي الجهادي التونسي أبو الحسن التونسي والذي كان مساعداً لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في أفغانستان.

▲ أعلن الجيش المصري أنه شن عملية عسكرية في منطقة الواحات البحرية في غرب البلاد قتل خلالها 10 إرهابيين كانوا يعدون لشن هجمات ضد أهداف حيوية ومصالح أجنبية خلال عيد الأضحى.

▲ أوقفت الداخلية المغربية 6 أشخاص قالت إنهم ينتمون إلى خلية إرهابية أطلقت على نفسها اسم "جند الخلافة في المغرب" أسوة بالجماعة التي تحمل نفس التسمية بالجزائر والمالية لتنظيم داعش.

▲ أفاد المدير العام للسجون والإصلاح في تونس بأنه سيجري تعميم كاميرات المراقبة في كافة السجون التونسية في خطوة للحد من انتشار مظاهر التشدد بين السجناء.

النفاق السياسي والرياء المذهبي وجدا في المرجعية جدرا يتستران به من أجل إدارة مشاريع الفساد

وجودهم في إدارة دولة، كتب عليها ألا تقوم ثانية. لقد صنع أولئك السياسيون ومن قبلهم سلطة الاحتلال من المرجعية خندقاً لا يمكن اجتياز، بالرغم من أن المرجعية نفسها ظلت عبر كل سنوات الكارثة العراقية، بكل تفاصيل جسيمها على عهدنا بها صامتة لا تنطق إلا بما ييسر تنفيذ مفرادات المشروع التدميري الذي جاء به المحتل كما هو الحال مع حث الشعب على الموافقة على الدستور الذي هو أساس كل المشكلات التي يعاني منها العراق الآن.

أما حين رفع السياسيون أنفسهم شعار "المرجعية خط أحمر" فقد كان المقصود من ذلك الشعار أن لا توضع المرجعية موضع مسالة، وهو ما يعني تمرير كل مشاريعهم التي كانوا يقولون إنها تحظى برضا المرجعية، من غير أن يصدر بيان ينفي أو يؤكد ذلك الرضا، غير أن الصمت كما يقال هو علامة الرضا. كانت عمليات الفساد تضرب بعصفها اللاأخلاقي جوهر الحياة العراقية فيما ظلت المرجعية صامتة وحين تكلمت فإنها دعت إلى إنشاء ميليشيات مسلحة للوقوف في وجه تنظيم داعش دفاعاً عن الأضرحة الدينية.

خلاصة القول إن سياسي العراق الجديد مزودين بخبرة سلطة الاحتلال كانوا ولا يزالون يستعملون المرجعية ستارة وعصا ستارة يخفون وراءها مشاريع فسادهم وعصا يستعملونها حين يضطرون إلى إخافة الناس البسطاء.

أما المرجعية نفسها فلم تثبت أن لها حولا أو قوة طوال الزمن العصيب الذي لا يزال الشعب العراقي يتنقل بين أنفاقه المظلمة.



تصدر هذه الأيام الترجمة الفرنسية لرواية «دمية النار» للكاتب الجزائري بشير مفتي عن منشورات الاختلاف/ الجزائر ومنشورات ضفاف/ لبنان، ترجمة من توقيع لطفي نية.

أقامت مكتبة البلد، بوسط القاهرة، حفل توقيع المجموعة القصصية «بانع الحنين» للكاتب حسام الدين فاروق، والصادرة عن دار «روافد للنشر والتوزيع».

عن منشورات جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم المغربية، صدر كتاب بعنوان «محمد مزيان: سينمائي وحيد ومتمرد»، إعداد الصحفي والناقد السينمائي المغربي أحمد سيجلماسي.



ثقافة

الفرنسيون يصدرون رسائل كلود ليفي شتراوس إلى والديه

● عالم طالب الأوروبيين بالتخلي عن احتقارهم للثقافات الأخرى ● كانس الشوارع في أميركا لا يشعر بالفروق الاجتماعية



حياتي هادئة إلى أقصى حد، بل أقدر أن أقول إنها رتيبة لولا الفتنة الدائمة التي تتميز بها نيويورك

(يقصد الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأميركي روزفلت بعد أن قامت غواصة ألمانية بشن هجوم على باخرة حربية أميركية) الذي تميّز بقوة وبمهارة بالغتين (...) وقد استمعت إلى الخطاب في “هارليم”، في ملهى حيث تم توقيع العرض خلال بث الخطاب. ثم انتقلنا بعد ذلك إلى مرقص لا يتميّز بأي شيء ملفت للانتباه، وبقينا هناك حول زجاجة ويسكي حتى السادسة صباحا.

والديه بأنه منهكم في إعداد دراسة جديدة عن النظم الأبوية، وأن العمل على إنجازها يرهقه كثيرا.

وفي رسالة بتاريخ السابع عشر من شهر سبتمبر 1941، كتب يقول: في هذا الوقت، أنا أنتظر زيارة أندريه بروتون، الذي لا أدري إلى حد الآن، لماذا قرّر أن يخرج عن صمته ويهتف لي أمس ليعلمني أنه سيزورني. هنا الوضع تغير بسبب الخطاب الرسمي الأخير

هل اللغة العربية مهددة بالانقراض

مسألة موت اللغات نموذجاً، و”العربية في الوقت الحاضر: الحصيلة والآفاق”.

من جهة أخرى أصدر المركز مؤخرًا عددا من الإصدارات العلمية، منها كتاب “مسارات التنسيق والتكامل بين المؤسسات اللغوية في الوطن العربي”، الذي حرره علي السعود، وتأليف عبدالعزيز حميد، ومحمد الفران، وعبدالرحيم الرحموني، ومحمد صلاح الدين الشرفي، ومختار لزعر. وأصدر أيضا العدد الثاني من “مجلة اللسانيات العربية”، وهي مجلة علمية محكمة تصدر دوريا مرتين كل عام، وتعنى بالدراسة العلمية الحديثة للغة العربية من منظور علمي لساني حديث.



الإجابة عن تساؤلات مختلفة تطرح نفسها في الواقع اللغوي بشكل عام، ما التوثيق اللغوي والإحياء اللغوي وكيف يكون؟ وعادة ما يتم طرح بعض الأفكار والرؤى حول تلك التساؤلات بصورة انطباعية متأثرة عاطفيا لا تعكس الحقائق العلمية بالضرورة.

ويتضمن الكتاب خمسة فصول تشتمل على عدد من الموضوعات، منها “قضايا تاصيلية حول انقراض اللغات وازدهارها”

و”معايير الحالة الصحية للغات وموقع اللغة العربية منها”، و”التوثيق اللغوي والإحياء اللغوي”، و”بين العلم والنصورات الشعبية:

عديدة هي الكتب التي تناولت موضوع اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، وهي بذلك تحاول الإجابة عن تساؤلات مختلفة تطرح نفسها في الواقع اللغوي بشكل عام، والواقع اللغوي للعربية خاصة، ومن ذلك: هل العربية مهددة بالانقراض؟ ما الفرق بين “التصورات الشعبية” والوصف العلمي للواقع اللغوي؟ كيف يمكن وصف الواقع العالمي للغة العربية؟ ما المعايير العلمية لوصف لغة ما بأنها مهددة بالانقراض؟

وأوضح الأمين العام للمركز عبدالله بن صالح الوشمي أن المركز يعمل مع المتخصصين في مختلف أنحاء العالم العربي؛ للمشاركة في تحرير وتأليف الكتب العلمية المتخصصة في مجالات اللغة العربية وعلومها؛ لإنتاج عدد من الإصدارات العلمية التي تثري المكتبة العلمية المتخصصة.

من جانبه بيّن محرر الكتاب وأحد المشاركين فيه الدكتور محمود بن عبدالله الحمود، أن كتاب “انقراض اللغات وازدهارها” يحاول

عديدة هي الكتب التي تناولت موضوع اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، وهي بذلك تحاول الإجابة عن تساؤلات مختلفة تطرح نفسها في الواقع اللغوي بشكل عام، والواقع اللغوي للعربية خاصة، ومن ذلك: هل العربية مهددة بالانقراض؟ ما الفرق بين “التصورات الشعبية” والوصف العلمي للواقع اللغوي؟ كيف يمكن وصف الواقع العالمي للغة العربية؟ ما المعايير العلمية لوصف لغة ما بأنها مهددة بالانقراض؟

الرياض – أصدر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية كتابا بعنوان “انقراض اللغات وازدهارها: محاولة للفهم”، وهو كتاب علمي ضمن سلسلة “مباحث لغوية”، إحدى سلاسل النشر في المركز، شاركت في تأليفه وتحريره مجموعة من الباحثين من مختلف أنحاء العالم العربي، المتخصصين في هذا المجال وهم محمود الحمود ومجدي عبدالرازق سليمان، والجمعي بولعراس، ومحمد مازن جلال، وعقيل الشمري، ومنصور مبارك ميفري.



لهما جرّب الكاتب في طرائق الكتابة والتأليف، للوصول إلى أشكال جديدة، فإنه لن يكون كمن يحرث في الماء، فلا كتابة من دون قواعد، ولا عمل دون شكل، وإن حاول مؤلف العمل، إظهاره بأنه من دون قواعد أو بلا شكل.

وكان أول من تحدّث عن “الشكل العضوي” في مقابل “الشكل الميكانيكي” هو مؤسس الحركة الرومانتيكية، الشاعر والفيلسوف والناقد الإنكليزي صموئيل تيلر كوليريدج، حين تصدّى للدفاع عن شكسبير ضد النقاد الذين اتهموا أعماله بأنها تفقّر إلى قواعد ظاهرة وأصول بيّنة.

لا تكون القصيدة أو القطعة الأدبية في الشكل العضوي مكونة ومبنية ومركبة، وإنما “مشكلة من الداخل”. هي تشبه، في حياتها السرية، غير المنظورة للعين المجردة، حياة الكائن المتعظ في علاقته مع مكوناته والمحيط الذي يعيش فيه. ليست كائنًا برّانيًا يعيش متطفلا على غيره، ولا كائنًا وحيد الخليّة يتطوّر منشطرا إلى شبيهه نفسه،

باختصار

◀ صدر حديثا عن “المركز القومي للترجمة”، ديوان بعنوان “يقاس بالبحر” للشاعر الأميركي سام هاميل، ترجمة الشاعرة أمل جمال ومراجعة الشاعر عبدالمقصود عبدالكريم.

◀ صدر حديثا عن دار “سما للنشر والتوزيع”، في مصر، كتاب بعنوان “دولة الدراويش” للكاتب محمد جاد هزاع، تدور أحداث الكتاب حول حراس الوطن والدين، ويؤرخ للوطن بين السياسة والدين من موقع الحضور لا الغياب.

◀ سيتم الانتهاء من إنجاز أوبرا الجزائر الكائن بأولاد فايت (الجزائر العاصمة) نهاية 2015، حسبما أعلنه وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي.

◀ تستضيف مكتبة الإسكندرية بمصر الاجتماع السنوي للمكتبة الرقمية العالمية (WDL) يومي 5 و6 نوفمبر المقبل، والقمة العالمية الرابعة للكتاب يومي 6 و7 من الشهر ذاته.

◀ بدأت الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية، بالملكة العربية السعودية، في دورتها التاسعة، استقبال مشاريع الجائزة لهذا العام 2015/ 2016 بعنوان “ميرّ نفسك بالابتكار”.

◀ تستمر الهيئة المصرية العامة للكتاب في قبول الأعمال المشاركة في مسابقة أدب الطفل العربي حتى 30 سبتمبر الجاري، ولن يقبل أي عمل بعد هذا التاريخ.

◀ أسدلت اللجنة التنظيمية لمهرجان “تاء الشباب” الستار على فعاليات النسخة السابعة من المهرجان، وذلك في حفل ختامي احتفائي نظمته في الصالة الثقافية بالقرب من متحف البحرين الوطني

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



عن دار جَمِيرا للنشر والتوزيع بالإمارات العربية المتحدة
صدرت مؤخرًا المجموعة القصصية «شُمقة كحل» للكاتبة
التونسية إيناس الباسي.

تنطلق الدورة الأولى من ملتقى المفرق للشعر العربي في
محافظة المفرق بالملكة الأردنية الهاشمية في الأول من
أكتوبر 2015.

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون ببيروت، كتاب
بعضان «ملكة المصفور» للكاتبة السعودية زبير
الأنصاري.



طارق بكاري: المتشددون يغتالون العقل قبل الجسد

● «نوميديا» رواية تنقد الرؤية الاستشراقية



الرواية الأكثر نجاحًا غالبًا ما تكون تلك التي تحقق مزيجًا متماسكًا بين الخيالي والواقعي، مقحمة القارئ في عوالم واقعية متخيلة لتصعد أو تنزل به بعد ذلك في درجتها إلى مستويات أخرى من نقد اجتماعي أو أفكار مستحدثة وغيرها من الإمكانات الواسعة واللامحدودة لعوالم الرواية كجنس أدبي. ثم من ناحية أخرى لا يهم إن كانت الرواية هي العمل الأول للكاتبة أو الأخير ففي الأدب عامة لا يمكن الجزم بتقسيم عمري أو مرحلي صارم، وهذا ما أثبتته الروايات الأولى لبعض الكاتبات والتي حققت نجاحًا ونجاحًا على حساب روايات أخرى تدخل في باب التراكم. وربما هذا ينسحب على الكاتبة المغربية الشاب طارق بكاري في روايته الأولى «نوميديا». «العرب» كان لها اللقاء التالي مع الكاتبة طارق بكاري في حديث عن الكتابة والثقافة وعن روايتها الأولى.

عمّار المأمون

لا يعتبر الكاتبة المغربي طارق بكاري من الأصوات الروائية الواعدة في المغرب العربي، إلى جانب عمله كمدرس للغة العربية، أصدر هذا العام روايته الأولى «نوميديا» عن دار الآداب، والتي نتعرف فيها على أسلوب طارق بكاري وإنجازاته لعمله الروائي بتأنٍ، مختبرًا أدواته الروائية لتقديم حكاية متماسكة، ومختبرًا كذلك تقنياته السردية في سبيل تحديد هويته الأدبية المتفردة.

يقول بكاري إنه لم يختار الرواية، بل يعتقد أنه كان موجهاً نحوها بمشيئة غامضة منذ الطفولة، ويحكم ذلك الأمر وعيه المبكر بأن السرد هو أكثر ما يجيده. ويضيف «نعيش اليوم عصر الرواية وبدايات مرحلة مهمة في تاريخ الأدب العربي، لكن لا أعتقد أن الأمر أتى على حساب باقي الأشكال الأخرى، كل ما في الأمر أن الرواية هي أكثر انسجامًا مع روح العصر، في حين أن باقي الأشكال -والشعر على وجه خاص- تزرع تحت وطأة مشاكل إبداعية على رأسها أنها أصبحت مطية لكل من هب ودب من أشباه المبدعين».

البطل المهزوم

لجأ بكاري في روايته «نوميديا» إلى تقنيات سردية تتداخل فيها الخرافة مع الواقع، وكأنه يبني الحكاية من معالم واقعية ضبابية، ثم يعتمد على التخيل لجعل الحقيقة التاريخية فقط كعلامات دون أن يقوم باقتحامها ومحامتها، ويعتقد أن رهبان أي مشروع روائي هو التجديد وإفتراف طرائق أسلوبية وسردية جديدة، ومن هنا كان إقحام الخرافات، ولا سيما تلك التي تتقاطع مع موضوعات الرواية وتجد لنفسها صدى في اللاوعي الجمعي، خيارًا أسلوبياً. يقول الكاتب «لقد توخيت الاعتماد على التخيل وعدم

إقحام الحقيقة التاريخية، لأن هذه الأخيرة لن تجد لها من جدوى أمام بطل عديم، تبقى الإضاءات التاريخية التي تقدمها الرواية مرتبطة بالرؤية الأيديولوجية (الماركسية) التي كان يمثلها البطل، إلى جانب نضال التي يمتدتها سنوات الجمر والرماس بالمغرب، وصديقه مصطفى المناضل الذي عاش هذه

الاشتغال على المعمار

الهندسي للرواية فقط لا

ينضج الرواية، كما أن الاهتمام

بالحكاية لا يقدم رواية ناجحة

الفترة الحرجة من تاريخ البلد». ويضيف «إن الجانب الرومانسي المغترب في شخصية مراد ليس معادلاً للآمازيغي في المغرب، لأن البطل ليس أمازيغياً، بل جعل البطل لقطاً وهو ما يقوم دليلاً على أن البطل ينتمي إلى الإنسانية وكفى، فالجانب الرومانسي المغترب في شخصية مراد إن هو إلا بسبب خساراته، وإفلاس كل أمنيته، والجرح الدائم في هويته».

الجنس يحضر في رواية بكاري «نوميديا» دوماً بوصفه معادلاً لـ«الفعل» بغية الخروج من حالة الشلل، فكلما هام مراد بذاكرته في مدينته إلا وكان الجنس محرراً ومخلصاً له، ويؤكد بكاري أن البطل ولد مهزوماً إذ مارست الحياة كما الأحياء في حقّه كل الخيانات، فمراد رجل معد للموت، لكن الحياة تستبقه بجسد يقبض عن حاجة معطوب مثله، فكل شيء في البطل أو حوله استجاب لنداء الموت، وحدها فحولته لا تزال تضحّ بشهوة فائرة. ويضيف «ينبغي أن نلاحظ المفارقة الغربية في جسده الذي يتجاذبه الموت (النزيف) والحياة (الجنس)، فالجنس في الرواية ليس حشواً يقبض عن النص بقدر ما هو ضرورة فنية، والحديث هنا عن الجسد حين يناقض صاحبه، فيستبقه على الرغم من أن كل شيء من حوله يرّفه إلى الموت».

الانتماء أو بالأحرى أزمة الهوية تحضر واضحة لدى بطل الرواية مراد، بل ونرى كأن فعل الكتابة هو المعيار الوحيد لتحديد سواء في مسودات رواية جوليا أو في مذكرات حبيبته خولة، وكأنه دون كتابة لا يتحقق انتماء، ويؤكد بكاري أن الكتابة هي هوية البطل وانتماءه الجديد، غير أنه وجد نفسه مدفوعاً إلى هذه الهوية، وانتماءه لها كان اضطرارياً، فالكتابة فعل خارجي (مسودات، مذكرات)، إذ يؤكد بكاري أن الكتابة انتماء

وهوية بديلة، أمام يؤس الانتماء للعائلة أو العرق أو الأيديولوجيا أو حتى الحب. تحضر في «نوميديا» ثلاث هويات الفرنسية والعربية والأمازيغية، وكل منها تشكل حياة البطل بصورة مختلفة، فعما إن كانت هذه المشكلات كامنة في المجتمع المغربي، وعن محددات هذه الهويات المختلفة، يجيبنا الكاتب أن «هناك مشكلات الصراع الهوياتي ما زالت قائمة وتتفاقم، بين تبعية ثقافية عمياء للفرنكوفونية وتهميش مقصود للثقافة الأمازيغية ومحاولة إقصاء للعربية لغة وثقافة، مع ما يتخلل كل هذا من حروب صغيرة وثقافة في كثير من الأحيان». يستنظر بعد ذلك مبيناً بأنه لهذا السبب

جاء اختياره على مراد -بطل الرواية- كلقب، لا منتم، يسميه بعض المغاربة (x ابن x) لكي يؤكد به يؤس هذه الحروب من جهة ويبرز أن مراد ينتمي إلى ما هو أعمق من تلك الحسابات الضيقة، إنه ينتمي إلى الإنسانية. أما الأميرة الأمازيغية نوميديا فتحضر بوصفها أقرب إلى الخرافة، وكان هذا الانتماء مهّمش أو أقرب إلى الأسطورة.

نقد الاستشراق

الرواية الآن فن قائم على الاحتراف وعلى التقنية في مواجهة الحكاية، حين يكتب طارق بكاري هل ينتصر للتقنية أم للحكاية، وإيهما أكثر شعرية بالنسبة إليه، يقول ضيفنا «إنه يحاول الانتصار للعمل الروائي بمختلف عناصره، إن الاشتغال على المعمار الهندسي للرواية أو شعرية لغتها فقط لا ينضج الرواية، كما أن الاهتمام بالحكاية فقط لا يقدم رواية ناجحة، العمل الروائي هو اشتغال مستمر على جميع عناصر الرواية، مع إعطاء كل عنصر ما يستحقه، وهذا في حد ذاته إبداع، وهو تجديد وابتكار مستمر لطرائق جديدة». أما عن خياره في جعل مراد رومانسياً لا ناثراً فيعلق قائلاً «البطل رومانسي لأن يؤسسه أمل على ذلك، فالشقاء حين يقترن بالمعرفة يتضاعف، ويقتاد صاحبه

الكتابة انتماء وهوية بديلة، أمام يؤس الانتماء للعائلة أو العرق أو الأيديولوجيا أو حتى الحب

صوب يقين أعمى؛ الحياة ليست أكثر من غرفة انتظار للموت».

الاعتبارات المذكورة في الرواية تحال إلى المتشددين بوصفهم الأكثر اعتيالا للعقل والجسد على حد سواء، كيف يقيم بكاري انتشار التشدد الآن في المنطقة العربية، وخصوصاً في ما يتعلق باغتيال الثقافة كمؤسسات وأفراد ونصوص، يقول طارق بكاري «التشدد الديني في العالم العربي يتفاقم سنة بعد أخرى، ويتمدد على حساب الخطاب الثقافي الذي أضحي رهين نخب أناني ما تكون عن الدوكسا، أخطر ما في الظاهرة أنها مغلفة على نفسها لا تلبس بالحوار الفكري الجاد وتنتهج العنف أسلوباً، الحديث هنا مثلاً عن تفجيرات 16 مايو التي أودت بصديق البطل، والتهديدات التي تعرض لها البطل نفسه، ولا يفوتنا التنبيه إلى إشارة مهمة، تلك التي تتعلق ببعض التهديدات التي كانت وراءها جوليا الفرنسية من أجل أن تحضر مخاوف البطل وتدفعه إلى ما تريد، في إشارة خفية إلى أن جزءاً من رهاب التشدد الأصولي الذي نعيشه قد يكون بإيعاز من الآخر/ الغرب».

هناك انتقاد للرؤية الاستشراقية المكونة عن المنطقة العربية في «نوميديا» عبر تقنية المسودات والتدوين التي تقوم بها الصحفية الفرنسية.

في الألم الروائي

شرف الدين ماجدولين

لا تمثل الرواية بمعنى ما «ذاكرة الألم»، بما هو حد مسترسل بين المشاعر والنسوغ، في وعي الفرد والجماعة، من هنا يتجلى النثر الروائي بوصفه تظرياً لجذلية المعاناة الطارئة والممتدة، تلك التي تتحول تدريجياً من عطب عضوي إلى حكمة جمالية، ترتقي بالخيالات من المشترك المنذور للنسيان، إلى علة موقظة لفتنة التمثيل والاستبطان، ففي استعادة الزمن إقرار بالخسارة، وهروب المستقبل إلى الماضي. هكذا ينهض الألم الروائي من السجل الشخصي والتاريخ الجماعي، بيد أنه يتحول إلى شعور غير تاريخي ولا موضوعي.

وبناء عليه، يمكن اعتبار المسار الروائي، إنصاجاً لقدرات التمثيل العاكسة للخلل في التوازن بين مكونات الجسد والوعي والوجدان، ومحاولة لفهم ماهية الألم، وتحويله لوعي يفارق العلة الغامضة إلى عمقها القيمي والإنساني الخفي، ثم التشوف إلى الارتقاء من قاعدة الألم الموضوعي إلى صورة المفارقة، التي تكتسب تدريجياً تكويناً ذهنياً يحمل وظائف وسمات، ويولد معجماً، وينشئ بلاغة متحوّلة.

أستدعي هذا الافتراض مقروناً بتلك التحولات التي جعلت موضوعات الحب والحرب والسجن والمرض والعائلة والمدينة تهيمن على عوالم السرد المعاصر، بشكل يكاد يكون كلياً، وهي الموضوعات التي تتقاطع في قاعدة الألم الناتج عنها أو المولد لها، قبل أن تختص أنواعاً روائية معاصرة ببلاغة «الانكسار»؛ من مثل روايات «الاعتقال السياسي» و«المنفى» و«الحرب»... إنه التراث الممتد من «دوستوفسكي» إلى «سراماغو» حيث تضحي المشاهد الجهنمية للعذاب العضوي والروحي لحمة العمل الروائي.

إن الرواية العربية التي حفلت في الآونة الأخيرة بمحكيات الحروب الأهلية، والثورات الدامية، والإرهاب الديني... بقدر ما عكست تحوُّلاً في نهج تدبير الألم روائياً، وتصوير تفاصيله الخفية، وما يتصل به من عوالم سفلى؛ فإن ما يمكن ملاحظته أيضاً هو أن «الألم» المتجسد في انكسار الأحلام الفردية والجماعية، وضيق هامش الحرية، وعزلة المثقف، ونفيه المطرد، أفرز على السدوم مثيرات متشعبة لاسترسال التخيل الروائي في تمثيل أوجاع المجتمع العربي والتقاط مفارقاته، وتصوير أشكال الصراع داخله، ومن ثم السعي إلى فهم تحوله المستمر. تبادرت كل هذه الأفكار إلى ذهني، عزيزي القارئ، وأنا أنهي مسارك قراءات متلاحقة في سلسلة نصوص مغربية وعراقية وجزائرية ومصرية وسورية... تلاحق صدورهما في بحر هذه السنة، بعد مرور أزيد من أربع سنوات على ما سمي بالربيع العربي، وكانت بقدر ما ترجم أحاسيس القصد والخسارة والانكسار والمذابح المتتالية، تحول القراءة إلى تجربة كابوسية يندر فيها الفرح.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ يعنزم مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية الشهر القادم تنظيم الندوة الدولية الأولى في التخطيط والسياسة اللغوية وذلك في إطار نشاطه الأكاديمي في هذا المجال.

◀ انطلقت فعاليات كادوقلي عاصمة للتراث السوداني بحضور نائب رئيس الجمهورية حسبو محمد عبدالرحمن الذي دشّن المشروع، بمشاركة عدة شخصيات من السياسيين وأهل الثقافة والفن.

◀ عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع صدر أخيراً كتاب «تمثّلات العجيب في السيرة الذاتية العربية» لصفاء ذياب.

◀ عن دار نشر سالفاتور للنشر والتوزيع صدر كتاب «فتاوى وكاريكاتور: إستراتيجية الإسلاميين» بالفرنسية مؤلفته لبناء المر نعمة، وسيوزع الكتاب على المكتبات الفرنسية في الأيام القليلة المقبلة.

لإرساله المحرر
culture@alarab.co.uk

مثقفون جزائريون يتبرعون بكتبهم

لمؤلفه الحسن ابن رشيق، الشاعر المعروف، والذي امتزج اسمه بمدينة القيروان التونسية التي نزل بها وأحبها واندمج بين علمائها، إلى درجة أنه كان أفضل من تحدث عنها وعن أهلها، ومن المخطوطات النادرة الأخرى التي تم التبرّع بها «عجائب الأخبار ولطائف الأسفار»، ومخطوط آخر في «النصوف وعلم التوحيد»، وهما من تأليف أحد علماء منطقة مسسكر في الغرب الجزائري، وهو أنورأس العسكري الناصري.

كما سُلّمت للمكتبة الوطنية ضمن المجموعة نفسها مخطوطات تعود لأهل النصوف من تلمسان، أو لمن نزل بها منهم واشتغل بها.

الجناح الذي أقامته المكتبة الوطنية الجزائرية باسم أحمد طالب الإبراهيمي اليوم يؤمّه الطلبة والباحثون من الجامعات ومراكز البحوث الجزائرية، ويضمّ هذا الفضاء 10 آلاف كتاب وهي المجموعة التي كانت تشكّل نواة المكتبة الخاصة للإبراهيمي الذي علّق على هامش تنازله عن مكتبته الخاصة للصالح العام بأنه لا ينبغي من هذه الخطوة سوى تعميم الفائدة، وتمنّى بالمناسبة أن تكون محتويات المكتبة في متناول الطلبة والباحثين على مدار اليوم كما أعرب عن أمله في أن يحوّل أصحاب المكتبات الخاصة حذوه في وضع مكتباتهم في خدمة طلبة العلم.

واعتبر الإبراهيمي أن انتقال مكتبته الخاصة إلى المكتبة الوطنية «لحظة احتفال»، مقدّماً عرضاً تاريخياً عن علاقة العرب بالكتاب الذي وصفه المتنبي بـ«خير جليس في الزمان»، بالقول «كان الحكام العرب يهتمون بالكتاب وكانت العوام يُهدون مكتباتهم للمساجد، والخطاطون يتبارون في نسخ الكتب، الأمر الذي جعل الأمة الإسلامية تصل إلى أعلى مراتبها ولا عجب والأمر كذلك أن يستهدف هذا الكنز من طرف الأعداء».

كما تضمّ المكتبة الوطنية الجزائرية اليوم جناحاً يحمل اسم محمد بن أبي شنب يتكوّن من المئات من عناوين الكتب التي شكّلت المكتبة الخاصة لهذا العلامة الجزائري، والتي تبرّع بها ورثته من أولاده وأحفاده ووضعوها وقفا على طلبة العلم والباحثين.

ومحمد بن أبي شنب هو واحد من كبار علماء الجزائر ومفكرها تميّز باطلاعه الواسع على العديد من اللغات والثقافات، وهو ما يتجلّى من خلال إنتاجه الغزير الذي فاق خمسين كتاباً في فنون متعددة، تراوحت بين التأليف والتحقيق والتفقيح والتصحيح، فكان سباقاً إلى إخراج كثير من نفائس المخطوطات من النسيان وهو وإن كان قد دأب على منهج المستشرقين في تحقيقاته إلا أنه سار على درب أسلافه من العلماء المحققين المبدقين بتنقله بين مختلف العلوم واللغات.

من التقاليد الثقافية التي يبدو أنّ النخب العربية لا تُعيرها اهتماماً كبيراً، التبرّع أو التنازل عن المكتبات الخاصة ووضعتها تحت تصرّف المكتبات الوطنية، وذلك تمييزاً للفائدة، وعندنا غالباً ما يكون التبرّع حين يفارق صاحب الكتب الحياة، فيتكفل ورثته بالتنازل عن تركته الورقية.

◀ الجزائر - في استثناء شدّ عن القاعدة تأتي تلك الخطوات التي قام بها بعض المثقفين الجزائريين عندما راحوا يتبرّعون للمكتبة الوطنية وسط الجزائر العاصمة بالمثل من

عناوين الكتب التي جمعوها طيلة مسيرات حيواتهم، وقد خصّصت المكتبة الوطنية أجنحة حملت أسماء أولئك المتبرعين، على غرار أحمد طالب الإبراهيمي نجل العلامة محمد البشير الإبراهيمي الرئيس الثاني لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وجناحاً آخر حمل اسم محمد بن أبي شنب، وهو أحد أعلام الجزائر، تبرّع أحفاده وورثته بمكتبته الخاصة للمكتبة الوطنية. كما تضمّ المكتبة الوطنية الجزائرية هبات عدد من المثقفين الجزائريين تجري عمليات جرد عناوينها وكمياتها قبل أن توضع في متناول الطلبة والباحثين حسب ما كشف عنه أحد مسؤولي المكتبة الوطنية. واعتبر وزير التربية الجزائري الأسبق مصطفى بن عمر أن الهدف من الخطوة التي أقدم عليها بالتنازل عمّا يناهز 90 مخطوطاً نادراً جمعها خلال سنوات عمله سفيراً



أطلقت النجمة المغربية دنيا بطمة مؤخرًا أغنية بعنوان «تخيلتك كثير»، والتي كتبها الشاعر تركي المشيقيح، وقام بتلحينها ناصر الصالح، ومن توزيع مدحت خميس.

قرر المنتج أحمد الإبياري عرض مسرحية «بابا جاب موز» في دولة البحرين خلال شهر نوفمبر المقبل، وهي من بطولة طلعت زكريا ورائنا فريد شوقي، ومن إخراج أشرف زكي.

تعود مي عز الدين للتعاون مجدداً مع المؤلف أيمن سلامة في مسلسلها الجديد الذي ستنافس به خلال شهر رمضان 2016، بعد أن قدمت معه سابقاً مسلسل «قضية صفيّة».



منوعات

دومينيك حوراني: أؤيد الرقابة بشرط اقتصارها على السياسة

● برامج المواهب تصيب المشتركين فيها بأزمات نفسية



دومينيك حوراني فنانة لا تعيش دون حب

◀ **الفنان الحقيقي لا بد أن يبدأ من الصفر، ولا يظهر على طبق من ألماس في بداية مشواره مثلما تفعل برامج المواهب**

التناسق بين عملها في الغناء والتمثيل وبين عرض الأزياء، قالت: كل الفنون، بالإضافة إلى تقديم البرامج، أصبحت في عصر الـ"3 دي" شيئاً واحداً"، موضحة أن الفنان لا بد أن يكون متكاملًا وصاحب شخصية. وأشارت إلى أنها تعشق الأصوات الجيدة صاحبة الكاريزما، التي تؤهل صاحبها للانطلاق على المسرح، وإلا لن يكون معروفًا لدى الناس، ما يعني أنه لا بد أن يمتلك جميع الأدوات الفنية التي تقربه أكثر من الجمهور.

بتوزيع جديد، أرجعت انخفاض الإنتاج الفني إلى تردي الأوضاع وانتشار الحروب. وفسرت تحليلها بأن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي يجعل المنتجين في حالة ترقب، لكنها دعتهم إلى استمرار العمل حتى في وقت الثورات، لأن الفن يغير الواقع بما يقدمه من رسائل، منتقدة أي عمل فني لا يحتوي أي رسائل أو معنى أو أحلام. وكشفت دومينيك، التي تهوى قراءة كتب الفلسفة والروايات، خاصة لاديب العالمي باولو كويلو عن أنها تستعد لتقديم مسلسل جديد، ربما يعرض في رمضان المقبل. وعندما سألتها "العرب" عن دورها فيه أجابت ببساطة: لا تشغلني مساحة الأدوار بقدر تأثير الدور أو الشخصية في الناس وأن أكون قد أديته بشكل جيد، وأعتقد أن المنتجين أو المخرجين يعرفون كيفية توظيفي للأدوار في ما يناسبني. وحول مدى التضارب أو

انتقدت دومينيك حوراني برامج المواهب المنتشرة على الفضائيات العربية، باعتبارها نوعاً من "البزنس" ولا تضيف شيئاً إلى الفن الحقيقي. فعارضة الأزياء والمغنية اللبنانية بدأت حوارها مع "العرب" بالهجوم على برامج المواهب "المستوردة" التي تصدر نسب المشاهدة في العديد من الفضائيات العربية، والتي قامت على أنقاض برامج كانت تصنع مواهب حقيقية، مثل "استوديو الفن" في لبنان الذي قدم العديد من نجوم الغناء العربي، منهم راغب علامة وغيره.

هشام السيد

◀ قالت الفنانة والممثلة وعارضة الأزياء اللبنانية دومينيك حوراني في حوار لها مع "العرب" أن برامج المواهب الحالية "مستسخة" من برامج غربية لا تصنع نجومًا ولكنها للتسلية فقط، بدليل أن كل الفنانين الذين فازوا بجوائزها أو تنافسوا عليها وأحيطوا بصخب إعلامي هائل في وقتها، اختفوا في ما بعد.

وقالت أعتقد أن مثل هذه البرامج تصيب المشتركين فيها بالأزمات النفسية، لأنهم عقب انتهاء البرنامج يعودون إلى منازلهم بلا عمل.

وأكدت أن الفنان الحقيقي لا بد أن يبدأ من الصفر، ولا يظهر على طبق من ألماس في بداية مشواره مثلما تفعل هذه البرامج.

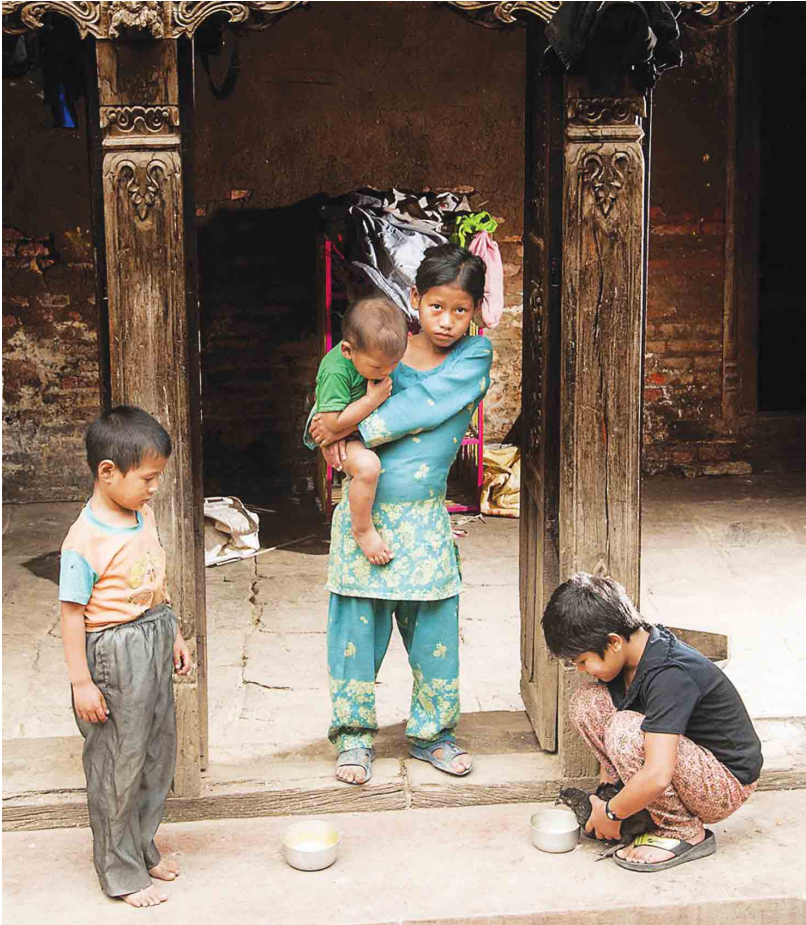
وحوراني ابنة الكاتب والمؤرخ اللبناني جوزيف حوراني تنظر دائماً إلى الحياة والفن من منظور فلسفي، متأثرة بحصولها على ماجستير إدارة الأعمال من الولايات المتحدة الأميركية، لكنها رغم ذلك ترفض الكلام في السياسة والتعليق على أحداثها.

ومع ذلك فهي لا تستطيع منع نفسها من التفاعل مع قضايا اجتماعية، حتى لو كان لها بعد سياسي مثل قضية "رغيف الخبز" في مصر، حيث غامت مؤخراً بكتابة تعليق حاد عبر حسابها على فيسبوك حول أسلوب المصريين في طريقة عرضه غير الصحية وغير الأدمية بالشارع قائلة "حد يفسر لي بليز.. هذا غير مقبول في القرن الحادي والعشرين.. هذا تحقير للإنسانية.. الخبز نعمة ومفروض ترفع عن الأرض.. ألد أكلة عندي هي العيش البلدي في مصر أم الدنيا.. ولكن ليش هيك طريقة العرض".

◀ الفنانة اللبنانية تطمح إلى

تجسيد دور زعيمة إحدى عصابات المافيا الدولية في عمل فني

ليالي فوتوغرافية من البحرين والسعودية تجمع اللحظات الهاربة



تجربة التصوير الاحترافي لا علاقة لها بعمرها، وإنما بثقافة المصور وتأملاته الشخصية

التطرق إلى موضوع مختلف ليستفيد منه المصورون الهواة، وحتى يتمكن من هم في خطى الاحتراف من مقومات هذا الفن، وهذه الليالي هي خطوة أولى للعديد من الفعاليات القادمة التي نسعى إلى تنظيمها لتوفير الدورات والورش التدريبية التي ستبصر النور قريباً.

ضرورة إبراز هوية المكان وتاريخه في الصور الملتقطة. وذكر مشرف لجنة التصوير الفوتوغرافي في الجمعية الفنان مجدي نصر آل نصر لـ"العرب" بأن "برامج ليالي فوتوغرافية تحاكي تجارب وخبرات الفنانين الفوتوغرافيين في عدة مجالات مختلفة، ففي كل ليلة فوتوغرافية من الليالي الخمس، تم

"ليال فوتوغرافية" هو عنوان تظاهرة ثقافية فنية سعودية تشرف عليها في كل عام لجنة التصوير الفوتوغرافي بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام (شرق السعودية)، وتهدف هذه الليالي إلى نقل الخبرات الفنية من مدربين عالميين محترفين إلى جمهور المصورين والمهتمين والهواة.

زكي الصدير

◀ شارك في برنامج "ليال فوتوغرافية" في مدينة الدمام السعودية هذا العام، والذي تشرف عليه لجنة التصوير الفوتوغرافي بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام، فوتوغرافيون من السعودية ومن البحرين، حيث قدم الفنان البحريني جان البلوشي ورشة عن "جانوغرافيا"، وقدمت الفنانة السعودية سميرة السليس ورقة بعنوان "تجربتي في السفر".

أوضحت فيها أن في السفر جمالاً طبيعياً أدركته خلال عدة سفرات قامت بها، كالأردن والهند لتصوير حياة الناس في الشارع، وفي النبال أيضاً لتصوير الطبيعة وهو ما جعلها تشارك بصورها في مسابقات عالمية، وفي كل سفر تنفادى أخطاءها سميعة السليس ورقة زوايا جديدة أو تطبيق إضاءات مختلفة. كما قدم عدنان آل شبر محاضرة عن "إيقاع الصورة الفوتوغرافية بين الهوية والاحتراف"، بينما استعرض الفنان خالد آل عفين "تصوير الطبيعة وأسرار الفلاتر"، واختتم البرنامج الفنان البحريني وليد العباس بورقة عن "فن التكوين".

وتنوعت أوراق الفنانين المشاركين بناء على تنوع تجاربهم الذاتية التي انعكست على وعيهم حيال المنجز الفني لديهم، لهذا كان من الواضح والمتوقع أن يرصد المتابع للبرنامج إيقاعات مختلفة لكل تجربة من التجارب الاحترافية المقدمة، وهذا ما أكدت عليه طبيعة المداخلات التي أعقبت الندوات الليلية من قبل الجمهور الذي تفاوتت أسئلته بين الذاتية والموضوعية.

وعن ذلك يحدثنا الفنان البلوشي عن تجربته قائلاً "بدأت مشواري الفني منذ

طفولتي في الرسم على الأوراق، وتطورت إلى الرسم على جدران المدارس، غير أن حبي للتمثيل جعلني أتجه للفيديو، فبدأت بالأفلام القصيرة، وهناك تعلمت أساسيات التصوير، وبدأت خطواتي الأولى".

وأوضحت الفنانة سميرة السليس لـ"العرب" أن سبب اختيارها لموضوع تجربتها الذي اهتم بالتصوير في السفر، يعود إلى محدودية المواضيع التي تستطيع تطبيقها في السعودية، الأمر الذي جعلها تعتمد إلى السفر لكي تصقل مهاراتها بحرية كبيرة، فكانت لها عدة تجارب مختلفة حاولت نقلها إلى الجمهور.

تقول سميرة "التصوير في السفر ليس بالعمل السهل كما يظن البعض، فبعض الصور قد تكون اقتناصاً من حيث الموضوع والضوء والظل، وبعضها يحتاج إلى توزيع إضاءة عندما تكون في أماكن ضيقة، وفي بعضها على المصور أن يخلق الموضوع ويبتكره، في السفر على المصور أن يهتم بالبورترية، وحياة الناس في الشارع ونقل ثقافات الشعوب".

من جهة وقف الفنان عدنان آل شبر على تجربته الفوتوغرافية من خلال استعراضه لعدة رحلات فنية، كلفته بالقيام ببعضها الهيئة السعودية العامة للسياحة والآثار التي امتدت بين منطقة الجوف المشتهرة بالقلع التاريخية والنخيل في شمال المملكة، وبين مدن أخرى كالطائف وجازان والقصيم، ومناطق أخرى في المملكة.

وأوضح في حديثه إلى أن تجربة التصوير الاحترافي لا علاقة لها بعمرها، وإنما بثقافة المصور وب تأملاته الشخصية، وبمدى وعيه ونكاته في ابتكار المواضيع والأفكار واختيار الزوايا عبر التركيز على

سيارات

أستراليا تطالب مجموعة فولكس فاغن بتوضيح موقف الانبعاثات الغازية للسيارات التي تبيعها المجموعة في أستراليا وذلك بعد اعتراف الشركة بالتلاعب في بيانات الانبعاثات.

المؤتمر الدولي للابتكار في مجال السيارات الكهربائية والمجينة يهدف إلى دعم الخطة الاستراتيجية المستدامة للإمارات لتحقيق بيئة مستدامة وهواء نظيف.

أبل تطلق «مشروع تايتان» لإنتاج سيارة كهربائية بفريق من المهندسين يتألف من 600 شخص، مع إمكانية مضاعفة العدد ثلاث مرات، لضمان نجاح المشروع في أفضل الظروف وأسرعها.

عرش الصانع الألماني يهتز في العالم

● فولكس فاغن توقف بيع موديلين من سياراتها إلى الولايات المتحدة ● برلين تطالب باختبارات جديدة لانبعاثات الغازات



يحاول عمالقة صناعة السيارات كسب ثقة المستهلكين في مختلف أسواق العالم من خلال تقديم أفضل الموديلات ونشر أفضل التقارير عن اختبارات سياراتها، لكن فولكس فاغن التي تعد من أفضل الشركات في العالم لم تلتزم بهذا المبدأ في اختبار انبعاث الغازات ما يهدد مكانتها في سوق السيارات العالمي.

▢ برلين - قررت فولكس فاغن وقف بيع السيارات التي تعمل بالديزل بمحرك أربع أسطوانات إلى الولايات المتحدة بعد فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات الانبعاثات الغازية.

وأوضح المتحدث باسم الشركة الألمانية، أن السيارات التي يشملها القرار هي نماذج حديثة من العلامتين التجاريتين "فولكس فاغن" و"أودي"، مضيفا أن الشركة لن تبيع أيضا أي سيارات مستعملة من هذين النوعين أيضا لحين إشعار آخر.

وطالبت الحكومة الألمانية شركات السيارات الألمانية باختبارات جديدة لانبعاثات الغازات وذلك على خلفية اعتراف فولكس فاغن، أكبر منتج سيارات في أوروبا، بالتلاعب في نتائج اختبارات الانبعاثات الغازية لسياراتها في الولايات المتحدة. ودعت الحكومة الشركات إلى تقديم "معلومات يعتمد عليها" إلى هيئة النقل الاتحادية الألمانية من أجل التأكد من عدم وجود أي تلاعب في نتائج اختبارات عوادم السيارات، بحسب متحدث باسم وزارة البيئة الألمانية.

وأعلنت وكالة حماية البيئة الأميركية أن أكبر شركة لتصنيع السيارات في أوروبا استخدمت برنامجا إلكترونيا لسيارات فولكس فاغن وأودي التي تعمل بالديزل لخداع الجهات التنظيمية التي تقوم بقياس الانبعاثات السامة، واتهمت الوكالة فولكس

◀ وكالة حماية البيئة الأميركية تعلن أن فولكس فاغن استخدمت برنامجا إلكترونيا لخداع الجهات التي تقوم بقياس الانبعاثات

فاغن باستخدام برامج متطورة لتقليل انبعاثات الوقود بحوالي 40 ضعفا عن الانبعاثات الحقيقية .

وقررت وزارة العدل الأميركية فتح تحقيق جنائي بعد إقرار شركة فولكس فاغن، بالتلاعب في نتائج اختبارات الانبعاثات الغازية من سيارات الديزل في الولايات المتحدة. وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة لوحث من جانبها بفرض غرامات مالية تقدر بـ18 مليار دولار على فولكس فاغن.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست، "من الإنصاف القول إننا نشعر بالقلق جراء التقارير الواردة بشأن تصرف تلك الشركة لكن في النهاية هذه تعد مسؤولية وكالة حماية البيئة التي يفترض أن تبحث الأمر وهو ما يجري بالفعل". وفي

ألمانيا يسود التوتر والقلق في كل شركات السيارات الألمانية التي حققت ازدهارا تاريخيا خلال العام الماضي خشية أن تصيب الفضيحة كل ما صنع في ألمانيا، كما أبدت حكومة المستشارة أنغيلا ميركل قلقها الشديد من اهتزاز ثقة المستهلكين من شتى أنحاء العالم في عبارة صنع في ألمانيا التي تحظى بثقة عالية جدا منذ ستينات القرن الماضي.

وطالبت الحكومة الأسترالية مجموعة فولكس فاغن الألمانية للسيارات بتوضيح موقف الانبعاثات الغازية للسيارات التي تبيعها المجموعة في أستراليا وذلك بعد اعتراف فولكس فاغن بالتلاعب في بيانات الانبعاثات الغازية لسياراتها المباعة في الولايات المتحدة.

وكانت فولكس فاغن الألمانية قد اعترفت الأحد بالتلاعب بقيم العوادم المنبعثة من

سيارات الديزل في الولايات المتحدة خلال اختبارات للسيارات. وتجري وكالة حماية البيئة الأميركية تحقيقا ضد الشركة بتهمة انتهاك قانون حماية المناخ الأميركي. من ناحيته انتقد نائب المستشار الألمانية وزير الاقتصاد الألماني زيغمار غابرييل بشدة تلاعب شركة فولكس فاغن في نتائج اختبارات الانبعاثات السامة على عدد كبير من سياراتها في الولايات المتحدة. غابرييل اعترف بأن ذلك "يشكل واقعة سيئة". بيد أنه أشار أيضا إلى أنه لا يتوقع حدوث ضرر دائم للصناعة الألمانية بشكل عام.

واستدرك أن هناك بالطبع مخاوف من أن تتعرض سمعة صناعة السيارات الألمانية، ولا سيما شركة فولكس فاغن، للضرر بسبب هذا الحادث، وقال "ولكنني متأكد أن الشركة سوف توضح ملاسبات الواقعة

شركات السيارات المنافسة ستستفيد من أخطاء فولكس فاغن

سريعا وبشكل تام وتتدارك الأضرار التي يمكن حدوثها". وأكد نائب ميركل قائلا "إن مصطلح (صنع في ألمانيا) هو مصطلح جودة على المستوى العالمي". ولهذا السبب شدد على ضرورة إجلاء ملاسبات الواقعة بشكل سريع، وقال "ولكنني لا أعتقد أن ذلك يمثل ضرا دائما وأساسيا للصناعة الألمانية".

ياتي ذلك في ما علمت وكالة الأنباء الألمانية من دوائر في فولكس فاغن أن رئاسة مجلس الإشراف والمراقبة على الشركة ستعقد اليوم الأربعاء اجتماع أزمة لبحث فضيحة التلاعب في نسب العوادم المنبعثة من سيارات فولكس فاغن التي تعمل بالديزل في الولايات المتحدة. ومن المنتظر أن تجري رئاسة المجلس مشاورات حول التداعيات المترتبة عن تلاعب أكبر شركة سيارات أوروبية في نسب العوادم.

المؤتمر الدولي للسيارات الكهربائية: بيئة مستدامة وهواء نظيف

في مجال المواصفات والمقاييس ليس على المستوى الإقليمي فحسب . وقال إن الدولة تسعى إلى تعزيز الريادة الإقليمية وتطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال النقل المستدام واستخدام أحدث وأفضل الابتكارات في مجال السيارات الكهربائية والهجينة.

وأشار إلى أنه دعماً لهذا التوجه الاستراتيجي تقوم هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس حاليا بإعداد نظام اتحادي وطني للرقابة على السيارات الكهربائية المستخدمة في الإمارات وتداولها بالأسواق المحلية للتأكد من جودتها.

وتلبيتها لأفضل المعايير الدولية بهدف تحقيق التوازن بين أهداف الحكومة لترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة وكذلك المحافظة على مصالح المصنعين والتجار وتشجيعهم على التوسع في هذا المجال بالإضافة إلى ضمان سلامة وصحة المستهلكين.

من محطات شحن ومراكز الخدمة والصيانة. والتي يجب التحضير لها من كافة الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية حيث سيتم عرض تجارب أفضل المدن العالمية الرائدة في مجال استخدام السيارات الكهربائية والهجينة في طرقاتها كما سيتم تخصيص مجموعة من العروض التي تتحدث عن المدن الذكية وتصميمها وترتيب النقل المستدام داخلها وتأثير ذلك من الناحية البيئية وجودة الهواء.

وذكر أن جلسات المؤتمر ستنال أداء المركبات الكهربائية وكفاءتها وخاصة السيارات الهجينة عالية الكفاءة التي تستخدم في السباقات الرياضية وسيتم التطرق إلى أفضل ما توصلت إليه الابتكارات الحديثة في هذا المجال.

وأكد المعيني أن اختبار الإمارات لاستضافة هذا الحدث الدولي الهام الذي يعقد لأول مرة بالمنطقة يظهر المكانة التي أصبحت تتمتع بها الدولة كمرکز محوري

كبيراً يعرض تجاربها وآخر التقنيات المنبثة في هذا المجال.

بالإضافة إلى جهات ومنظمات دولية معروفة بدورها في تطوير التشريعات والمواصفات والمتطلبات التقنية الخاصة بالسلامة والأداء وغيرها من المواضيع حيث سيكون المؤتمر منبرا علميا لتبادل الخبرات والتجارب ومناقشة أحدث الابتكارات والتقنيات الخاصة بالسيارات الصديقة للبيئة.

وقال المعيني إنه سيتم خلال المؤتمر عرض أحدث المتطلبات والترتيبات الدولية الخاصة بالبنية التحتية لعمل هذا النوع من المركبات

◀ السيارات الكهربائية والمجينة تعد مفهوما جديداً في المنطقة حيث لم يعتد الناس على شراء هذا النوع من السيارات

▢ دبي - أطلقت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس "مواصفات" الموقع الإلكتروني الرسمي لـ"المؤتمر الدولي للابتكار بمجال السيارات الكهربائية والهجينة 2015" الذي تستضيفه الدولة، ويعقد للمرة الأولى في الشرق الأوسط يومي الثامن والتاسع من شهر نوفمبر المقبل في دبي.

ويهدف المؤتمر إلى دعم الخطة الاستراتيجية المستدامة للدولة 2020 لتحقيق بيئة مستدامة وهواء نظيف ويشارك فيه أكثر من 200 مسؤول من صناع القرار وخبراء دوليين في قطاع تصنيع وتجارة ووضع معايير ومواصفات السيارات الكهربائية والهجينة من العديد من دول العالم وسيقام تزامناً مع المؤتمر معرض يضم أحدث الابتكارات في مجال السيارات الكهربائية والتكنولوجيا الداعمة لها.

وأبدت مجموعة كبيرة من الشركات الرائدة في مجال صناعات السيارات الكهربائية والسيارات الهجينة اهتماما

▢ كاليفورنيا - تعمل شركة أبل في سرية تامة على مشروع سياراتها الكهربائية التي من المقرر أن ترى النور رسميا في 2019، وفق ما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال في عددها ليوم الإثنين الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من المشروع الذي يحمل الاسم السري "مشروع تايتان" أن الفريق العامل على المشروع يتألف من 600 شخص، وأن إدارة الشركة وافقت على مضاعفة العدد ثلاث مرات، لضمان نجاح المشروع في أفضل الظروف وأسرعها.

ويقول خبراء إن شركات صناعة السيارات عادة ما تقضي بين 5 و7 سنوات لتطوير سيارة، ما يؤكد الجدل حول الجدول الزمني الذي وضعته شركة أبل لتقديم سياراتها الكهربائية الجديدة.

وتأتي تلك الأنباء في أعقاب تقارير خرجت في وقت سابق من هذا الشهر تفيد بأن أبل اجتمعت مع هيئة تسجيل السيارات والقوارب وإصدار رخص القيادة في ولاية كاليفورنيا لمناقشة قواعد السيارات ذاتية

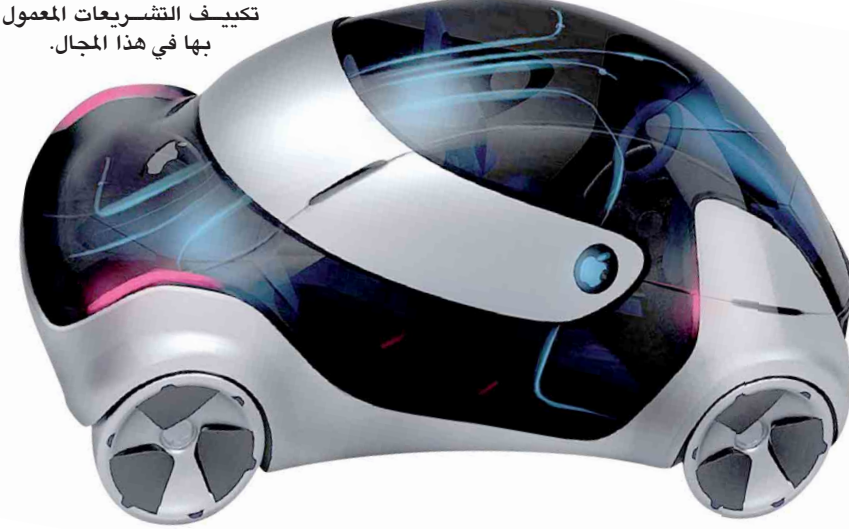
القيادة. وفي بادئ الأمر قال التقرير إن سيارة أبل الكهربائية لن تعمل وفق آلية القيادة الذاتية، لكنها من الممكن أن تعمل وفقا لهذه الآلية على المدى الطويل. ووفقا لتقارير، فإنه يتم العمل على هذا المشروع منذ عام على الأقل.

وتظهر تقارير إخبارية أن أبل تعزز من طموحاتها من أجل تكنولوجيا السيارات التي أصبحت مجالا رئيسيا لاهتمام شركات وادي السيليكون التي تتراوح من غوغل إلى شركة أوبر لنقل الركاب إلى شركة تيلسا لصناعات السيارات الكهربائية.

وكانت الشركة التكنولوجية العملاقة، التي تتخذ من مدينة بالو ألتو في منطقة سيليكون فالي مقرا لها، قد لجأت مؤخرا إلى خدمات مهندسين كانوا يعملون عند مصنع السيارات "تيسلا"، فضلا عن تعيين دوغ بيتس الذي كان يتولى منصبا رفيع المستوى في مجموعة "فيات كرايسلر". وأكدت الهيئة الناطمة لرخص القيادة (دي أم في) في كاليفورنيا أنها التقت بمسؤولين من أبل تطرقت معهم لموضوع

السيارات المستقلة. وقال الناطق باسم الهيئة إن "الهدف من الاجتماع بأبل كان استعراض قواعد الهيئة الناطمة بشأن المركبات الذاتية القيادة". كما أوضح

أن المناقشات تمحورت على "السيارات ذاتية القيادة"، مع الإشارة إلى أن هيئة "دي أم في" تلقي بجهات "مهمة بتطوير تكنولوجيات للسيارات المستقلة" بغية تكيف التشريعات المعمول بها في هذا المجال.



باختصار

◀ جاغوار تدشن أول موديل للأراضي الوعرة في تاريخها خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات، وأوضحت الشركة البريطانية أن سيارة الدفع الرباعي "في-بايس" الجديدة، التي يبلغ طولها 4.73 أمتار، تتمتع بجسم مصنوع من الألومنيوم إلى حد كبير.

◀ بورش تكشف النقاب عن السيارة "ميشين أي" الاختبارية، التي تجسد رؤيتها للسيارات الكهربائية الرياضية، خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات، واعتبرت الشركة الألمانية أن سياراتها الرياضية رباعية المقاعد تستلهم ملامحها التصميمية من الأيقونة 911.

◀ سيات الإسبانية تعلن عن إطلاق باقة من الموديلات "كونكت" الخاصة من سياراتها القياسية، مزودة بأحدث الأنظمة المعلوماتية الترفيهية، وقامت الشركة بتطوير أنظمة الاتصالات في موديلات عديدة من خلال تجهيزها بهاتف ذكي ونظام معلومات وترفيه جديد مزود بوظيفة "فول لينك".

◀ لامبورغيني تزيح الستار عن موديل مكشوف من إعصارها "هراكان" خلال معرض فرانكفورت الدولي للسيارات، وذكرت الشركة الإيطالية المتخصصة في إنتاج السيارات الرياضية أن الموديل المكشوف ثنائي المقاعد يحمل الاسم "سبايدر"، ويأتي مجهزا بسقف قماش كيهروهيدروليكي.

◀ إيفينيتي تدشن باكورة إنتاجها من السيارات المدمجة، وأوضحت الشركة أن السيارة "كيو 30" تمتاز بخطوط تصميمية منحنية، وتتوافر بموديل أساسي وآخر فاخر "برينيوم" وثالث رياضي.



«نحن نعيش انقلابا كبيرا في الصحافة المكتوبة، أعتقد أن مستقبلها لا يزال كبيرا كنوع من المحفز الثقافي للقارئ العربي وليس كإخبار».

نصر الدين بن حديد
إعلامي جزائري

«عودة وزارة الإعلام باتت مطلوبة، لإدارة ملف الإعلام الخارجي بصورة مصر في الخارج في ظل غياب رؤية فاعلة وأدوار ملموسة في هذا الصدد».

محمود علم الدين
الوكيل السابق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة

«قانون الإعلام الإلكتروني من القوانين المهمة التي تحتاجها الكويت في مجال الإعلام الحديث، هناك قذف وسب واتهامات تمارس في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية».

عبدالله المعيوف
نائب كويتي



ميديا

زعيم الحوثيين يقدم لمسلحيه دعوة مفتوحة لاستهداف الصحفيين

● قناة فضائية أوقفت بثها في ذكرى اجتياح صنعاء ● حرية الصحافة في اليمن تمر بأصعب حالاتها منذ انقلاب الحوثيين



تحريض الحوثي يساهم في إلغاء الفامش الضيق لحرية الصحافة المنتهكة أصلا من قبل ميليشياته

بونبو الماضي ولا يزال مع بقية زملائه رهن الاعتقال.

كما ذكرت تقارير أصدرتها منظمات حقوقية مهتمة بالحريات والحقوق المدنية تعرض الصحفيين إبراهيم العائدي وزكي محمد وعبد الفتاح التويتي وباسم أحمد للملاحقة من قبل مسلحين حوثيين بعد تلقيهم تهديدات عبر الهاتف بالتصفية الجسدية على خلفية دورهم في إنتاج فيلم وثائقي عبر إحدى المؤسسات المختصة في الإنتاج الإعلامي يرصد الانتهاكات التي ارتكبتها الحوثيون ضد الحقوق والحريات المدنية في العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى تعاونهم كمصادر لمراسلي بعض القنوات العربية والدولية، وهو ما عرّض حياتهم للخطر واضطّروهم إلى مغادرة العاصمة صنعاء.

عسكرية معرضة لقصف مقاتلات التحالف، وهو ما حدث مع الصحفيين عبدالله قابل ويوسف العيزري الذين لقيّا حتفهما في غارة جوية استهدفت مكان احتجازهما في موقع عسكري بجبل هرّان في محافظة ذمار في مايو الماضي.

ورصدت تقارير لنقابة الصحفيين اليمنيين تعرض إثني عشر صحفيا للاعتقال على يد المسلحين الحوثيين، وقالت إنها ستنفذ حملة للإفراج عنهم بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين. وكان الصحفي محمد العيزري آخر من اعتقله الحوثيون والذي اعتقل من مقر عمله في اللجنة العليا للانتخابات. كما اختطف مسلحون حوثيون وآخرون من جهاز مخابرات الأمن السياسي الذي يسيطر عليه الحوثيون الصحفي إبراهيم المجذوب في

ومركز الإعلام الاقتصادي ومنظمتا هود والكرامة، إنها تمكنت من رصد مئات الانتهاكات بحق الصحفيين والمؤسسات الصحفية أدت كما تقول إلى وقف نشاط عدد من المؤسسات الصحفية واضطرار المئات من الصحفيين والكتاب إلى الفرار من سطوة الحوثيين إلى أماكن أكثر أمنا خارج العاصمة صنعاء أو خارج اليمن برمتها لتأمين حياتهم وحياة أسرهم.

وحذرت نقابة الصحفيين اليمنيين في بلاغات سابقة لها من ارتفاع المخاطر التي وصفتها بـ"غير المسبوقة" التي بات أغلب الصحفيين اليمنيين يواجهونها ووصلت، كما تقول، إلى حد اقتحام مقرات القنوات والصحف ومصادرة ممتلكاتها حتى تطور ما وصفته بـ"الحالة العدائية" ضد الصحفيين إلى حد اعتقالهم واحتجازهم عنوة في مواقع

إلى مزيد من تكميم الأفواه، وخنق حرية الصحفيين الذين يلاقون الهوان من مسلحي الحوثي".

وختم حديثه قائلا "يتوجب على الحوثيين أن يتعدوا عن ملاحقة الصحفيين والمتقنين، ويهتّموا بحلول لإنهاء الحرب التي تحصد أرواح الآلاف من اليمنيين، لأنهم بذلك يدعون إلى مزيد من العنف ضد حرية الإعلام المنتهكة من قبلهم".

ويأتي خطاب "الحوثي" ضمن احتفالات جماعته بمناسبة مرور عام كامل على اجتياح ميليشيات المخلوخ صالح والحوثي للعاصمة صنعاء ومهد لانقلابها على السلطة الشرعية، في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي. وبهذه المناسبة أوقفت قناة يمن شباب بث برامجها التلفزيونية يوم الإثنين الذي صادف الذكرى وعادت بثها الثلاثاء. وقال رئيس مجلس الإدارة وسيم القرشي في تصريح صحفي، إن قرار إيقاف بث القناة، إنما هو بمثابة تعبير رمزي لتجسيد معاناة الشعب اليمني في الذكرى الأولى لاجتياح العاصمة وانقلاب الميليشيات على السلطة. واستعاضت القناة عن ذلك بشاشة سوداء، تعبيراً عن هذه المأساة المشؤومة في حياة الشعب اليمني.

وماتزال ميليشيا الحوثي حتى الآن تحتل مكتب قناة يمن شباب في العاصمة صنعاء للشهر السادس على التوالي، حيث احتلته بتاريخ 26 مارس وصادت كافة محتوياته. وأصدرت العديد من المنظمات المحلية والدولية، تقارير أكدت فيها أن حرية الصحافة في اليمن تمر بأصعب حالاتها، وذكرت أن الحوثيين فرضوا قيودا و صفت بـ "الكارثية" على حرية التعبير في اليمن.

وأشارت تلك التقارير إلى أن الفترة التي سيطر فيها الحوثيون على السلطة شهدت أكثر الانتهاكات المرصودة ضد الصحفيين والمؤسسات الصحفية.

وقالت عدة منظمات مهتمة بحرية التعبير في اليمن من بينها نقابة الصحفيين وصحفيات بلا قيود ومركز صنعاء الإعلامي

بالإضافة إلى التضيق ومصادرة الحريات التي تعاني منها الصحافة اليمنية، أطلق زعيم الحوثيين الضوء الأخضر لمسلحيه لاستهداف الصحفيين وملاحقتهم واعتقالهم، معتبرا أنهم يشكلون الخطر الأكبر عليهم، ويجب وضع حد لهم، على حد تعبيره.

□ **صنعاء** - أباح عبدالملك الحوثي زعيم الحوثيين، لمسلحيه استهداف الصحفيين والمتقنين المعارضين لهم واعتقالهم، معتبرا أنهم يشكلون خطورة أكبر من مقاتلي المقاومة الشعبية ضده، ويجب وضع حد لهم. وفي خطاب تلفزيوني نقلته وسائل الإعلام التابعة له، بالإضافة إلى قنوات أخرى موالية لإيران، كالعالم والميادين، المقربتين أيضا من حزب الله في لبنان، قال الحوثي إن المرتزقة والعملاء من فئة المثقفين والسياسيين والإعلاميين أخطر على هذا البلد من المرتزقة المقاتلين في الميدان إلى جانب العدوان"، حسب وصفه، مضيفا "يجب على الجيش واللجان الشعبية التصدي لهم بحزم".

وحرض عبدالملك الحوثي مسلحي اللجان الشعبية التابعة له على اعتقال كافة الصحفيين والمثقفين والسياسيين المناهضين لعنف مسلحيه.

وأعلن صحفيون يمنيون مخاوفهم واستيئانهم لهذه الحرب المعلنة ضد الصحفيين، والتي تستهدف الاقلام الحرة التي تعبر عن رأيها بصورة مستقلة، حسب تعبيرهم.

وقالوا إن من شأن هذا التحريض أن يشجع مسلحي الحوثي على رفع وتيرة ملاحقة تلك الفئات المقصودة في خطاب زعيم الحوثيين وقمعها.

من جانبه قال مصدر في نقابة الصحفيين اليمنيين، إن "الدعوة إلى قمع الصحفيين مرفوضة، ولن نسكت على ذلك، سواء جاء هذا التحريض من الحوثيين أو من أي جهة أخرى". وأضاف الصحفي الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن "هذا التحريض يهدف

◀ **المئات من الصحفيين والكتاب**

اضطروا إلى الفرار من سطوة

الحوثيين إلى أماكن أكثر أمنا

خارج العاصمة أو خارج اليمن

باختصار

◀ أعلنت قناة "مصر الآن" التابعة لجماعة الإخوان بمصر في بيان لها عن وقف بثها بشكل كامل، معلنة دعمها الكامل لكل المبادرات الإعلامية الوطنية.

◀ بينت المديرية التنفيذية لشبكة "إعلاميون من أجل صحافة عربية استقصائية" "أريج"، رنا الصباح، أهمية استفادة الصحفيين التونسيين من مناخ الحرية الاستثنائي الذي تتمتع به البلاد اليوم بما يجعلها "إحدى أكثر الدول العربية استعدادا لتطوير الصحافة الاستقصائية".

◀ احتجبت صحيفة نيويورك تايمز أمس عن الصدور في تايلاند بسبب تضمينها مقالا حول موضوع الخلافة الملكية الذي يعد على درجة كبيرة من الحساسية. وقالت الصحيفة "إن المؤسسة المحلية التي تقوم بطبع الصحيفة في تايلاند اعتبرت المقال على درجة عالية من الحساسية بحيث لا يمكنها الطبع".

◀ وافقت الحكومة الليتوانية على طلب لجوء سياسي تقدم به الصحفي الروسي أندريه نيكراسوف، المطلوب من قبل الشرطة في بلاده. وأعرب نيكراسوف، الموجود في العاصمة الليتوانية فيلينيوس، عن سعادته بقبول طلب لجوئه.

◀ أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان مصادرة السلطات السودانية لصحيفتين في ثلاثة أيام متتالية، وقالت إن عودة السلطات السودانية إلى أسلوب المصادرة تمثل مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الصحفيون الموريتانيون يرفضون مبررات السلطة للتضييق على الإعلام

أرائهم حول هذه القضايا. و"الهابا" في قرار توقيفها للبرنامج اكتفت بالقول بأن أسباب التوقيف تعود إلى مواضيعه المتنافية مع أدبيات المهنة، إلا أن مصادر بالهيئة، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أفادت بأن أسباب التوقيف تعود إلى إساءة مقدم البرنامج لوزير النقل الموريتاني في إحدى حلقات البرنامج السابقة.

وتقول "الهابا"، بأنها معنية بـ"السهير المريحة، مثلا إذا قام فلان بمسح تعليقي بالصحافة وتقديم رأي بالموافقة على منح أو رفض والأذن لاستثمار هذه المحطات".

ولد انتفاخ المختار أن الوقفة تمثل بداية لحراك صحفي لسد الطريق أمام إجراءات السلطة التعسفية في حق الإعلام السعمي والبصري. وكانت "الهابا" أصدرت بيانا يوم الأحد الماضي قررت فيه وقف برنامج "صحراء توك" الذي تبثه إذاعة "صحراء ميديا الحرة" بناء على بث البرنامج مواضيع "تتناهى مع أدبيات المهنة"، وفق البيان.

و"صحراء توك" برنامج يعرف نفسه على أنه شعبي تفاعلي يختار مواضيع معنية كمشكلة النقل أو المياه أو الصحة مثلا، ثم يتيح للمواطنين عبر الهاتف حرية إبداء

مناوئة للسلطة العليا للصحافة، من قبيل "نعم للرقابة القضائية"، "مهمة الهابا تكميم الأفواه"، "لا لتكميم الأفواه".

واعتبر بعض المشاركين أن قرار توقيف برنامج إذاعي وصفوه بـ"الهادف" ويتناول يوميات المواطنين يعتبر رسالة "لا تبشر بمستقبل للإعلام في ظل نظام يتشدد بالحريات".

وقال الصحفي عبدالله ولد انتفاخ المختار إن الصحفيين جاؤوا للتعبير عن تضامنهم مع مؤسسة صحراء ميديا، ورفضهم لأي تصرف يمس من حرية الصحافة في موريتانيا. وأكد

□ **نواكشوط** - تصاعد غضب الصحفيين الموريتانيين من الإجراءات الأخيرة للتضييق على الصحافة والحد من حرية التعبير في وسائل الإعلام.

ونظم العشرات من الصحفيين، وقفة احتجاجية للتذيد بالتضييق على حرية الإعلام الذي تمارسه السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية "الهابا"(حكومية) على وسائل الإعلام، بعد قرارها وقف برنامج بإحدى الإذاعات الخاصة وتوجيه إذار لها. ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت أمام مقر "الهابا" بنواكشوط شعارات

ثرثرة على ضفاف الفيسبوك

أخلاقية نشرتها المجلة الدولية للعلاقات الاجتماعية والشخصية تحت عنوان "ميثاق شرف الفيسبوك"، طالبت بالتعامل باحترام مع الأصدقاء على صفحات فيسبوك والتفاعل الودي معهم، وأن أي تعليق سلبي من شخص ما على صفحة الآخر من الممكن أن نفسد علاقته به، وركزت النصائح على سلوكيات معينة للحفاظ على العلاقات المريحة، مثلا إذا قام فلان بمسح تعليقي على صفحته لن أعيد كتابة ذلك التعليق، وأن استخدم عقلي وحكمتي وأنا أتحاور مع فلان عبر فيسبوك ولا أكتب على فيسبوك شيئا يمكن أن يستخدم ضدي يوما ما. وأن أتجنب أن تؤثر تعليقاتي ومداخلاتي سلبيا على مستقبل فلان ومصالحته أو على وظيفته أو مركزه الاجتماعي أو المهني أو سمعته الاجتماعية والفكرية والوطنية. يبدو لي أن من يجلس على ضفاف فيسبوك، يشبه شخصا يجلس على الرصيف، يحبيه كل عابر سبيل أو يجلس إلى جانبه ويطلب صداقته، ويحدثه عن أمور تهمة أو لا تهمة، ويريه صوراً التقطها بهاتفه المحمول عن أشخاص أو مواقع لا تهم غيره، ويحق لذلك الشخص المار أن يبدي رأيه في ما تفعل الآن أو في ما فعلته سابقا، وأن يتدخل في أمور الخاصة حتى دون استئذان؛ وأنت مرغم على قبول كل ذلك ما دمت تجلس على رصيف فيسبوك.

جميلة، ليست هي بالضرورة صاحبة - أو صاحب - الموقع، بينما المواد النافعة والإيجابية والرصينة لا تتلقى إلا عددا محدودا جدا من علامة الإعجاب!! وتعترف إدارة موقع فيسبوك بتكرار انسحاب المئات من متعاطيه، وفي عام 2013 أجرت جامعة فيينا دراسة استطلاعية عن أسباب انسحاب المنسحبين والمستنكفين عن استخدام فيسبوك وأظهرت النتائج أن 48 بالمئة من المنسحبين كانت أسبابهم خشيتهم من فقدان خصوصيتهم وتسرب معلومات ذاتية عنهم وعن أفكارهم وأصدقائهم، و14 بالمئة بسبب النور من هذا النشاط بعد التجربة لفترات متفاوتة، و13 بالمئة بسبب خيبة أملهم من الأصدقاء وضخالة الحوارات على الصفحات، و6 بالمئة بسبب خوفهم من الإدمان على فيسبوك والتعلق بمتابعات مملة ومحدودة النفع.

ويدعو الملايين من زبائن فيسبوك إلى اعتماد "ميثاق شرف" لإيجاد مبادئ أخلاقية للفيسبوك، ومنذ سنوات نظمت جامعة أريزونا مناقشات شارك فيها طلبة من الجنسين بين 19 والـ 24 سنة لوضع قواعد سلوكية لمستخدمي فيسبوك، وتوصلوا إلى 36 قاعدة أخلاقية تم طرحها فيما بعد للمناقشة على 600 شخص أعمارهم بين 19 و 52 سنة، فاتفقوا على 13 قاعدة

لما ينشر على صفحاته، وقد طالب مركز حماية المعلومات في الاتحاد الأوروبي بإيجاد وسائل لتوفير الحماية الضرورية للمعلومات المنشورة وحتى الشخصية والذاتية منها، ولكن إدارة فيسبوك ردت بأن ذلك غير ممكن حاليا نظرا إلى بنية الموقع التقنية وطبيعة التواصل عليه بين الأفراد الذين ما تراحموا عليه إلا لأنه يوفر لهم حرية النشر والاتصال.

وهذه النقطة بالذات هي التي ينتقدها الكثير من مستخدمي فيسبوك، حيث فتح المجال للجميع للنشر بأنواعه، مهما كانت مستوياتهم الثقافية والفكرية، فاصبحوا شعراء ومحللين، ومفكرين، أو يمارسون النقد ويتعرضون سلبا إلى أشخاص مرموقين أو يهاجمون الإنجازات الفكرية والثقافية، أو يذمون ويجزجون بعض الأعمال، إضافة إلى أن صفحات فيسبوك تحتوى على الكثير من الترويج والدعاية للأفكار الضارة والمؤذية والإرهاب والتطرف الديني أو السياسي.

وامتلات صفحات فيسبوك بالأخبار الشخصية التي لا تهم غير أصحابها وبالصور الفوتوغرافية التي سهلت تقنيات الهاتف المحمول التقاطها في كل مناسبة وكل مكان ونشرها على فيسبوك وكأنها حدث عظيم، وتلقت المئات من علامات الإعجاب وخاصة إذا كانت الصورة لامرأة



فيصل الياسري

□ رحب الكثير من مستخدمي فيسبوك بما أعلنه مارك زوكربيرغ مؤسس الفيسبوك من أنهم سيضيفون قريبا خيارا جديدا يمكن المستخدمين من أن يعبروا عن عدم إعجابهم بما هو منشور، أي على العكس من كلمة "like" التي تدل على أن المستخدم معجب بما هو منشور صورة كان أم كلاما، فسيضيفون للخيارات كلمة "dislike" أي أن المستخدم غير معجب أو غير راض، بل وإنه يعترض على ما هو منشور هناك على صفحة أحد مستخدمي فيسبوك.

إن ترحيب الكثيرين بإضافة هذه العلامة السلبية تدل حتما على أنه ليس كل مستخدم فيسبوك راضين أو سعداء بكل ما ينشر على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الذي تم إطلاقه في فبراير عام 2004 وبلغ عدد المشتركين فيه حتى مارس 2015 مليارا و 440 مليون مشترك، حسب إحصاءات نشرتها إدارة الموقع.

وكثيرا ما يعبر الناس عن عدم رضاهم عن أمور عديدة يتصف بها موقع فيسبوك، ومن أهم السلبيات التي شخصها المختصون ومؤسسات الأمن المعلوماتي أن الموقع لا يوفر الحماية ولا حقوق الملكية



أقامت هيئة حماية الخصوصية البلجيكية دعوى ضد فيسبوك قالت فيها إن الشركة الأميركية تعالج وتراقب البيانات الشخصية للمستخدمين دون إذن، كما اتهمت الشركة بتتبع عادات المستخدمين غير الأعضاء في الموقع من خلال ملفات تعريف الارتباط (كوكيز) التي تستهدف أشخاصا غير معروفين عند فتح الموقع.

تويتر مساحة الفنانين لمناقشة مواضيع أشمل

□ بيروت - منحت شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للفنانين لمغادرة التعليقات والآراء الفنية إلى فضاء أوسع لمناقشة أمور حياتية وسياسية، كما حصل مع الفنان راغب علامة الذي وجد تجاوبا مع هاشتاغ أطلقه بعنوان "كمواطن أحب البيئة...سوف".

وكتب علامة عبر صفحته في فيسبوك "شاركوني مع إباد أبو مغلي بعد نصف ساعة من الآن في حملة كمواطن أحب البيئة...سوف عبر تويتر".

ونشر سفير النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، صورة له ممسكا بورقة كتب عليها الهاشتاغ، وهو ما تفاعل معه متابعوه على تويتر وبدأوا بالتغريد على الهاشتاغ بأرائهم من ترشيد الاستهلاك والحفاظ على نظافة البيئة. وقد تفاعل عدد كبير من اللبنانيين مع الهاشتاغ في ظل أزمة النفايات التي يعاني منها المواطنون منذ أشهر.

وواصل الفنان اللبناني تغريداته كاتبا "نتمنى من الحكومات العربية رصد ميزانية عادلة لوزارة البيئة وتصنيفها ضمن لائحة الوزارات السيادية".

وكتبت دينا كريم "كمواطن...أحب...البيئة...سوف أحافظ على بلادي من جميع الملوثات المسببة للفيروسات والأمراض حتى يصبح لبنان عنوانا للبيئة".

وغرد ياسر "في بكن قررنا حظر مليون سيارة الأمر الذي يساعد على رؤية زرق السماء وانخفاض نسبة التلوث، نريد أن نصبح مثلهم".

وقالت أبرار "إلى الإمام وإنشاء الله تقدم الحملة ولو جزءا بسيطا يفيد البيئة ونحن معكم بالتأكيد".

وعبر علامة الذي يعد من بين أجمل أصوات جيل الثمانينات في الغناء اللبناني والعربي عن سعادته بالتجاوب مع فكرة الهاشتاغ على الرغم من أنه لا يتناول قضية فنية.

وعلمت ريم "سوف أبدأ بتوعية أبنائي على حماية ونظافة البيئة منذ الصغر فالبينة الخلفية صحة دائمة".

ودونت سراب "أطالب بحماية البيئة للحد من الفيروسات الناتجة عن التلوث".

وكتبت مستخدمة من المغرب العربي "مع أنني جزائرية إلا أنني أحببت المشاركة بهذا الهاشتاغ لأول مرة إن كل فرد يجب عليه أن يهتم بنظافة محيطه لإنهاء مشاكل البيئة".

وعبر علامة الذي يعد من بين أجمل أصوات جيل الثمانينات في الغناء اللبناني والعربي عن سعادته بالتجاوب مع فكرة الهاشتاغ على الرغم من أنه لا يتناول قضية فنية كاتبا عبر تويتر "أتوجه بالشكر لكل من شاركني مع الدكتور إباد في حملة كمواطن...أحب...البيئة...سوف، وتذكروا دائما أن البيئة هي عصب الحياة ويجب المحافظة عليها".

عندما تغرد كلينتون: نعم يمكن لمسلم أن يحكم أميركا

● اتهامات لعدد من المرشحين بمعاداة الإسلام



هيلاري كلينتون تغازل المسلمين في محاولة لكسب ودهم قبل الانتخابات المقبلة

في نوفمبر 2016 رغم الجدل الكبير الذي يثار حوله بشكل شبه يومي. ولا يمكن الجزم الآن إن كان هذا الموقف الأخير سيمثل نقطة تحول مهمة بالنسبة لترامب.

وقال مرشح جمهوري واحد على الأقل هو السناتور لينزي غراهام إن ترامب قد تجاوز الخطوط الحمراء وخلق "لحظة فارقة" لترشحه. وقال غراهام "لو كنت مكان دونالد ترامب لخرجت عبر التلفزيون الوطني لأقول إنني تعاملت مع الموقف بشكل سيئ ولو واجهته مرة أخرى فسأرفض سؤاله". وأضاف "الاعتذار أمر جيد".

وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين حين سئل عن ذلك الموقف الأخير لترامب "هل تفاجأ أحد بما حدث خلال التجمع الخاص بدونالد ترامب؟".

ويوم الاثنين دافع ترامب عن نفسه، وقال في مقابلة مع شبكة "ان بي سي" "لم أواجه أبدا مشكلة مع المسلمين"، مضيفا أنه لم يقاطع السائل أو يعلق على كلامه لأنه كان يظن أنه يقصد بقوله الإسلام المخترف". وقال "افترضت أنه كان يتحدث عن الإسلام المتطرف".

وتدعي العديد من الجماعات العنصرية الأميركية، بوجود مؤامرة يقودها المسلمون للسيطرة على البلاد وفرض قوانين الشريعة عليهم، وبوجود معسكرات تدريبية في أماكن مختلفة من الولايات المتحدة لتدريب الجهاديين لتدمير البلاد.

وواجه ترامب ضغوطا من خصوم جمهوريين وديمقراطيين ومن البيت الأبيض أيضا لعدم تصحيح مقولة لأحد أفراد الجمهور زعم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما مسلم وأنه ليس مواطنا أميركيا.

وانتقدت المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون موقف ترامب الجمعة الماضي. وقالت كلينتون في دورهام بولاية نيويوركامبشير "كان يعرف أو كان ينبغي أن يعرف أن ما قاله ذلك الشخص لم يكن فقط متجاوزا للحدود بل وغير حقيقي وكان عليه من البداية أن يرفض مثل هذا النوع من الحديث".

ويتصدر ترامب وهو ملياردير صنع ثروته في قطاع العقارات استطلاعات الرأي للمرشحين الجمهوريين للانتخابات المقررة

الشريعة تتنافى مع قيمنا". وقال إدوارد "تذكرني عندما رفض الشعب جون كينيدي لأنه كاثوليكي".

وردت السيدة الأولى السابقة ذلك على ما قاله المرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض بن كارسون الذي شكك الأحد في مدى توافق الإسلام والدستور الأميركي.

وكان كارسون، الجراح المتقاعد الأسود الذي يعتبر الأوفر حظا بين المرشحين الجمهوريين، قال الأحد "أنا لا أؤيد أن يتولى مسلم قيادة هذه الأمة. أنا بالتأكيد لا أوافق على ذلك".

وكان دونالد ترامب الذي يتصدر بفارق كبير عن بقية منافسيه السباق لنيل بطاقة الترشيح الجمهورية إلى السباق الرئاسي، قد أشعل سجالا الخميس حول هذا الأمر حين سمح لأحد المشاركين في مهرجان انتخابي بأن يقول، من دون أن يقاطعه أو أن يتبنى رأيه، إن الولايات المتحدة لديها مشكلة مع المسلمين وأن باراك أوباما مسلم وليس أميركيا، وهي مقولة ترددها بعض الأوساط اليمينية وتصدها أقلية من الأميركيين.

أبرز تغريدات العرب



**سوريا**

@YZaatreh
إجهاض ربيع العرب حظي بإجماع دولي، لكن ثورة سوريا من الثورات النادرة في التاريخ التي حظي استهدافها بإجماع أقطاب العالم. إسرائيل سبب كبير.

@jaberalharmi
كان الاتحاد السوفيتي.. فدخل أفغانستان بكل قدراته.. فخرج مزمزقا.. فتحول إلى روسيا.. روسيا تدخل اليوم سوريا.. فكيف ستخرج؟

@hanisibu
أيتها الأمم المتحدة يا مجلس أمن المستكبرين في الأرض! أحرام على بشار قتل مسلمي سوريا بالكيماوي خلال قتله لهم بالمتفجرات.

@OmawiLive
لماذا تكبن يا صغیرتی؟ لأنني عائدة إلى البيت ولم أستطع جلب الطعام، ولا يوجد شيء ناکله، هنا الغوطة الشرقية.

@rhyik_syr
ننتظر تعليقات الرفاق وشبيحة إيران على لقاء بوتين ونتنياهو، وأجندته للتنسيق بين الطرفين في سوريا.

**تونس**

@fatma arabicca
وزیرا التعليم في مصر وتونس درسا عند نفس الشيخ.

@tounsiahourra
التلميذ زكريا، طفل يعاني من نقص حاد في البصر، رفضت المدرسة ترسيمه فاصطحبه وزير التربية ليرسمه.

@OlfaYoussef
سؤال بسيط: هل لنا في هذه البلاد وزارة تشغل؟ أم أنها هي الأخرى أحيلت على البطالة.

@GahidaAltwati
أهالي منطقة وازن الليبية على الحدود مع تونس ينظمون وقفة احتجاجية ضد قيام السلطات التونسية ببناء خندق مائي.

@helajarraya
النائبة السابقة عن النهضة سنية بن تومية بعد المجلس التأسيسي ها هي متسابقة في دورة دليلك ملك!

@tounsiahourra
بطلة تونس في الشطرنج في حاجة إلى مساعدة مادية حتى تتمكن من المشاركة في البطولة العربية التي ستقام في أغادير.

@hakim1zed
وزير الخارجية يريد إرجاع الإرهابيين الموجودين في سوريا ويريد أيضا جماعة البوسنة. شنية حكايوتو؟ شبيهه قلبو عليهم خايف عالخبرات يعني؟

**لبنان**

@3asheq_666
لو فبني أخذ طقس لبنان معي ما كنت قلت لا.

@Captain_Morad
دخول روسيا وإيران بالقوة إلى سوريا تم بضوء أخضر أميركي لإعطاء النفوذ الإيراني في كل من سوريا والعراق ولبنان بعدا آخر بعدما فقد اليمن.

@hfga547
لا بد أن يواصل الجيش مهماته وخصوصا محاربة الإرهاب الذي بات يتهدد الجميع.

@nagwaenbc
بداية ظهور مهنة "ناشط حقوقي" في لبنان برعاية شبكة بي بي سي.

@TarekHallal
النواب بعد جلسة الحوار: اتفقنا على أن السماء زرقاء والشجر أخضر وأن عاصمة لبنان هي بيروت وإلى مزيد من التوافق في الجلسات المقبلة.

@NeshanTV
المشهد في بيروت عبثي وساخر. وقوف ورقص على أطالال نوستالجيا من عليها 50 عاما. نفايات تسحق البلد وأمطار وشيكة الهطول.

**اليمن**

@walid_H_1989
اعرفوا قيمة اليمن أولا، وبعدها تكلموا عنه وكونوا صادقين مع أنفسكم، الوطن ليس أشخاصا يقودونكم يمنة وبسرة، الوطن لا يعرف قيمته إلا من فقدّه.

@alaidroos
عميد عسكري: نطمئن عائلات الجنديين أن التحالف يبذل حاليا قصارى جهده لإعادتهما إلى المملكة في أسرع وقت.

@b_alshhehi_
المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد العسكري: فقدان جنديين من القوات السعودية ضلّا طريقهما داخل أراضي اليمن اللهم إنا نستودعك جنودنا فاحفظهم.

@q8e_Knight
ما الذي يجمع الجيش المغربي والجيش السوداني فحفظهما والله لنصرة الشعب اليمني إلا جهم للخير والحق ووحدة الأمة الإسلامية والعربية.

@b_alshhehi_
حينما لم تتوافقوا مع مشاركتنا في مساندة أشقائنا في اليمن هذا لا يعطيك الحق في التشكيك في نوايانا، نحن نثق في قياداتنا ولن نتأثر بمهاتراتكم.

**مصر**

@louaiHamdan
ليس هناك أحسن من مصر على الفلسطينيين، لكن ما يحدث لغزة، سببه الواقع الجديد الذي فرضه الإخوان المسلمون على القطاع بعد سيطرتهم عليه بالقوة عام 2007.

@KingTabia
مرتضى منصور جرد الاهلي من أحسن لاعب فيه وهو الجمهور وهذا هو سبب المشكلة عندنا في الاهلي.

@waleedalfarraj
القاهرة مزحمة بالخليجين في إجازة العيد.. مهما سافرننا، يظل سحر القاهرة لا مثيل له.

@hgaz5
الزمالك يحتفظ بكأس مصر للمرة الثالثة على التوالي بعد الفوز على الاهلي بثنائية.

Trav9_ha
الجيش المصري سيكون بالمرصاد لكل التحركات الإرهابية التي تستهدف البلاد... وسيكون حارسا آمينا لقافلة مصر نحو بر الأمان.

Aae_874
ينتشر الإخوان في كل عواصم الدنيا ويحتلون المنابر لترويج سمومهم لكن العالم تنبه لخداعهم ولم يعد يصدهم أحد.

**ليبيا**

Ali Wahida@
بعد انتهاء مهمة ليون يجب العمل على الملاحقة الجنائية لكل من يدعم أو يتواطأ مع المتطرفين بأي شكل في ليبيا.

@EslamAlwerfally
نقف باتحادنا ونسقط بتفرقتنا، كم أتمنى هذا الاتحاد من أجل الوطن فليبيا فوق الجميع.

@jawadalmejdub
مجلس مجاهدي درنة يقول إنه بدأ عملية واسعة ضد مسلحي تنظيم الدولة في منطقة الفتاح مع ثوار البيضاء وطبرق.

@nbenotman
المشكلة في ليبيا أن الجميع يريد أن يكون السلطة ولا أحد يقبل بأن يكون المعارضة!

@Ali Wahida
إضاعة الوقت في ترديد من الكاسب ومن الخاسر لن تحدي المواطن البسيط الذي يحق له العيش الكريم.

@nasser_ann
الأمم المتحدة تسلم أطراف النزاع الليبي في منتجع الصخيرات المغربي نسخة الاتفاق السياسي النهائية، وتؤكد: هذا الخيار الوحيد كي لا تسقط ليبيا.

تاجر ذهب: سعر الذهب موحد في المملكة العربية السعودية بل هو موحد في العالم كله، وفارق الأسعار نجده في المصنعية، ويزداد الإقبال على الذهب في الحرم أكثر من الأحياء الأخرى في مكة.

باحث أثري: لا يوجد في الحضارة المصرية ما يسمى بـ«لعنة الفراعنة»، وما تركه المصريون القدماء من نصوص كانت لتهديد اللصوص وترهيبهم من الاقتراب من مقابرهم والسطو عليها سرقة كنوزهم.

قدماء المصريين يسخرون الجن ليقوم بحراسة المقابر الفرعونية، ويسبب الهلاك لكل من ينتهك حرمة الفرعون في رحلة ما بعد الموت.

«لعنة الفراعنة» سر غامض لا يعرفه إلا المصريون القدامى

● الموت يلاحق من يزجج الملك توت عنخ آمون ● الفراعنة يسخرون الجن لحمايتهم في رحلة العالم الآخر



التحنيط عند الفراعنة يحمي الموتى ويؤذي من يفتح مقابرهم

” علماء الآثار يرجحون أن الفراعنة استخدموا نوعا غير معروف من الفطريات السامة والبكتيريا التي تنشط على الموميا، وتصيب الفرد بمجرد أن يفتح المقبرة ويستنشق الهواء، فيصاب بمضاعفات وتخر قواه تدريجيا

“ السنين بكتيريا سامة تصيب كل من يستنشق هواءها عند فتحها، حيث تتفاعل بعض المواد الكيميائية مع ما تبقى من بعض مواد التحنيط أو الطعام الذي كان يوضع داخل المقبرة، إلى جانب وجود بعض الفطريات والطفيليات السامة التي نشرها الكهنة فوق المومياوات، من أجل الفتك بكل من يتعدى على هذه المقابر ويقوم بفتحها والدخول إليها. وتابع “بعض العلماء فسروا ما يسمى بـ«لعنة الفراعنة» بأنها تحدث نتيجة لتعرض الأشخاص الذين يفتشون المقابر الفرعونية لجرعة مكثفة من ‘غاز الرادون‘، وهو عنصر غازي مشع موجود في الطبيعة، عديم اللون، شديد السمية، يفتك بكل من يستنشقه“.

وجود خلايا بكتيرية حية فيها، ويعتقد أيضا بأن الكهنة كانوا ينشرون السموم على بعض الآثار لحظة دفنها، كما أن إغلاق المقبرة آلاف السنين له تأثير مباشر على المواد العضوية وغيرها من الأثاثات الجنازية التي تتواجد في المقابر، هذا إلى جانب السحر الأسود الذي كان يمارسه كهنة مصر ويستخدمون الجن لخدمتهم وحمايتهم.

ويؤكد أحمد عامر، الباحث الأثري، أنه لا يوجد في الحضارة المصرية ما يسمى بـ«لعنة الفراعنة»، لافتا إلى أن ما تركه المصريون القدماء من نصوص كانت لتهديد اللصوص وترهيبهم من الاقتراب من مقابرهم والسطو عليها وسرقة كنوزهم، اعتقادا منهم بما يُسمى بالبعث بعد الموت، موضحا أن الصدفـة التي جمعت بين حوادث أصابت كل من شارك في فتح مقبرة الملك “توت عنخ آمون” كان لها تأثير كبير في انتشار أسطورة ما يُعرف بـ«لعنة الفراعنة“.

ويضيف “إن عدم حدوث أيّ ضرر لهاورد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون، وأول من نزع القناع عن وجه الملك، يعتبر دليلا قويا يثبت عدم صحة وجود شيء اسمه «لعنة الفراعنة“.

وأشار إلى أنه من المحتمل أن تكون في المقابر المغلقة منذ آلاف

التي تنشط على الموميا، وتصيب الفرد بمجرد أن يفتح المقبرة ويستنشق الهواء، فيصاب بمضاعفات وتخر قواه تدريجيا، وفي الغالب تؤدي إلى وفاته أو إصابته بالجنون، وهو ما أكده عالم الذرة بولجاريني عام 1949، حيث ذهب إلى أن هناك احتمالا قويا بأن المصريين القدامى استعملوا الإشعاعات والسموم لحماية مقابرهم.

«لعنة الفراعنة» حقيقة موجودة، كما يرى ياسين زيدان، أستاذ الآثار بجامعة القاهرة، والذي يقول “إن حور محب آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة هو من سجل تأثير النباتات السامة والسحر الأسود، فمع نهاية أسرة إخناتون حطم حور محب كل آثار من سبقوه إلا القبور، خوفا من سقمومها وما تركه فيها الكهنة من سحر“.

ولفت إلى أن لعنة الفراعنة تأتي من السموم التي يبقى تأثيرها في قبور الفراعنة آلاف السنين، عندما تتعفن الزيوت والأطعمة والصمغ مع الجسد وتتحلل، وقد ثبت من تشريح المومياوات

يحيط بالحضارة المصرية القديمة الكثير من الغموض والألغاز التي يعجز العلم عن تفسيرها، ويحاول الباحثون دائما اكتشاف أسرارها وفك طلاسمها المرتبطة بالمقابر والآثار والفراعنة القدامى.

وكانت معظم حالات الوفاة بسبب الحمى الغامضة التي لم يستطع الأطباء تفسيرها، كذلك أصيب عدد من الذين عملوا مع فريق الآثار الذي فتح المقبرة بالجنون، والبعض الآخر انتحر، فضلا عن إصابة العالم تيودور بلهارس بحمى غامضة لم يستطع الأطباء تفسيرها، بعد أخذه موميا فرعونية بمقابل مادي، وبدأت الخرافات تفسر الأمر بأن لعنة أصابته وأن الموميا قد انتقمت منه نتيجة قيامه بتسريحها.

وتقول أسطورة «لعنة الفراعنة» إن قدماء المصريين يسخرون الجن ليقوم بحراسة المقابر الفرعونية، ويسبب الهلاك لكل من ينتهك حرمة الفرعون في رحلة ما بعد الموت، أو إن هناك نوعا من السحر الأسود استخدمه كهنة مصر القديمة، ليحمي مقابرهم ويقتل كل من يقترب من مرقدهم أو آثارهم.

ويرجح علماء الآثار أن الفراعنة استخدموا نوعا غير معروف من الفطريات السامة والبكتيريا



موسم الحج ينعش سوق الذهب في مكة المكرمة والمدينة المنورة

وقالت الحاجة كفاية “أردنا أن نشترى هدايا غالية لأهلنا وإخوتنا خاصة وأن الأسعار مناسبة هنا مقارنة بأسعارها عندنا في فلسطين“.

ويقدر عدد الحجاج الذين وصلوا إلى مكة المكرمة حتى الآن لأداء فريضة الحج هذا العام بنحو 1.2 مليون حاج. وكان متوسط من يؤدون الفريضة في الأعوام السابقة قرابة ثلاثة ملايين حاج سنويا.

وقالت واحدة من الحجاج تدعى نجية “قررت شراء بعض الهدايا الصغيرة التي لا تتكلف كثيرا للأطفال خلال موسم الحج“. وأضافت أثناء تفاوضها مع البائع على السعر “إن المراء يحتاج إلى شراء هدايا ذهبية أثناء الحج“.

ويحذر تجار الذهب من تسويق أنواع من الذهب المغشوش والرديء من قبل رجال ونساء يحملون جنسيات متعددة، يسعون إلى بيعه للحجاج في مكة والمدينة بأسعار منخفضة لا تتناسب مع الأسعار الحقيقية للذهب الذي يباع في المحال التجارية المعتمدة من قبل وزارة التجارة.

ويؤكد هؤلاء أن عددا من التجار من أصحاب النفوس الضعيفة يعملون على استغلال رجال ونساء لبيع كميات من الذهب المغشوش أو الرديء للحجاج بأسعار تقل بكثير عن أسعار الذهب الحقيقية المتداولة في السوق المحلية، مما يعرض المستثمرين لخسائر مالية كبيرة ويغرق السوق بكميات من الذهب المغشوش، مما يؤثر في توجهات السوق بعد انتهاء موسم الحج.

ويتم عرض الذهب المغشوش على الحجاج فقط، خاصة أن تجار الذهب الأصليين لديهم القدرة على معرفة جودة الذهب ومطابقة عياره للمواصفات والمقاييس المعتمدة في السعودية، التي لا تسمح ببيع الذهب الذي يقل عن عيار 18 في المحال التجارية.

وأضاف مصينعي “في أيام الحج تكون المبيعات أكثر من بقية الأيام نظرا إلى كثرة الحجاج القادمين، لكن هذه السنة شهدت تراجعاً في قدوم الحجاج. ولأن أسعار الذهب مرتفعة فإن الزوار يركزون على الهدايا الخفيفة من الذهب كما كانوا من قبل“.

ومع ذلك لا يزال بعض الحجاج يرغبون في شراء قطع ذهبية بثمن مرتفع مثل الحاجة الفلسطينية كفاية يوسف.

وأضاف المنهلي “سعر الذهب موحد في المملكة العربية السعودية بل هو موحد في العالم كله، وفارق الأسعار نجده في المصنعية، ويزداد الإقبال على الذهب في الحرم أكثر من الأحياء الأخرى في مكة“. لكن مدير مبيعات آخر في محلات ثابت للذهب والمجوهرات أيضا بدعى عبدالرحيم مصينعي قال إن هناك تراجعا في إقبال الحجاج على الذهب هذا العام.



المخاوف تزداد من ترويج الذهب المغشوش بين الحجاج

ينتظر تجار المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية موسم الحج الذي يحرك دواليب تجارتهم كل سنة، وتعرف أسواق الذهب حركية ونشاطا نظرا إلى إقبال الحجاج على شراء هدايا لأهلهم وذويهم تظل ذكرى لهم.

الحجاج القادمين من أميركا اللاتينية وشمال أفريقيا وآسيا لم يفاجأوا بأن محلات الذهب حول المسجد الحرام أكثر ازدحاما من غيرها في مناطق أخرى بمكة المكرمة.

مكة المكرمة – موسم الحج ينتظره معظم التجار في أسواق مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، ويأمل تجار الذهب في زيادة مبيعاتهم لاسيما أن من المعتاد أن يشتري الحجاج القادمون من شتى بقاع الأرض هدايا لأقربائهم وأصدقائهم من المعن النفيس كتذكارات قيمة من الرحلة المقدسة. ويقول حجاج مثل الجزائري معراج عبدالمجيد إن أسعار الذهب في مدينة البيت الحرام أرخص مما هي في بلاده. وأضاف عبدالمجيد “أسعار الذهب في الجزائر مرتفعة مقارنة بأسعاره في السعودية. اشتريت خاتمين، واحدا لزوجتي والآخر لابنتي. أتمنى أن نفرحاً بهاتين الهديتين“.

وأجمع عاملون في محلات الذهب والمجوهرات في المدينة المنورة على انتعاش مبيعات الذهب والمجوهرات خلال الفترة الأولى من موسم الحج. وأشار تجار إلى أن الطلب على الذهب يرتفع حوالي 10 بالمئة خلال موسم الحج، لكن الأسعار المرتفعة ستؤدي إلى الإحجام عن الشراء في ما تبقى من العام.

وقال كريم العنزي رئيس اللجنة الوطنية للمعادن الثمينة والأحجار الكريمة في مجلس الغرف السعودية “إن مشتريات الحجاج من الذهب ربما تصل إلى 25 في المئة من إجمالي المبيعات في السعودية، مشيرا إلى أن غالبية مشتريات الحجاج عبارة عن مشغولات ذهبية، أما مشترياتهم من المجوهرات فهي قليلة“.

وقال عويضان المنهلي مدير مبيعات في محلات ثابت للذهب والمجوهرات في مكة إن

رياضة



«مبروك للزمالك بالجهد والعرق وليس بأشياء أخرى.. الأهلي موسم للنسيان، الوقت قصير للاستعداد للمباراة القادمة، نحن معكم ونثق بكم».

محمد أبو تريكة
نجم النادي الأهلي المصري السابق

«الفوز مهم، وهو الثالث على التوالي، ومكن العين من الحصول على العلامة الكاملة من جملة المباريات التي خاضها في مسابقة الدوري».

زلاتكو داليتش
المدير الفني لفريق العين الإماراتي

«التيار يمر جيدا بيني وبين أعضاء اتحاد كرة القدم الجزائري، لكن هناك مشكلة التواصل بيني وبين بعض اللاعبين الذين لا يفهمون جيدا اللغة الفرنسية».

كريستيان غوركوف
مدرّب المنتخب الجزائري

الزمالك يكمل عقد الثنائية ويحلم بمزيد من الألقاب

● مبروك: سنصالح جماهير القلعة الحمراء بلقبى السوبر والكونفدرالية



رجال فيريرا يفكون عقدة الأهلي ويكتبون تاريخا جديدا

إحراز لقب الدوري البرتغالي ثلاث مرات متتالية بين 2007 و2009 وجدّد ثقته في المدرب البالغ عمره 69 عاما رغم إخفاقه في الفوز على الأهلي في مباراتي الدوري حتى في ظل التوقيع.

وقع فيريرا الشهر الماضي عقدا جديدا مع الزمالك حتى يوليو المقبل. وإذا استكمل المدرب البرتغالي عقده سيصبح من بين أطول المدربين بقاء مع الزمالك خلال العقود الأربعة الأخيرة في ناد اشتهر بتغيير مدربيه سريعا. وباستثناء عبدالرحمن فوزي الذي قاد الزمالك بين 1947 و1956 كان حسام حسن المدرب الأكثر بقاء مع الزمالك واستمر في المنصب 20 شهرا بين 2009 و2011. لكن في ظل الجمع بين لقبى الدوري والكأس المحليين لأول مرة منذ موسم 1987-1988 تحت قيادة فيريرا، الذي كان نفسه ثالث مدرب للزمالك في الموسم بعد حسام حسن ومحمد صلاح، فإن المدرب البرتغالي من المتوقع أن يحصل على ثقة النادي قبل المزيد

من المواجهات المحتملة ضد الغريم التقليدي. وسيلتقي الزمالك مع الأهلي مجددا في 16 أكتوبر في الإمارات في كأس السوبر المحلية التي ستفتتح الموسم الجديد وقد يلتقيان في نهائي كأس الاتحاد الأفريقي بعدها بأسابيع قليلة عقب تأهلهما للدور قبل النهائي. وأشاد المجري ماسمو بوساكا، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، بمستوى التحكيم المصري في الفترة الأخيرة على هامش محاضراته كحكم النخبة المصريين في معسكر شرم الشيخ. وحضر عصام عبدالفتاح عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة محاضرة بوساكا ومعاونه مانويل نافارو. وأبدى بوساكا سعادته لتواجده في مصر، مؤكدا أن لجنة الحكام حرصت على حسن الاستقبال والضيافة والاستعداد للمحاضرات النظرية والعملية. وأشاد بوساكا بأداء حكم لقاء القمة بين الأهلي والزمالك، الذي أقيم

الاثنين في إطار نهائي كأس مصر، السويدي جوناث إريكسون، واستفسر عن سبب غياب الجماهير في المباراة.

في المقابل أكد فتحي مبروك المدير الفني لفريق الأهلي أنه حزين لخسارة لقب كأس مصر، معترفا بوجود عدد من الأخطاء الدفاعية وغياب بعض عناصر الخبرة في الفريق. وأوضح مبروك أن "الفريق تأثر سلبا بغياب حسام غالي عن وسط الملعب.. واقتد الشق الهجومي لقدرات وليد سليمان، بالإضافة إلى غياب التوفيق في إنهاء بعض الهجمات التي لاحت للفريق". وأضاف المدير الفني للأهلي أن "الفريق سعى في الشوط الثاني إلى تسدك الأخطاء من خلال الدفع بعدد من العناصر الهجومية، إلا أن التوفيق غاب عن كرة محمد حمدي زكي التي ارتدت من القائم". وأشاد مبروك إلى أن "الفريق يملك فرصة لمصالحة الجماهير من خلال الفوز بلقبى السوبر والكونفدرالية".

نوفيتسكي يتربق منافسات دوري السلة الأميركي

وأضاف "إذا أتحت الفرصة وكنت جاهزا وأراد الاتحاد تواجدي، سيمكنني تقديم المساعدة".

ومن جانب آخر، اعترض نوفيتسكي على الانتقادات المثارّة في ألمانيا ضد زميله دينيس شرودر واتهامه بالانانية، مؤكدا أن لاعب أتلانتا هوكس قدم بطولة رائعة. وقال نوفيتسكي "يمكنني تذكر أول بطولة أوروبية لي في عام 1999 في فرنسا، عندما كان عمري 21 عاما. لم أكن أستطيع تقديم مثل هذا الأداء، ولم أكن متماشيا مثل دينيس". وأضاف "واصل قيادتنا إلى الأمام، بالطبع يجب عليه العمل مستقبلا من أجل تطوير مستواه ولكن مثلما قلت، لا يزال عمره 21 عاما فقط. أتمنى أن يكون في بداية مشوار طويل مع المنتخب، وستستفيد كرة السلة الألمانية كثيرا منه".

وقال نوفيتسكي إنه يتطلع الآن إلى العودة إلى حياته الطبيعية في الولايات المتحدة، بعدما قضى نحو ثلاثة أشهر في أوروبا، وذلك مع انطلاق منافسات الدوري الأميركي في أكتوبر المقبل. وأضاف نوفيتسكي "من الصعب التوقع بما سيقدمه مافريكس.. إذا لم نواجه أي مشكلات، سيكون لدينا عنصران متميزان هما ويسلي ماتيو وتشاندلر بارسونز اللذان قد يشكّلان سلاحين لدينا".

كذلك يتطلع الفريق إلى انضمام ديرون ويليامز لاعب بروكلين نغس السابق، وقال نوفيتسكي "نتمنى أن يكر معنا مثل هذه العروض التي أبرزت مسيرته. وفي هذه الحالة سنشكل خطورة على المنافسين". وقبل العودة إلى الولايات المتحدة، يتواجد نوفيتسكي في فرانكفورت حيث يخصص بعض الوقت لمؤسسة ديرك نوفيتسكي التي تقدم مساعدات في مجالات التعليم والصحة للأطفال حول العالم منذ عشرة أعوام.

◀ رغم أن البطولة الأخيرة كانت

محطة الوداع لنوفيتسكي

مع المنتخب، تبدو عودته إلى

المشاركة الدولية محتملة

أسبوعا رائعا في برلين. فكل شيء كان على ما يرام، ما عدا الأداء للأسف". ورغم أن البطولة الأخيرة كانت بمثابة محطة الوداع في مشوار نوفيتسكي (37 عاما) مع المنتخب الذي خرج من دور المجموعات بانتصار وحيد وأربع هزائم، تبدو عودته إلى المشاركة الدولية محتملة في حالة حصول ألمانيا على بطاقة دعوة لاستضافة بطولة تمهيدية للأولمبياد.

وقال نوفيتسكي "لا أريد استبعاد الأمر.. لقد كانت الأجواء رائعة في برلين. إذا تجددت الفرصة في هاله (التي قد تحتضن البطولة التمهيدية للأولمبياد)، سيكون أمرا رائعا".



نوفيتسكي يبحث عن تمويه للخيبة القارية

يعيش الزمالك فترة حاملة بعد انتصار رائع على الغريم التقليدي الأهلي في نهائي كأس مصر لكرة القدم، ليحقق الثنائية المحلية للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 27 عاما، وسيطلع الآن إلى مزيد من الألقاب بعد أن تحدى أخيرا هيمنة منافسه.

القاهرة - اقتنص فريق الزمالك فوزا تاريخيا على حساب غريمه التقليدي الأهلي بهدفين نظيفين في نهائي كأس مصر لكرة القدم في اللقاء الذي أقيم على ملعب بتروسبورج ليحصد الفريق الأبيض لقب كأس مصر ويكمل الثنائية لأول مرة منذ موسم 1958-1959. وحطم الزمالك بفوزه 2-0 بفضل هدفي المهاجم الدولي باسم مرسي عدة أرقام سلبية ووضع حدا لسيطرة منافسه اللدود التي بدت في وقت ما أنها بلا نهاية. وقال إسماعيل يوسف مدير كرة القدم في الزمالك "المزيد من البطولات قادمة للزمالك في المستقبل". وأضاف "فزنا بالدوري والآن الكأس وتغلينا على الأهلي وحطمنا عقدة السنوات الماضية". وكان فوز الزمالك في مباراة الاثنين الأول له على الأهلي منذ مايو 2007، حين لعب منافسه بتشكيلة أغلبها من البدلاء بعدما حسم لقب الدوري لصالحه، والثاني فقط في 11 عاما في كافة المسابقات. كما حقق الزمالك الذي يقوده المدرب البرتغالي جيزوالدو فيريرا انتصاره الأول على المنافس التقليدي في كأس مصر منذ هزمه في النهائي في أبريل 1959. وربما وجد الزمالك أخيرا وصفة نجاح مثل تلك التي قادت الأهلي إلى إحراز ثمانية ألقاب متتالية في الدوري منذ 2005 قبل أن يضع منافسه التقليدي حدا لنجاحاته هذا الموسم.

وانتقل الاستقرار الذي تميز به الأهلي طويلا إلى الزمالك مؤخرا بعد انتخاب مرتضى منصور المدير للجدل رئيسا في مارس 2014، وفرض منصور سيطرته على مجلس الإدارة وأنفق ببذخ على ضم لاعبين جدد إلى الزمالك الذي أصبحت حتى مقاعد بدلائه مكتظة بلاعبين دوليين. وتحرك منصور للتعاقد مع المدرب فيريرا الذي قاد بورفو إلى

◀ الزمالك سيلتقي مع الأهلي

مجددا في 16 أكتوبر بالإمارات

في كأس السوبر المحلية التي

ستفتتح الموسم الجديد

باختصار

◀ قال الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي إنه غير راض عن أداء فريقه أمام النظرة ضمن منافسات بطولة الدوري المحلي، لكنه اعتبر أن الفوز مهم، ورفع الأهلي رصيده إلى ست نقاط.

◀ أثنى البرازيلي نيمار دا سيلفا مهاجم برشلونة على قدوم المحترف المغربي هاشم مستور للعب في صفوف نادي ملقا، واصفا خطوته بالمهمة، كما أبدى إعجابه الشديد بمهاراته.

◀ أعلن الاتحاد العاجي لكرة القدم أن منتخبه، بطل أمم أفريقيا 2015، سيلتقي مع نظيره المغربي وديا في 9 أكتوبر المقبل على ملعب أدرار في أغادير. وسيقام منتخب "الفيلة" العاجي معسكرا في أغادير بدءا من الخامس من الشهر المقبل.

◀ أكد مصدر بنادي النصر السعودي أن الإدارة لم تجر أي مفاوضات مع المدربين الدنماركي لاودروب والبرازيلي زيكو لخلافة الأوروغوياني خورخي دا سيلفا المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم.

◀ أكد الاتحاد العراقي رفع عقوبات فرضها سابقا بحق عدد من لاعبي منتخبه وفي مقدمتهم صانع ألعاب سويندون تاون الإنكليزي ياسر قاسم الذي استبعد نهائيا إلى جانب زميله مدافع الكوكة القطري علي رحيمة ومهاجم الجوية علي صلاح.

◀ انتزع الكويت بطل الدوري الكأس السوبر الكويتية لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تغلبه على القادسية على ملعب الصداقة والسلام الخاص بنادي كاظمة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أنه متمسك بإقامة المباراة بين المنتخبين الفلسطيني والسعودي برام الله في 13 أكتوبر في الجولة الخامسة من التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات. وجاء تأكيد الرجوب بعد اجتماع تنسيقي مع وفد سعودي برئاسة نظيره أحمد عيد، مشددا على "حق منتخب بلاده في اللعب على أرضه ووسط جماهيره وأهمية استفادته من عاملي الأرض والجماهير في مبارياته البيتية التي أقرها الاتحاد الدولي (فيفا)".

◀ ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء أن المرحلة الرابعة من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم يرجح أن تكون آخر المراحل التي تخضع لقرارات تعيين حكّام المباريات من قبل رئيس لجنة الحكام الرئيسية عمر المهنا والأعضاء.

وكشفت مصادر داخل الاتحاد السعودي للعبة أنه من المقرر أن يتولى مهمة تعيين الحكام الإنكليزي هوارد ويب مدير دائرة التحكيم السعودي.

وتأمل الجماهير في أن يحدث ويب نقلة نوعية في التحكيم السعودي.

◀ تصدر خبر إيقاف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) للاعب يوسف بلايلي نجم فريق اتحاد الجزائر لمدة عامين إثر سقوطه في اختبار الكشف عن المنشطات المشدّد الرياضي في الجزائر حيث سيطر الذهول والصدمة على المسؤولين والمشجعين على حد سواء. ووصف محفوف قرياح رئيس رابطة دوري المحترفين القرار بالكارثة التي حلت على الكرة الجزائرية، مشيرا إلى أن بلايلي "كان يفترض أن يصنع الحدث مع محاربي الصحراء".

وأكد قرياح أن اللاعب مثل أمام اللجنة الطبية لاتحاد الكرة وتنازل عن حقه في الطعن في قرار إيقافه.

◀ يواجه نجم التنس البريطاني أندى موراي عقوبات محتملة في حالة انسحابه من المشاركة في البطولة الختامية لموسم بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين، المقررة في العاصمة لندن. وطرح موراي الفكرة عقب قيادته الفريق البريطاني إلى الفوز على نظيره الاسترالي في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ديفيز، والتأهل إلى النهائي

الذي تقام منافساته بين 27 و29 نوفمبر المقبل في بلجيكا. ويخشى موراي أن تحرمه المشاركة في البطولة الختامية المقررة على الملاعب الصلبة في لندن من الحصول على الوقت الكافي للاستعداد قبل خوض نهائي كأس ديفيز المحتملة بإقامته على الملاعب الرملية.

◀ أقامت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب

الشتوية ببيونغتشانغ 2018 احتفالا بمناسبة بداية أعمال البناء في قرية الرياضيين. وقالت غونبلا ليندبرغ التي ترأس لجنة التنسيق المنبقة عن اللجنة الأولمبية الدولية والمسؤولة عن أول أولمبياد شتوي آسيوي يقام خارج اليابان إنها واثقة من أن اللجنة المنظمة للأولمبياد ستضمن وصول المنشآت والتجهيزات إلى أعلى مستوى. وكانت ليندبرغ وتشو يانغ هو رئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد ضمن الحضور في الحل.

وقالت السويدية ليندبرغ "قرية الرياضيين تقع في قلب الألعاب الأولمبية. هي مكان خاص يتجمع فيه الرياضيون للاستعداد بسلام وفقا للقيم والمعايير الأولمبية".



رياضة



«أشعر بأنني على ما يرام، خضت موسما جيدا العام الماضي، لم أفقد جودة أدائي. قدمت مباراة جيدة أمام أرسنال وسجلت هدفا وسيكون هذا جيدا ثقتي في نفسي».

إيدن هازارد

لاعب وسط فريق تشيلسي الإنكليزي

«نظام البطولة بوجود 30 ناديا سيء للغاية علينا أن نعود إلى النظام القديم أي 20 ناديا.. ليس لدينا العدد الكافي من الحكام من أجل هذا الكم من المباريات».

دانييل أنجيليسي

رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

برشلونة يبحث عن مواصلة مسلسل انتصاراته من بوابة سلتا فيغو

● رونالدو يتوق إلى دخول التاريخ من أوسع أبوابه ● إنتر يأمل في مواصلة تألقه ويوفنتوس يسعى إلى تأكيد صحوته



يخوض برشلونة المتصدر وحامل اللقب اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على سلتا فيغو، فيما سيكون نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو أمام فرصة تاريخية عندما يسافر فريقه إلى الباسك لمواجهة أتلتيك بيلباو.

□ **نيقوسيا** – يتطلع برشلونة إلى مواصلة مسلسل انتصاراته وتحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما يحل ضيفا على سلتا فيغو في مباراة صعبة ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الإسباني، خصوصا أن الأخير لم يذق طعم الهزيمة حتى الآن وهو يدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزه في معقل إشبيلية 1-2، ما سمح له بالتواجد في المركز الرابع بفارق نقطتين فقط عن منافسه الكاتالوني والأهداف عن ريال مدريد الثاني وفاريال الثالث. وسيخوض برشلونة اللقاء بكامل قوته بعدما استعاد خدمات مدافعه جيرار بيكيه الذي غاب عن المباريات الأربع الأولى بسبب الإيقاف، كما سيعود إلى الفريق الثنائي الأوروغوياني لويس سواريز والقائد أندريس إنييستا بعدما أراحهما المدرب لويس إنريكي في مباراة الأحد ضد ليفانتي.

◀ **بوروسيا دورتموند المتصدر يبحث عن مواصلة انطلاقته الصاروخية والبقاء في القمة بقيادة مدربه توماس توخل**

وستكون المباراة مميزة مدرب برشلونة لويس إنريكي لأنه سيواجه الفريق الذي أشرف عليه خلال موسم 2013-2014، وهو تحدث عن مشوار فريقه السابق هذا الموسم، قائلا "إنه أحد أكثر الفرق الممتعة بطريقة لعبها ولا أتحدث هنا عن أسبانيا وحسب بل أوروبا. إذا كنت تحب كرة القدم فعليك مشاهدة سلتا الذي يلعب بأسلوبه مع لاعبين مهاجمين وذهنية هجومية وذلك بغض النظر عن هوية الفريق الذي يواجهه". ويدرك برشلونة بأن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق أسقط النادي الكاتالوني في معقله الموسم الماضي (0-1 في المرحلة العاشرة).

ضيف ثقيل

يحل ريال مدريد ضيفا ثقيلًا على أتلتيك بيلباو في مباراة يبحث من خلالها فريق المدرب رافائيل بينيتيز عن انتصاره الرابع على التوالي وعن المحافظة أيضا على سجله الخالي من الهزائم هذا الموسم. وستكون



«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

«دورتموند أخذ جرعة قوية من الثقة في النفس، له مدرب جديد وخط هجوم قوي جدا، وهو أكثر عطشا من الموسم الماضي، وجيد أن تتنافس فرق أخرى غيرنا على الصدارة».

جيروم بواتينغ

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

باختصار

◀ **سيتخذ القضاء الترينيدادي يوم الجمعة قراره في طلب تسليم جاك وارنر، نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وأحد أبرز المطاردين بتهم فساد، إلى الولايات المتحدة الأميركية.**

◀ **يسعى جون تيري مدافع تشيلسي إلى تجديد تعاqude لمدة 12 شهرا، وذلك على الرغم من عدم اعتماد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عليه بشكل أساسي في الموسم الجديد.**

◀ **فقد المدرب الإسباني رافائيل بينيتيز المدير الفني لفريق ريال مدريد، وصيف ترتيب الليغا، الثقة في مهاجم الفريق الشاب خيسي رودريغيز، مطالبا التعاقد مع مهاجم آخر، لكن إدارة الملكي رفضت ذلك.**

◀ **عين الاتحاد الكرواتي لكرة القدم إنتي كاسيتش مدربا للمنتخب خلفا لنيكو كوفاتش الذي أقيل من منصبه قبل 10 أيام بعد الهزيمة أمام النرويج 0-2 ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا.**

◀ **أفادت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن اللاعب كارلوس تفيغز لن يعاقب رسميا بسبب تدخله العنيف مع أحد اللاعبين المنافسين والذي تسبب في تعرض الأخير لكسر في الساق.**

◀ **استعاد المنتخب البولندي موقعه في الصدارة ببطولة كأس العالم لكرة الطائرة المقامة حاليا في اليابان، بعدما حقق فوزه العاشر على التوالي وتغلب على نظيره الياباني 3-1 أمس الثلاثاء في العاصمة طوكيو.**

المشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

فيرغوسون يميّط اللثام عن الحقبة الذهبية مع الشياطين الحمر

◀ مهمة إحضار مدرب يخلف فيرغوسون في تدريب يونايتد لم تكن بالأمر السهل، فهناك محاولات تمت مع 4 مدربين

وشن فيرغوسون حملة على رئيس توتنهام دانيال ليفي في صفقة انتقال المهاجم البلغاري ديميتار برباتوف عام 2008 واصفا التجربة بأنها "أكثر إيلاما من عملية استبدال وركي".

وبعد ترشيح فان غال مؤخرا مساعده الحالي وجناح الفريق السابق الويلزي راين غيغز لخلافته في منصبه، قال فيرغوسون "سيكون راين غيغز مدربا عظيما. يمتلك الذكاء، الحضور والعرفة".

ولم تكن مهمة إحضار مدرب يخلف اليكس فيرغسون في تدريب مانشستر يونايتد بالأمر السهل، فهناك محاولات جادة تمت مع 4 مدربين قبل اتخاذ القرار النهائي بتكليف المدير الفني السابق لنادي إيفرتون الإنكليزي ديفيد مويس بهذه المهمة، والتي فشل فيها فتمت إقالته بعد 10 أشهر.

وكشف المدير الفني السابق اليكس فيرغسون في كتابه الجديد أنه حاول ضم ثلاثة مدربين قبل مويس لكنه فشل في إقناعهم.

وقال فيرغسون "سألت بيب غوارديولا هاتفا لتولي مهمة تدريب الفريق قبل حصوله على عرض رسمي من ناد آخر، لكنه ظهر غير متحمس للفكرة، وتولى بعدها مهمة تدريب بايرن ميونخ الألماني". وأضاف "إن غوارديولا كان يعلم أن جوزيه مورينيو قد أكد لرئيس نادي تشيلسي رومان أبراموفيتش أنه سيعود إلى قيادة الفريق مجددا، وبذلك سيصبح كارلو أنشيلوتي مدربا لفريق ريال مدريد خلفا له".

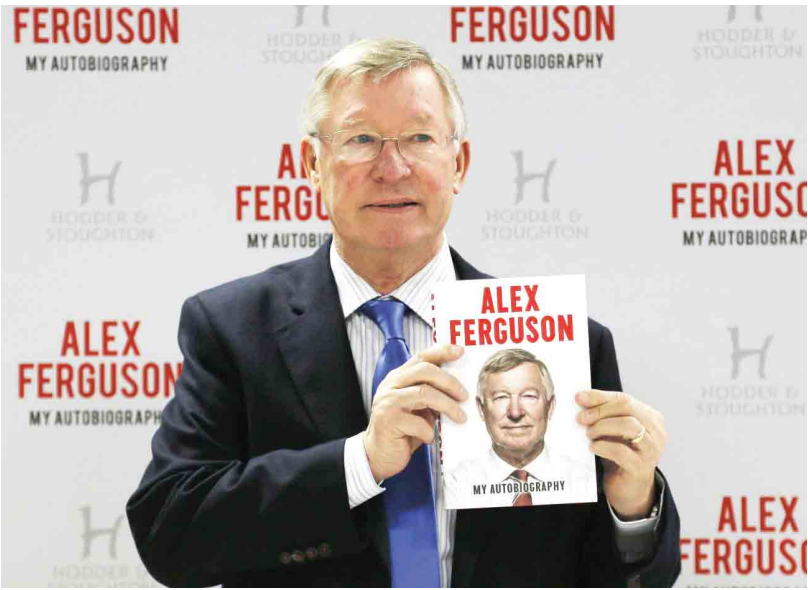
واستكمل قائلا "كنا على علم أن يورغن كلوب سيعدا مع نادي بروسيا دورتموند، وكان قريبا من التوقيع على عقد جديد، أما لويس فان غال تولى مهمة تدريب منتخب هولندا".

لكنه يحمل الآن شارة القيادة في عهد المدرب الهولندي لويس فان غال. وكشف فيرغوسون أن إيفرتون حاول بثثني الطرق منع روني من الانضمام إلى الفريق الأحمر عام 2004 بما في ذلك مكاملة عاطفية من والده اللاعب.

وقال فيرغوسون الذي يشغل راهنا منصبا إداريا مع يونايتد "بعدما قدمنا لهم عرضنا النهائي، طلب مدير بيل كرايت من والده اللاعب الاتصال بي هاتفيا فقالت لي: لن تسرق مني ولدي".

وتضمن الكتاب أيضا رغبة فيرغوسون في التعاقد مع المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي عام 2010 قبل أن يثنّيه عن ذلك اتصالات أجراها مع مراقبين في إيطاليا "راودتني في 2010 فكرة التعاقد مع ماريو بالوتيلي، المهاجم الإيطالي الموهوب لكن الجدلي". وتابع "قمت بواجبي في ملفه، لكن ردود الفعل أكدت أنها مخاطرة كبرى".

انضم بالوتيلي بعدها إلى مانشستر سيتي غريم يونايتد من إنتر ميلان، وانتهى به المطاف اليوم مع ميلان الإيطالي بعد عودته خائبا من ليفربول الإنكليزي.



صباح العرب



الحبيب الأسود

انتصار الفلفل

□ وأخيرا يبدو أن العلم قرر أن ينصف الفلفل الحار ليعطي بذلك فخرا وسعادة لعشاقه المنتشرين في العالم، ولدول وشعوب مشهورة بفلفلها كالهند وتشيلي وغويانا، التي انطلقت منها بذور فلفل كابين الشهير، وهناك من الدول الأوروبية من تعرف بالبابريكا. ويشتهر الغزاويون بفلفلهم الحار الحراق، وفي دولة الكاميرون يعتبر فلفل "بانجا" الأكثر رواجاً حالياً في الكاميرون، حيث تحول اسمه إلى ما يشبه الماركة أو العلامة التجارية التي تستقطب الزبائن بشكل كبير، وتدرّ على المنتجين والتجار أرباحاً عالية، حتى أن هذا المنتج أضحى يحاكي بل ينافس معدن الذهب الثمين على مستوى قيمته المضافة، ويخطئ حدود البلاد إلى الأسواق العالمية، ويطلق عليه المنتجون اسم "الذهب الأحمر". وفي جنوب شرق النيجر، تمتد مزارع البانجا في منطقة ديفا لكن هجمات بوكو حرام أضرت بالمنتج، ومن زار تركيا يمكن أن يقف عند طريق الفلفل في محافظة كيليس التي تقع في جنوب وسط تركيا قرب الحدود مع سوريا وتحتوي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي يزرع فيها الفلفل الأحمر، ومثلاً طريق القيروان في تونس، ويوجد التونسيون صنع "الهريسة" من الفلفل الحار وخاصة بولاية نابل، حتى أن صاحب إحدى اللوائح الانتخابية في تشريعات العام الماضي اختار "قرن الفلفل" شعاراً.

وحسب آخر الدراسات العلمية فإن الأمر بات واضحاً: إذا أردت أن تنقص وزنك فعليك بالفلفل الحار، وإذا أردت أن تقي نفسك من الأمراض الخبيثة فاتجه إلى الفلفل الحار، وإذا طمعت إلى حماية قلبك وشرايينك فالفلفل الحار كفيلاً بذلك، وقوتك في الفراش يضمنها الفلفل الحار، فهو يحتوي على عدد مهم من الفيتامينات والمعادن مما يساعد على تعزيز الصحة وجهاز المناعة والقضاء على التهابات، والوقاية من الرشح والبرد والإنفلونزا، وفي علاج اضطرابات الجهاز الهضمي، ويحارب الأمراض السرطانية، ويقلل من احتقان الجيوب الأنفية، بل ويساعد على تقوية الذاكرة كذلك، ويخفف أعراض الصداع النصفي، ويساعد على الرشاقة واللياقة بما أنه يحفز نهايات عصبية فريدة تعطي صاحبها شعوراً بالشبع فيكف عن الأكل، كما يساعد على تنشيط الكليتين والرئتين، ويحفر الرغبة الجنسية لدى الرجل، ويساعد على الرفع من منسوب هرمون التستستيرون عند الذكور، ويجدد خلايا جهاز المناعة في الدم والطحال وينشط إفراز مركبات الأجسام المضادة التي تحسن جهاز المناعة، ويقاوم الأكسدة، ويقضي على الطفيليات في الجسم، ويحارب الكولسترول، ويطرده الريح. ثم إن الموضوع يتخذ بعداً أكثر إثارة، عندما نعلم أن تناول الفلفل الحار مرتين أسبوعياً يقلل من الوفيات بنسبة 10 بالمئة في حين أن تناوله لـ 6 أو 7 مرات يقلل احتمال الوفاة بنسبة 14 بالمئة؛ وكل ذلك يعود إلى مفعول مادة توجد بالفلفل الحار وتعرف علمياً باسم الكابسيسين، قادرة على "فلفل" الإنسان وبث الحرارة في جسمه. والطب ينصحك، إذا أردت الصحة والعافية فلا تبخل على نفسك بالفلفل الحار سواء كان أخضر أو أحمر، طازجاً أو جافاً، مطحوناً أو معجوناً، لأن في حرارته شفاء ووجاء وبواعث نشاط لا توجد في غيره من الخضار.

أعين المصريين تتجه نحو «سفينة الصحراء» هذا العيد



الحرب السورية تجبر علماء الشرق الأوسط على سحب بذور من قبو «يوم القيامة»

بذلك. وقالت إنها المرة الأولى التي يجري فيها سحب مثل هذه العينات من القبو ومعظم التقاوي الخاصة بمجموعة حلب من البذور ذات الخواص المقاومة للجفاف التي يمكنها إنتاج محاصيل تصمد أمام ظروف تغير المناخ في المناطق الجافة من أستراليا إلى أفريقيا.

وتستغل بذور قبو "يوم القيامة" في كثير من الأحيان لتزويد "بنوك البذور" الموزعة في أنحاء العالم وعددها 1400 بنك، والتي فقدت بعض العينات بسبب سوء الإدارة، أو الحوادث، أو الكوارث الطبيعية، خاصة أن العديد من هذه البنوك تقع في دول غير مستقرة سياسياً أو معرضة لتهديدات بيئية.

جدير بالذكر أن حكومة النرويج والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي يهتمان بدفع تكاليف تشغيل القبو، كما تساهم المنظمات الخيرية العالمية مثل مؤسسة بيل وميليندا غيتس والحكومات من مختلف أنحاء العالم في تمويل هذا المشروع.

ويحتفظ القبو بأكثر من 860 ألف عينة من جميع دول العالم تقريباً وحتى في حال انقطع التيار الكهربائي من القبو، تظل العينات محفوظة في درجة حرارة التجمد 200 عام على الأقل.

وظل بنك حلب للجينات والحبوب يعمل بصورة جزئية بما في ذلك وحدات التخزين الباردة على الرغم من الحرب، لكن لم يعد بمقدوره القيام بدوره كمخزن طوارئ لإنتاج البذور وتوزيعها إلى دول أخرى لاسيما في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت جريث إيفين، الخبيرة بوزارة الزراعة النرويجية، إن من طلب سحب البذور من القبو هو المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا) الذي نقل مقره في العام 2012 من حلب إلى بيروت بسبب الحرب.

وأضافت أن إيكاردا طلب نحو 130 صندوقاً من بين 325 صندوقاً أودعها في القبو تحتوي على ما مجمله 116 ألف عينة، وأضافت أن نقل الصناديق سيجري فور الانتهاء من الإجراءات الإدارية الخاصة

أدت الحرب الأهلية التي تدور رحاها في سوريا إلى سحب بذور لأول مرة من قبو "يوم القيامة" أو "سفينة نوح مملكة النباتات" الذي أقيم في كهف أسفل جبل ناء في الدائرة القطبية الشمالية لتخزين تقاوي المحاصيل الزراعية العالمية وتأمين الإمدادات الغذائية تحسباً لوقوع كارثة.

وقال برايان لينوف المتحدث باسم صندوق المحاصيل الذي يدير قبو سفالبارد للتخزين الواقع على جزيرة نرويجية على مسافة 1300 كيلومتر من القطب الشمالي "إن حماية التنوع الحيوي العالمي على هذا النحو هو بالضبط الهدف من قبو سفالبارد العالمي للبذور".

والهدف من هذا القبو الذي افتتح عام 2008 على أرخبيل سفالبارد، هو حماية تقاوي المحاصيل مثل الفول والأرز والقمح تحسباً لأسوأ الكوارث على غرار الحرب النووية أو الأوبئة.

ويعتبر بمثابة بوليصة تأمين دولية ضد الكوارث النباتية، تعمل على تأمين الإنتاج الغذائي في أي مكان على هذا الكوكب بعد وقوع كارثة إقليمية أو عالمية.

سنوب دوغ يطلق «موسوعة» القنب الهندي

فيه جنود سابقون عن طرق استخدامهم للقنب الهندي بدلاً من الأدوية لمكافحة القلق والتوتر والأرق.

وكان سنوب دوغ قد استثمر في فترة سابقة من هذا العام في شركة تسلم القنب الهندي إلى المنازل لغرض الاستخدام الطبي. وغالباً ما يعترف مغني الراب الشهير البالغ من العمر 42 عاماً، واسمه الحقيقي كالفن بريدوس، في لقاءاته العلنية بتعاطيه للحشيش.

يذكر أن سنوب دوغ اعترف نهاية العام الماضي بتدخينه سيجارة حشيش أثناء زيارة قام بها إلى البيت الأبيض لحضور احتفالية خاصة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. وجاء تصريح دوغ آنذاك تزامناً مع الجدل حول ترخيص الـ"ماريغوانا" في العديد من الولايات الأميركية.

□ سان فرانسيسكو – أعلن مغني الراب سنوب دوغ عن إطلاق منصة إلكترونية تكون بمثابة "موسوعة" مخصصة للقنب الهندي.

وتم فتح هذا الموقع الممول من الإعلانات، الاثنين، وهو يقترح على صفحة الاستقبال التسجيل فيه للحصول على نسخة تجريبية. ومن المزمع إطلاقه رسمياً في أكتوبر القادم. وقال مغني الراب عند تقديم هذه المنصة مع شريكه تيد تشانغ خلال مؤتمر "تيك كرانش ديسرابت" في سان فرانسيسكو "سنكون بمثابة موسوعة عن القنب الهندي". وأوضح أن هذا الموقع سيكون مصدراً إلكترونياً للمعلومات بخصوص القنب الهندي، مع قاعدة معطيات عن أنواع الأعشاب المختلفة وتطبيقات لتحديد مواقع البيع غير الشرعية، فضلاً عن وصفات وشهادات عرض أولها خلال المؤتمر مع شريط تحدث

□ أوسلو – طلب باحثون من منطقة الشرق الأوسط بذوراً لعينات من القمح والشعير والمحاصيل الأخرى الصالحة للزراعة في المناطق القاحلة لأول مرة من قبو "يوم القيامة" النرويجي، وذلك لتعويض ما فقد من بنك الجينات قرب مدينة حلب السورية الذي دمر أثناء الحرب.



الممثلة وعارضة الأزياء

البريطانية سينا ميلر خلال

حضورها المؤتمر الصحفي

الخاص بفيلمها الجديد «هاي

ريز» بعد عرضه ضمن فعاليات

مهرجان سان سيباستيان

السينمائي الدولي الذي يقام

في أسبانيا حتى يوم 26

سبتمبر الجاري.

